جلالة الملك يعزي أسرة المرحوم جمال براوي :

صحفي ومحلل سياسي واقتصادي مقتدر، مشهود له بمسار إعلامي متميز

بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم الصحافي جمال الدين براوي.

وقال جلالة الملك، في هذه البرقية: «علمنا ببالغ التأثر، بالنبأ المحزن لوفاة الصحافي البارز، المرحوم جمال الدين براوي، تغمده االله بواسع رحمته ومغفرته».

وأضاف جلالته «وبهذه المناسبة المحزنة، نعرب لكم ومن خلالكم لكافة أهلكم وذويكم، ولأسرة الفقيد الإعلامية الوطنية، ولسائر أصدقائه ومحبيه، عن أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة، في رحيل صحفي ومحلل سياسي واقتصادي مقتدر، مشهود له بمسار إعلامي متميز، جبل على العطاء والوفاء الثابت لمبادئ المهنة وأخلاقياتها التي جسدها، بكل جرأة وموضوعية، في دفاعه المستميت، وبحس وطني صادق وغيور، عن المصالح العليا لبلده، وعن ثوابت الأمة ومقدساتها».

ومما جاء في هذه البرقية أيضا «وإذ نشاطركم مشاعركم في هذا المصاب الأليم الذي ألم بأسرتكم قضاء وقدرا، فإننا نسأله جل وعلا أن يعوضكم عن فقدانه جميل الصبر والسلوان، ويثيبه خير الجزاء عما أسداه لوطنه من جليل الخدمات، وعما قدم بين يدي ربه من صالح الأعمال والمبرات، وأن يشمله بمرضاته ويتقبله مع الصالحين من عباده في جنات النعيم». «إنا الله وإنا إليه راجعون»، صدق االله العظيم.

الخميس 29 غشت 2024 الموافق 24 صفر 1446 العدد 13.828

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

وزارة الانتقال الطاقي تخرج عن صمتها حول «النفايات المستوردة»

- تخضع لمراقبة صارمة وتؤطرها قوانين وطنية واتفاقيات دولية
- تساهم في تخفيف الفاتورة الطاقية وفي تعزيز الاقتصاد الأخضر
- تخلق عشرات الآلاف من مناصب الشغل وتحد من العجز التجاري

صفحة 02

تخوفات الأسر من الزيادة في أسعار الكتب المدرسية

صفحة 02

قناة RMC الفرنسية تقيل الجزائري مهدي غزار بعد تصريحاته العنصرية ضد المغاربة

أقالت قناة RMC الفرنسية الجزائري «مهدي غزار»، بعد هجومه بخطاب مليء بالكراهية والحقد، على المغرب وعلى المستشار الملكي أندري أزولاي.

وقالت القناة، في بيان لها، «إنه على إثر التعليقات غير المقبولة التي أدلى بها غزار على تلفزيون أجنبي في إشارة إلى القناة الدولية «الجزائر 24»، قررت إدارة قناة «RMC»، فصل المعني ووضع حد لمشاركته في برنامج «جراند جول» .

وجاء في البيان ،» القناة ومعدو البرنامج ينأون بأنفسهم عما صدر عن الكاتب الجزائري، من تصريحات تم الإدلاء بها بصفة شخصية، مؤكدة أنها تصريحاته لا تتوافق مع قيم القناة ومع البرنامج».

صفحة 02

مديرية التحكيم تتوعد اللاعبين بصرامة أكبر وتفتح الباب للكفاءات الشابة

عقدت المديرية الوطنية للتحكيم، أول أمس الثلاثاء بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، لقاء تواصليا مع أندية البطولة الاحترافية، خصص لعرض التعديلات الأخيرة المتعلقة بالتحكيم.

وخلال بداية هذا اللقاء التواصلي، رحب بوشعيب لحرش، رئيس اللجنة المركزية للتحكيم بالحضور، قبل أن يذكر بالنقاط الواردة في جدول الأعمال.

وبعد ذلك، تطرق رضوان جيد، مدير المديرية الوطنية للحكام، في عرض له لآخر مستجدات قوانين اللعبة برسم الموسم الرياضي 2024 – 2025، والتعديلات التي ستعرفها.

وشكل هذا اللقاء، الذي نظم بإشراف من العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية واللجنة المركزية للتحكيم، حسب بلاغ للجامعة، فرصة لرؤساء الأندية والمدربين واللاعبين الحاضرين، على أهم هذه التعديلات، ولاسيما تقنية خط المرمى، وعدد التغييرات المسموح بها، وعميد الفريق، ولوازم اللاعبين، والأخطاء وتقنية الـ «فار» وضربات الجزاء، كما أشار كذلك إلى توجيهات الاتحاد الدولي لكرة القدم لتسهيل التعاون على أرضية الميدان بين عميد الفريق والحكم، فضلا عن تقديم توضيحات حول نظام المساعدة بالفيديو VAR.

وبهذه المناسبة، أوضح رضوان جيد أن هذه القوانين تتيح إمكانية المحافظة أكثر على اللعب النظيف، الذي يشكل جمالية هذه الرياضة.

صفحة 11

كسر الخاطر

ليبيا، غزة، والساحل: أسباب رغبة الجزائر في أن «تخسَّرَ اللعب»!

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

أحيانا يجب أن نجرب «فهم» العسكر الجزائري بمحاولة تشغيل نوع من التمرين المنطقي... لعل وعسى!

ويكون علينا أن نتجاوز الحركات العبثية التي يعتبرها ممارسة سياسية: كأن يعلن المرشح الرئيس،عبد المجيد تبون، في تجمع انتخابي تنقله كل منصات الأخبار في العالم، أن اقتصاد الجزائر هو الثالث عالميا من حيث الترتيب!

لا روسيا تنافسه ولا اليابان، لا الاتحاد الأوروبي ولا ألمانيا، لا «البريكس» الذي حاول أن ينال شرف العضوية فيه بلا جدوى، ولا دوله، ولا آسيا ونمورها، لا أحد بعد الصين وأمريكا سوى بلاد شنقريحستان!

أو كأن يدفع بعضو انفصالي إلى حمل دولته في حقيبته، كما تفعل السلحفاة مع بيتها، ويدخل إلى قصر المؤتمرات في اليابان ...

كل ذلك علينا أن نتجاوزه ونبحث لعلنا نخرج من هذا العبث المجنون بمعادلة ما...

فقد اعتقدت الجماعة الحاكمة في الجزائر بأن الوقت قد حان لكي تظهر قدرتها على خلق المشاكل! فقامت بخطوات تبدو ظاهريا بدون رابط بينها أو تمثل، في أحسن الحالات، أعراضا ديبلوماسية عن تخبط سياسي !

ومن ذلك الخروج السيئ للمرشح الرئيس عبد المجيد تبون بخصوص غزة.

لقد قال إن جيش الجزائر مستعد للذهاب إلى غزة!

وأنه على استعداد لبناء ثلاث مستشفيات في ظرف عشرين يوما فقط!

ولكنه اشترط لذلك أن تقوم مصر، التي ذكرها بالاسم، بفتح الحدود مع غزة !

وإذا كان من غير الديبلوماسي أبدا أن يتحدث رئيس دولة عن قرارات سيادية لدولة أخرى، مهما كانت مبررات تدخله، فإن الحديث الذي فاه به تبون، فيه الكثير من الجهالة، وفيه أيضا، محاولة إرسال رسائل، في تقدير العبد الفقير إلى رحمة ربه، يحسن بنا أن نقف عندها.

فقد كان قد ترسخ لدينا أن بعض القوى الدولية والغربية عموما، لا سيما الولايات المتحدة، تدبر النظام الجزائري بطريقة تدعوها إلى»إعطائه» دورا في السياسة الإقليمية، والموافقة على بعض المهام من مهامه في المنطقة، درْءًا لحماقاته.

ذلك ما فهمنا من الاتصالات التي تمت في أوقات سابقة بين وزارة خارجية أمريكا في شخص انطوني بلينكن وجوشوا هاريس، ومن الزيارات المتكررة لسفيرة واشنطن إلى قصر «المرادية»الجمهوري، وما دار في كل حين عن الحوار الاستراتيجي، وما تداولناه من تصريحات الديبلوماسيين الأمريكيين ومنهم نائبة وزير الخارجية شيرمان ويندي، بعد لقائها مع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بمقر رئاسة الجمهورية، في مارس 2022.

والحديث العلني عن «بعض القضايا الإقليمية المهمة»، والحديث عن كون أن بلادها «تتفق مع الجزائر على أن الاستقرار الإقليمي هو المفتاح لمستقبل سلمي ومزدهر لمنطقة الساحل بأسرها».

وتزايد هذا الاعتقاد بتعيين جوشوا هاريس سفيرا في الجزائر، وهو الذي يشرف على دبلوماسية الولايات المتحدة مع الجزائر ومصر وليبيا والمغرب وتونس ...

ومما ترسخ لدينا، وهو قول سنجد له سندا في العديد من التحليلات والكتابات، هو أن القوى العظمى التي تخاف من تفكك النظام الجزائري وعدم استقراره تخشى تدفق الهجرات وانتعاش التنظيمات الإرهابية، وعليه ترى هاته القوى أن من العقلاني والمفيد تكليف الجزائر بمهام إقليمية حتى لا تنشر الفوضى حولها وتخلق كل أسباب التوتر في المنطقة، أو كما تقول الدارجة المغربية بكل حكمة وبلاغة «...تخسَّر اللعب»!!

ومن بين هاته المهام، نجد المبادرة إلى فتح الوساطة بين مصر وإثيوبيا، حول قضية سد «النهضة» ومياه النيل، علاوة على العمل من أجل المساهمة في حل أزمة ليبيا، والسعي إلى تغيير معادلات الساحل جنوب الصحراء، حتى أن ألمانيا قامت أيام أنجيلا ميركل باستدعاء الجزائر لحضور مؤتمر برلين الذي تم فيه تغييب المغرب، الفاعل الكبير والمقبول من لدن كل الفاعلين!

وعلى ذكر ألمانيا كانت التقارير الشهيرة الخاصة بالمغرب، التي نسبت إلى مراكز استعلاماتية أو قريبة من المخابرات الألمانية، قد طالبت بتعطيل تقدم المغرب حتى يكون للجزائر (وتونس كذلك التي صدقت اللعبة وسعت إلى حلف ثنائي مغاربي مع الجزائر) دور في المستقبل، بل هناك من يعتبر أن هذا هو صلب التقرير الألماني الذي تناولته الصحافة (ونحن منها) وكان موضوع خطاب ملكي...

على كلٍّ، أصبحت هذه الأدوار أو «الكاستينغ» الجيو سياسي في كف عفريت، بفعل الجزائر نفسها! وذلك بسبب تحميل مصر مسؤولية سياسية وترابية وأخلاقية في منع الجيش الجزائري من مساعدة الفلسطينيين في غزة (وليس تحرير كما قد يفهم من سياق الحرب الحالية)، وبسبب خلق شروط التوتر الذي نشب بين خليفة حفتر والنظام الجزائري والتهديد المتبادل بالحرب . أما في الساحل وفقد وصلت القضية إلى نقطة أبعد من الخيال حينما رمت القيادات الجديدة الجمل الجزائري بما حمل وأزمت طبقة العسكر العلاقات مع أغلب الدول ..

وهي ثلاثة مؤشرات على أن نظام الجزائر يريد الإيهام بأنه «يقلب الطاولة» ، وهو الذي اعتبر نفسه قوة توازن ودولة صانعة المعادلات في منطقة الشمال الإفريقي ؟

ما الذي تغير ؟

لا بد أن قرار قصر الإليزيه بالاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، وتنامي دينامية الانتصار للحق المغربي، قد أشعرت نظام العسكر بأن الدول النافذة، ذات العلاقة بتدبير المنطقة المعنية - ومنها أمريكا حاملة القلم في الصحراء وفرنسا المكلفة بملفات شمال إفريقيا - لا تسايره في مواقفه من القضايا، وأن تدبير هاته المهام لا يعني شيئا ذا بال، بقدر ما يزيد من ضعف دوره في هاته المناطق. وعليه، يسعى إلى أن يمارس عكس ما هو موكول له!

كما لو يريد أن يقول: «إما نلعبوا في الصحراء وإما نخسروا اللعب في المنطقة كلها»... أو سياسة الأسوأ: la politique du pire.

الحي المحمدي، الحي الذي ظل حيًا

كمال الهشومي

مساء يوم الأحد 25 غشت 2024 اختتم مهرجان ظاهرة المجموعات في دورته الثالثة، التي تنظمها مقاطعة الحي المحمدي. هذا المهرجان الذي أسدل الستار على كل المبادرات الفنية والغنائية الصيفية التي عرفت نجاحا باهرا أعادت لمنطقة الحي المحمدي وهجها الغيواني وهويتها الفنية الإبداعية في شقها الملتزم والاحتفالي التنشيطي، مهرجان اطمأنت له ساكنة الحي المحمدي بكل ما تختزنه من حمولة ثقافية وفنية وفكرية، وزخم النضال الوطني الذي يجره تاريخ هذه المنطقة المناضلة بامتياز، وهي المنطقة التي نعتت بكونها من أهم مراكز مقاومة الاستعمار الفرنسي في المغرب أيام المقاومة الوطنية، حيث عرف الحي سنة 1953 ثورة كاريان سانطرال، ما دفع بالسلطان محمد الخامس، رحمة االله عليه، إلى القيام بأول زيارة له بعد عودته من منفاه، إذ كان أول حي يزوره في الدار البيضاء ويغير اسمه من "كاريان سنطرال" إلى الحي المحمدي تكريما لوفاء أبنائه وبناته وتضحياتهم.

كما تتذكر ساكنة الحي المحمدي زيارة للمغفور له الملك الحسن الثاني رفقة ولي العهد آنذاك الملك محمد السادس في مناسبات عدة سواء الزيارة الأولى أو الأخرى لوضع حجر الأساس لبناء مقر العمالة أو لتدشينها، أو زيارات الملك محمد السادس الاجتماعية والإنسانية نظير عطفه، طبعت ورسخت تلك العلاقة الوطيدة بين أبناء هذا الحي من الطبقة الكادحة والسلاطين العلويين لهذه المنطقة الولادة فكريا، فنيا، رياضيا، إبداعيا، وغيرها من الميادين التي رفع من خلالها أبناء وبنات الحي المحمدي راية وعزة بلدهم إلى العليين في المحافل الدولية. وهو الحي كذلك الذي احتضن أفرادا من الحركة الوطنية والحركة العمالية في مسيرتها النضالية لبناء المغرب الحديث.

إن نجاح هذه التظاهرات الفنية والإبداعية المتميزة، وبدون أدنى مشكل أمني وبتنظيم محكم وانضباط راق ومسؤول لساكنة الحي المحمدي دليل على براءة هذه المنطقة من كل الشوائب الملتصقة بها، إعلاميا وشعبويا وحتى انتخابيا، ويؤكد بالملموس أن الأصل أصل لا يصدأ. والمناسبة شرط، لا بد هنا أن نحيي عاليا مبادرة وإصرار مقاطعة الحي المحمدي ورئيسها، التي أسست لهذه المهرجانات وحافظت عليها سنويا، وأكيد لا ننسى بعض المبادرات في نفس المجال للفترة السابقة، وطبعا فإن الخلفية الثقافية والتقدمية لبعض المنتخبين وعلى رأسهم فريق الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية برئاسة مروان راشدي، النائب الثاني للرئيس المكلف بالقضايا الثقافية والاجتماعية والرياضية خلال هذه الولاية، ورئيس لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية خلال الولاية السابقة، والذي له الفضل وفريقه في إبداع الفكرة والمضي بها قدما حتى أصبحت ممأسسة ضمن برامج المقاطعة، بل والمدينة أيضا، بحرص من والي الدار البيضاء ورئيسة مجلس المدينة على حضورها، بل والاهتمام بمسارها وبكل حيثياتها.

طبعا، لا يمكن لمثل هذه الأفكار والمبادرات أن تتم بلورتها وتنفيذها والتشبث بها لولا المرجعية السياسية والفكرية المنتصرة لذلك، بعيدا عن الحسابات الضيقة التي لا تراعي مصالح ساكنة المنطقة المادية واللامادية، وإن نجاح كل المبادرات الثقافية والفنية المنظمة من طرف مجلس المقاطعة هو دليل على تعطش الساكنة وتشبثها بهويتها والحفاظ عليها بل وتطويرها لاحتضان هذا التراث ومنعه من الضياع بزوال مبدعيه، وهو ما يعكس جوهر الفكرة لفسح المجال أمام هذه المجموعات الشابة إلى جانب المخضرمين من ناس الغيوان، لمشاهب، جيل جيلالة، مسناوة، السهام، تكدة...، وفي الاتجاه كذلك الذي تصبح معه محركا أساسياً لتنمية هذه المنطقة. وليست المناسبة هناك لاستعراض تاريخ منطقة الحي المحمدي و"كاريان سنطرال" وما تزخر به وما خلفته من رواد ومفكرين وسياسيين وفنانين ورياضيين، بل فقط التأكيد على أهمية كل هذه المبادرات النبيلة الشعبية الهادفة التي تعيد مسار المنطقة إلى سكتها وأصلها الأصيل، ولتجاوز كل "الكليشيهات" التي أريد لها أن تلصق على ناصية منطقة الحي المحمدي في انتظار توسيع مجال الاهتمامات إلى المجال الفني؛ خاصة المسرح والسينما في بعدهما الاحترافي، وتثمين مجهودات الحركة الثقافية والفكرية والجمعوية التطوعية بالاحتفاء بالرواد والمؤسسات كسينما "السعادة" التي يجب أن تظل منارة للسينما والمسرح وتحقيق الهدف -القديم الجديد- بتحويل معتقل مولاي الشريف إلى متحف وطني للذاكرة الجماعية، وتحويل فضاء "كاريان سنطرال" بعد إفراغه، إلى فضاء أخضر ومؤسسات سوسيوثقافية لاحتضان المواهب والطاقات الشابة، هذا فضلا عن الجانب الرياضي بإنصاف أنواع الرياضات المختلفة في مقدمتها الملاكمة التي توجت المغرب بميداليات تاريخية عن طريق أبناء الحي المحمدي، وإنقاذ مسيرة فريق الاتحاد البيضاوي ليتبوأ المكانة التي تليق به وبتاريخه ضمن الكبار، ونادي كرة اليد المعروف باحترافيته...، وباقي المجالات والاهتمامات !

انظر صفحة إعلام وفنون

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

تخضع لقوانين صارمة وتخلق آلاف مناصب الشغل وتحد من عجز الميزان التجاري

وزارة الانتقال الطاقي تخرج عن صمتها لإنهاء الجدل حول «النفايات المستوردة»

الاتحاد الاشتراكي

بعد الجدل الواسع الذي أثاره موضوع النفايات المستوردة والذي تناقلته المنابر الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، خرجت مصالح وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة عن صمتها حول هذا الموضوع لتوضح أن استيراد النفايات غير الخطرة مؤطر ببنود اتفاقية بازل الأممية المتعلقة بنقل النفايات خارج الحدود التي وقع وصادق عليها المغرب والمنشورة في الجريدة الرسمية رق م 4892 بتاريخ 19 أبريل 2001 بمقتض ى الظهير الشريف رقم 1-96-92 ومقنن وفق النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل ولا سيما القانون رقم 00-28 المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها، وكذا نصوصه التطبيقية والمرسوم رقم 2-17-587 المتعلق بتحديد شروط وكيفيات استيراد النفايات وتصديرها وعبورها من خلال إيداع ملف يتضمن مجموعة من الوثائق محددة بموجب هذا المرسوم. وفي هذا الإطار فقد بلغ عدد التراخيص الممنوحة للشركات المستوردة للنفايات غير الخطرة من أجل التثمين الطاقي أو الصناعي416 ترخيص منذ سنة 2016 إلى حدود اليوم.

علما أن المغرب يركز على الاستيراد من الدول الأوروبية التي تتميز بجودة عالية لأنظمة ووسائل فرز ومعالجة النفايات مما يضمن الحصول على منتوج ليس له تأثير مضر بالبيئة وبالصحة العامة للمواطنين. كما أن المغرب يعتبر من بين الدول التي لا تحظى إلا بنسبة قليلة من حصة النفايات المستوردة (صنف النفايات غير الخطرة) مقارنة مع دول أخرى مصنفة في خانة الاقتصادات المماثلة.

وأوضحت الوزارة في بيان نشرته أمس، أن منح التراخيص من أجل استيراد النفايات غير الخطرة يخضع لمسطرة إدارية دقيقة وصارمة، وفق مقتضيات المرسوم المشار إليه سلفا، تتطلب لزاما الإدلاء بوثائق التحاليل الفيزيائية والكيميائية وبطائق تقنية للتعريف بالنفايات المستوردة وبمصدرها، كما يشترط الحصول على رأي الوزارات المعنية بمجال استعمال النفايات موضوع طلب الترخيص، وتتوقف الاستجابة للطلب على التثبت من مدى حاجة الصناعات الوطنية لمثل تلك النفايات كمواد أولية أو تكميلية وبأنها ذات جدوى اقتصادية محققة.علاوة على ذلك، فإن استغلال وإعادة تدوير مكونات النفايات غير الخطرة يتطلب توفير أجهزة مدعمة بتقنيات متطورة لرصد ومراقبة الانبعاثات الغازية الناتجة عن عملية الاحتراق، وهو ما يمكّن من الحفاظ على جودة الهواء وضمان عدم الإضرار بالبيئة وبالصحة العامة.

وأكد ذات المصدر أن التجارة الدولية للنفايات غير الخطرة تخضع لمنافسة قوية بين الشركات الدولية المتخصصة وباقي الفاعلين في هذا القطاع، خصوصا مع التطور المتنامي الذي يعرفه مجال تدوير وإعادة استعمال النفايات في إطار ما يعرف بالاقتصاد الأخضر والاقتصاد الدائري. والدليل الملموس على ذلك أن التجارة العالمية للنفايات غير الخطرة أضحت تحقق أرقام معاملات ليست بالهينة وتساهم كذلك في خلق فرص الشغل بشكل مطرد بالإضافة إلى مساهمة النشاط المذكور في خفض عجز الميزان التجاري. والمغرب من بين الدول التي تستفيد من هذه السوق الدولية باستيراده للنفايات البلاستيكية والحديدية والعجلات المطاطية الممزقة من أجل تدويرها واستغلالها كمادة أولية أو تكميلية في المجالين الصناعي والطاقي (كصناعة الأنابيب المخصصة للتطهير السائل وأنابيب السقي بالتنقيط والصناديق البلاستيكية وغيرها، بالإضافة إلى استعمال العجلات الممزقة كمادة فعالة لإنتاج الطاقة البديلة في أفران معامل الاسمنت).

وعلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي، اعتبر البلاغ التوضيحي أن استيراد النفايات غير الخطرة وتدويرها وتثمينها يشكل أحد اهتمامات جيل جديد من الفاعلين الاقتصاديين باعتبارها عملية مربحة وغير مكلفة وصديقة للبيئة، كما أنها تقوي الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الدائري ببلادنا. وفي هذا السياق فإن سلاسل تثمين النفايات تهم 13 مجالا، وتمتلك إمكانات كبيرة لخلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني كتحسين الميزان التجاري وتوفير أكثر من 9500 منصب شغل مباشر وغير مباشر في الصناعات الحديدية في أفق خلق ما لا يقل على60,000 فرصة عمل بحلول عام 2030.

إضافة الى ما سبق، فإن تثمين النفايات واستعمال العجلات المطاطية الممزقة يساهم في: تخفيف الفاتورة الطاقية وذلك عبر تقليص حجم العملة الصعبة الضرورية لاستيراد المحروقات بنسبة أكثر من 20 دولار عن كل طن من الوقود الأحفوري. وكذا تقليص انبعاث بعض الملوثات الهوائية والغازات الدفيئة، بحيث يساهم تدوير النفايات في المحافظة على جودة الهواء مقارنة باستعمال الطاقة الأحفورية نظرا لمحتوى الكتلة الحيوية ناهيك عن خلق فرص لليد العاملة الوطنية، بما يزيد عن 300 منصب شغل مباشر وغير مباشر في معامل الإسمنت التي تقوم بالتثمين الطاقي لهذه النفايات.

تخوفات الأسر من الزيادة في أسعار الكتب المدرسية

الحسن المعتصم، رئيس رابطة الكتبيين المغاربة: الزيادات ستطال الكتاب المستورد

خديجة مشتري

على بعد أيام قليلة من انطلاق الموسم الدراسي 2024-2025 تستعد الأسر لمواجهة تحديات تطفو على سطح كل دخول مدرسي، أبرزها التحديات الاقتصادية والتخوفات من الزيادات التي قد تطال الكتاب المدرسي العمومي والمستورد أيضا، وهو ما يزيد من إثقال كاهل أولياء الأمور الذين تتكالب عليهم في مدد وجيزة مصاريف متعددة تتطلب أموال لا قبل للكثير منهم على مواجهتها، في ظل الزيادة في الأسعار والغلاء المتفشي في جميع المواد دون استثناء، كما يتساءلون عن التغييرات التي قد تطال بعض هذه الكتب، وفي هدا الصدد قال الحسن المعتصم رئيس رابطة الكتبيين المغاربة في اتصال مع الجريدة إن التغيير سيعرفه فقط الكتاب الموحد (عربية –فرنسية- رياضيات في كتاب واحد لكل مستوى من الأول إلى السادس) الخاص بالمؤسسات الرائدة، التي وصلت اليوم 30 في المئة تقريبا على الصعيد الوطني، في حين لن يطرأ أي تغيير على المقررات والكتب الأخرى، أما عن وفرة الكتب والمشاكل التي تطرح كل موسم دراسي أقلها اختفاء بعض العناوين وتأخر صدورها نفى الحسن المعتصم أن تطرح مثل هذه المشاكل على مستوى تأخر الكتب في الكتاب العمومي إلا في ما ندر كما كان عليه الأمر في السنوات الماضية، مبرزا أن الكتاب العمومي لن يشهد أي زيادة في أسعاره هذه السنة، ولكن المشكل الأساسي الذي نواجهه الآن، يقول المتحدث، يتعلق بالكتب المستوردة التي لا تزال تعرف بعض المشاكل، ويتعلق الأمر بكتب الانجليزية والفرنسية والمواد العلمية بالفرنسية التي ستعرف زيادات في أثمنتها غير مبررة من طرف المدارس الخاصة، وأكد المعتصم أنه بالنسبة للزيادة في أسعار الكتب باللغتين الإنجليزية والفرنسية، والمواد العلمية باللغة الفرنسية المستوردة من الخارج، فهي تخص فقط المقررات المعتمدة في مؤسسات التعليم الخصوصي، هذه الزيادة تعود بشكل كبير إلى مسؤولية المدارس الخصوصية التي تفرض على الآباء شراء هذه المقررات، في كثير من الأحيان، يكون للمدارس الخصوصية دور مباشر في اختيار هذه الكتب، وهذا الأمر يطرح مجموعة من التساؤلات منها أن المواد الأولية موجودة والنقل ليس مرتفع الثمن فلماذا زيادة 5 أو عشر أو حتى عشرين درهما في الكتاب ؟ وهذا كله في حرية تامة حيث تبيع هذه المؤسسات الكتب المستوردة وتفرض على الآباء عناوين محددة وزيادات في أثمنتها دون أي تدخل من الوزارة الوصية بل هناك كتبا انتهت صلاحيتها لا تزال بعض المدارس الخاصة ترغم تلامذتها على شرائها رغم أنها لم تعد معتمدة من طرف الوزارة.

وبخصوص الأدوات المدرسية، كالدفاتر والمحافظ، قال إنها لم تشهد أي زيادة في الأسعار هذا العام، بل على العكس، هناك تخفيضات مقارنة بالسنة الفارطة، وذلك بعد إلغاء القيمة المضافة على بعض المنتجات. اليوم، تتوفر الأدوات المدرسية بأسعار مختلفة مؤكدا أن المغرب لم يعد يستورد كما في الماضي الكثير من الأدوات المدرسية أولها الدفاتر والمحفظات حيث أصبحنا نتوفر على عدة معامل ومصانع تنتج هذه المواد محليا بل أصبح المغرب يصدرها لبعض البلدان، كما أن المنافسة موجودة ولم يعد يسجل ذلك الاحتكار الذي كان مسيطرا على السوق في السنوات الفارطة.

هذا وستعرف هذه السنة إلغاء مبادرة مليون محفظة وتعويضها بالدعم المباشر للتلاميذ وفي هذا الصدد قال رئيس رابطة الكتبيين إن أصحاب المكتبات كانوا مستثنين من مبادرة مليون محفظة مما كان يؤثر على رقم مبيعاتهم، اليوم وبعد هذا الإلغاء، ستتغير الأمور، ورغم ذلك يبدي بعض الكتبيين تخوفهم من أن هذا التعويض الذي يبلغ 200 درهم للتلميذ قد لا يكون كافيا لتغطية تكاليف المستلزمات المدرسية، خاصة مع ارتفاع أسعار الكتب والمحافظ.

وستنطلق الدراسة بشكل فعلي وإلزامي، يوم 9 شتنبر 2024، حسب المقرر التنظيمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، الصادر في 3 يوليوز الماضي، بالنسبة للسلك الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي ، على أن تبدأ، يوم 30 شتنبر 2024، بالنسبة لأقسام التربية غير النظامية و أقسام الفرصة الثانية، وسيبدأ التحاق التلاميذ بمدارسهم يوم 4 شتنبر بالنسبة للتعليم الأولي والسنة الأولى والثانية من سلك التعليم الابتدائي والسنة الأولى من مسلك التعليم الثانوي الإعدادي والجدع المشترك من سلك التعليم الثانوي التأهيلي، والخميس 5 شتنبر سيلتحق تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من سلك التعليم الابتدائي والسنة الثانية من سلك التعليم الثانوي الإعدادي والسنة الأولى باكالوريا من سلك التعليم الثانوي التأهيلي، أما يوم الجمعة 6 شتنبر فسيلتحق تلاميذ الخامسة والسادسة ابتدائي والسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي و السنة الثانية باكالوريا من سلك التعليم الثانوي التأهيلي .

سبق له أن قضى 9 أشهر في السجن بين يونيو 2021 و مارس. 2022

اختطاف المعارض الجزائري فتحي غراس

أوقفت عناصر من الشرطة المعارض الجزائري فتحي غراس الثلاثاء واقتادوه إلى مكان مجهول، وفق ما أفادت زوجته واللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين. ونشرت زوجته والناشطة السياسية مسعودة شاب االله على صفحتها على فيسبوك فيديو تحت عنوان «أين فتحي غراس؟» قالت فيه «اليوم تم توقيف فتحي على الساعة العاشرة في البيت العائلي من طرف ثلاثة رجال شرطة بالزي المدني وأخبروه بأنه صدرت بحقه مساءلة ولم يقدموا له اي استدعاء».

وتابعت «لما سألنا الى اين سيتم أخذه أخبرونا انه سيكون في مركز الشرطة المركزي» بوسط العاصمة، في مقر مديرية الامن.

ولكنها قالت إنها عندما ذهبت إلى هناك قيل لها إنه «غير موجود» ما جعلها تستنتج ان «فتحي غراس تم اختطافه ولا ندري الى أين تم اقتياده». وكذلك اعلنت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين توقيف فتحي غراس واقتياده إلى مركز الشرطة الرئيسي في وسط العاصمة.

ولم يصدر أي بلاغ رسمي من النيابة او مصالح الأمن حول توقيف غراس 49 عاما الذي سبق أن حكم عليه بالسجن عامين قبل ان يتم تخفيف العقوبة في الاستئناف الى عام واحد منه ستة أشهر نافذة. وقضى غراس نحو تسعة أشهر في السجن بين نهاية يونيو 2021 و/مارس.2022

وحوكم فتحي غراس بتهم «الإساءة إلى رئيس الجمهورية» و»إهانة هيئة نظامية» و»نشر معلومات كاذبة من شأنها تعريض النظام العام للخطر وتقويض الأمن والوحدة الوطنية».

وشارك غراس وهو ناشط معروف في صفوف اليسار والمعارضة العلمانية منذ عام 2019 في الحراك الاحتجاجي من أجل الحرية.

وقام القضاء بتجميد نشاط حزبه الحركة الديمقراطية والاجتماعية، وريث الحزب الشيوعي الجزائري وقت الاستعمار الفرنسي ثم حزب الطليعة الاشتراكية الذي ظل ينشط في سرية حتى إلغاء حكم الحزب الواحد في.1989

قناة RMC الفرنسية تطرد الجزائري مهدي غزار بعد تصريحاته العنصرية ضد المغاربة

يونس عشوشي *

أقالت قناة RMC الفرنسية الجزائري «مهدي غزار»، بعد هجومه بخطاب مليء بالكراهية والحقد، على المغرب وعلى المستشار الملكي أندري أزولاي. وقالت القناة، في بيان لها، «إنه على إثر التعليقات غير المقبولة التي أدلى بها غزار على تلفزيون أجنبي في إشارة إلى القناة الدولية «الجزائر 24»، قررت إدارة قناة «RMC»، فصل المعني ووضع حد لمشاركته في برنامج «جراند جول» .

وجاء في البيان ،» القناة ومعدو البرنامج ينأون بأنفسهم عما صدر عن الكاتب الجزائري، من تصريحات تم الإدلاء بها بصفة شخصية، مؤكدة أنها تصريحاته لا تتوافق مع قيم القناة ومع البرنامج».

وكان الجزائري الذي يقطن بفرنسا، قد شن هجوما مليئا بالحقد وخطاب الكراهية على المغرب، وبالأخص على المستشار الملكي «أندريه أزولاي». هذه الاتهامات الباطلة ليست الأولى من نوعها التي توجه لأزولاي، بحكم ديانته اليهودية، إذ طالما كان هدفاً لهجمات معادية للسامية في وسائل الإعلام الجزائرية، في محاولة لتشويه سمعته وتقويض دوره في تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان.

وتصاعد الجدل بعد بث لقطات من لقاء على قناة «AL24» الإخبارية الجزائرية، ظهر فيها «مهدي غزار»، المسؤول عن الحملة الانتخابية للرئيس الجزائري تبون في باريس، وهو يدلي بتصريحات كاذبة عن الشعب المغربي وجلالة الملك محمد السادس ومستشاره «أندريه أزولاي» الذي اتهمه بأنه يهودي صهيوني يقف وراء قرار منع المغاربة من التضامن مع الشعب الفلسطيني ،ووجه تهما خطيرة للمغرب بخصوص وضعية الاعتداءات الجنسية على الأطفال على حد كلامه.

وقد أغرق عدد من المغاربة في فرنسا قناة RMC بالمكالمات والرسائل الإلكترونية التي تندد بالتصريحات العنصرية التي أدلى بها «غزار»، كما أدان سياسيون فرنسيون مثل «إيريك سيوتي» و»نعيمة مفضل» تصريحات «غزار» ووصفوها بأنها معادية للسامية وعنصرية.

واستنكرت شخصيات سياسية فرنسية بارزة، تصريحات المعني، حيث عبر اريك سيوتي، رئيس حزب "الجمهوريون"، عن تضامنه مع أزولاي واصفا مهاجمته بـ "المخزية"، مؤكدا أن تعليقات الجزائري المعادية للسامية "حقيرة وغير مقبولة".

* (صحفي متدرب)

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

شقيقة الزميل عزيز الساطوري في ذمة اللّه

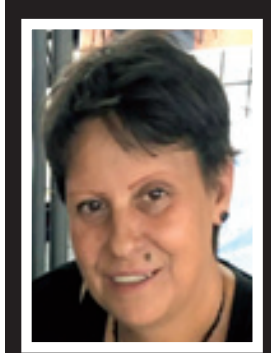

انتقلت إلى رحمة الله وعفوه صباح أمس الأربعاء بالديار الفرنسية، الفقيدة أمينة الساطوري شقيقة زميلنا عزيز الساطوري، بعد معاناة مع المرض.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم مؤسسة» اتحاد بريس»، صحفيين وإداريين وتقنيين وعمالا، بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الزميل عزيز الساطوري وإلى والدتها الحاجة امباركة، وأبنائها ياسين، يونس، أيوب وأشقائها حميد ، منير،عبد النبي، محمد، فتيحة، راجين من العلي القدير أن يمطر شآبيب رحمته على الفقيدة وأن يرزق أهلها وذويها جميل الصبر والعزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

وصلت حاليا إلى 150 درهما للتر عوض 90 درهما قبل أشهر

أسعار زيت الزيتون مرشحة لمزيد من الارتفاع بسبب ضعف المحاصيل

عبد اللطيف الكامل

في ظل توالي سنوات الجفاف،وندرة المياه وقلة التساقطات المطرية خلال السنوات الخمس الأخيرة،تتخوف فئات عريضة من المجتمع المغربي وخاصة من الطبقة الفقيرة والمتوسطة من ارتفاع أسعار زيت الزيتون نتيجة تراجع المحصول الزراعي من الزيتون خلال هذه السنة.

وتنتظر هذه الفئات بفارغ الصبر موسم عصر الزيتون المقبل لتبديد تخوفاتها من أن يعرف منتوج زيت الزيتون قفزة كبيرة في الأسعار، في ظل ما يروج حاليا من احتمال الزيادة في الأثمنة ليصل ثمن اللتر الواحد إلى 150 درهما عوض 90 درهما أو100درهم كما رسا عليه الثمن السنة الماضية.

وتشير توقعات المهنيين المزارعين والمنتجين لهذه المادة إلى احتمال وصول الأسعار إلى 150 درهما للتر الواحد بسبب تراجع المحصول الزراعي من الزيتون لهذا الموسم في ظل ندرة الماء وقلة التساقطات المطرية.

وبالتالي فاحتمال الزيادة في أسعار ثمن زيت الزيتون مما يطرح عدة أسئلة حول قدرة المواطن البسيط والفقير على تحمل هذه التكلفة المادية مع العلم أن أغلب الفئات الشعبية تعتمد في أكلها وطعامها على هذه المادة التي تكون حاضرة يوميا في موائدها.

وفي ظل هذه التخوفات يطالب عدد من المواطنين وبعض أصحاب المعاصرالحكومة بفتح باب استيراد زيت الزيتون من الخارج لتعويض النقص في الإنتاج المحلي وضمان توفير هذه المادة الأساسية بأسعار معقولة للمستهلك المغربي.

فالكل يطالب بتقنين أسعارزيت الزيتون وباعتماد إجراءات سريعة لتجنب تأثيرهذه الأزمة على جيوب المواطنين حتى لا يتلاعب أصحاب المعاصربأثمنة هذه المادة في ظل تزايد المضاربات بمناطق إنتاج الزيتون في المغرب.

ويرجع المهنيون في قطاع الزيتون هذا التراجع في الإنتاج إلى عدة عوامل،أبرزها التغيرات المناخية وقلة التساقطات المطرية التي شهدتها المملكة في السنوات الأخيرة، مما أثر بشكل مباشرعلى جودة وكميات المحاصيل الزراعية،بما في ذلك الزيتون.

وبسبب هذه التغيرات المناخية يجد المستهلك المغربي نفسه أمام خيارين:إما تقبل الأسعار المرتفعة أو اللجوء إلى بدائل أخرى في موائدها،وهوما يطرح تحديًا جديدًا في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها العديد من الأسر المغربية.

ويبقى السؤال مطروحاً:هل ستستجيب الحكومة لهذه الدعوات وتفتح باب الاستيراد لتخفيف العبء عن المستهلك؟أم أن أسعارزيت الزيتون ستبقى بعيدة عن متناول يد المواطن البسيط؟

تزويد 200 دوار بأكادير إداوتنان بالمياه لمواجهة أزمة العطش

ع. الكامل

تقوم مندوبية الإنعاش الوطني التابعة لعمالة أكادير إداوتنان بتزويد 202 من الدواوير النائية بالماء الصالح للشرب،والتي لم تستفد إلى حد الآن من شبكة التوزيع

وتم نقل هذه المادة الحيوية بواسطة صهاريج لإفراغها في المطفيات وخزانات بلاستيكية متواجدة بالمناطق النائية والجبلية بإداوتنان بمختلف الجماعات الترابية الكائنة بالوسط القروي. والتي يبلغ عددها أربع شاحنات بتزويد الدواويرالبالغ عددها إجمالا 155 دوارا،حيث استفاد إلى حد الآن 47 دوار بصهاريج مائية حيث تصلها شاحنتان من هذه المادة الحيوية.

وهكذا ستستمر عملية تزويد هذه الدواوير بالماء طيلة السنة بدون انقطاع،حيث يتم تخزين هذه المادة بمطفيات أوخزانات بلاستيكية معدة لذلك بعين المكان.

وتجدر الإشارة إلى أن توالي سنوات الجفاف بالمغرب يتطلب بذل جهود أكبر لحماية هذه المادة الحيوية من التبذير والاستنزاف، وهي المسؤولية التي تقع على عاتق المواطنين ومؤسسات الدولة والفعاليات المدنية وغيرهم من المتدخلين.

بما في ذلك ترشيد استعمال هذه المادة والعمل على تدبير الإشكالية المطروحة من خلال البحث عن بدائل على غرار تحلية مياه البحر لحماية الفرشة المائية من الاستنزاف.

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

منصة تلغرام سلاح روسي تحت المجهر:

الحرب بين فرنسا والإمارات وروسيا!

يتهم الادعاء الفرنسي الملياردير البالغ ٣٩ عاما بالفشل في الحد من انتشار المحتوى المخالف للقانون على تلغرام، وهو أمر تنفيه شركته. ونفى ماكرون الاثنين وجود أي أبعاد سياسية لتوقيفه

حذرت روسيا أول أمس الثلاثاء فرنسا من أي «ترهيب» بحق مؤسس تطبيق تلغرام بافل دوروف الذي يحمل الجنسيات الفرنسية والروسية والإماراتية، بعد توقيفه في مطار قرب باريس في إطار تحقيق على صلة بالجريمة المنظمة.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن «الاتهامات المقدمة (بحق دوروف) خطرة للغاية وتتطلب إثباتات على القدر ذاته من القوة»، مضيفا «وإلا سيكون من الواضح أن هذه هي محاولة لتقييد حرية التواصل... وحتى الترهيب المباشر بحق رئيس شركة كبيرة» أي «تنفيذ بالضبط السياسة التي نفاها (الرئيس الفرنسي إيمانويل) ماكرون بالأمس».

ويتهم الادعاء الفرنسي الملياردير البالغ 39 عاما بالفشل في الحد من انتشار المحتوى المخالف للقانون على تلغرام، وهو أمر تنفيه شركته. ونفى ماكرون الاثنين وجود أي أبعاد سياسية لتوقيفه.

وفي حين يثير توقيف مؤسس تلغرام على الأراضي الفرنسية ردود فعل دولية كثيرة، كتب ماكرون على منصة إكس أن الخطوة «اتخذت في إطار تحقيق قضائي جار، وليست قرارا سياسيا. الأمر متروك للقضاة».

ووفق السلطات القضائية لم يتخذ دوروف تدابير للحد من إساءة استخدام مشتركين لتطبيق المراسلة، وخصوصا عدم اعتماد آلية للحد من المحتوى المتطرف والتعاون مع المحققين.

وقال مصدر مقرب من الملف إن توقيف دوروف تم تمديده إلى الأربعاء، ليبلغ ما مجموعه 96 ساعة، لأن الأفعال المشتبه بها ترقى إلى الجريمة المنظمة.

من جهته، ندد ماكرون بـ»معلومات كاذبة» تطال فرنسا على خلفية التوقيف، لافتا إلى أن بلاده «متمسكة إلى أقصى حد بحرية التعبير والتواصل والابتكار وروحية المؤسسة. وستبقى كذلك».

وأضاف «في دولة يسود فيها القانون، على الشبكات الاجتماعية وفي الحياة الحقيقية، تمارس الحريات في إطار يحدده القانون لحماية المواطنين واحترام حقوقهم الأساسية. إن ضمان احترام القانون متروك للقضاء المستقل».

وطرحت تساؤلات كثيرة بشأن توقيت وظروف اعتقال دوروف فيما أكد مصدر مطلع على القضية بأنه تم تمديد فترة احتجازه حتى الأربعاء.

وأعلنت الإمارات العربية المتحدة الثلاثاء بأنها طلبت بأن تسمح لها السلطات الفرنسية بتقديم الخدمات القنصلية للملياردير، مشيرة إلى أنها تتابع قضيته عن كثب.

وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان نشرته في وقت متأخر الاثنين، أنها «تتابع عن كثب قضية المواطن الإماراتي بافيل دوروف مؤسس تطبيق تليغرام» مشيرة إلى أنها «تقدمت بطلب للحكومة الفرنسية لتقديم كافة الخدمات القنصلية له بشكل عاجل».

ويحمل دوروف الذي يقيم في دبي منذ سنوات، الجنسية الفرنسية بالإضافة إلى جنسيته الروسية. وتشير تلغرام على موقعها الإلكتروني إلى أن مؤسسها يحمل «جنسية مزدوجة لدولة الإمارات العربية المتحدة وفرنسا».

ووفق السلطات القضائية لم يتخذ دوروف تدابير للحد من إساءة استخدام مشتركين لتطبيق المراسلة، وخصوصا عدم اعتماد آلية للحد من المحتوى المتطرف والتعاون مع المحققين.

وأنشأ دوروف تطبيق تلغرام بعد مغادرته روسيا قبل عقد وتقدر مجلة فوربس ثروته بنحو 15,5 مليار دولار.

وأعلن المتحدث باسم الكرملين أن موسكو لم تتلق أي معلومات من فرنسا عن سبب اعتقال دوروف قائلا «لا نعرف بشكل ملموس ما التهم الموجهة إليه».

وشدد تطبيق تلغرام الأحد على أن دوروف «ليس لديه ما يخفيه وهو يتنقل كثيرا في أوروبا»، مضيفا «من غير المنطقي الادعاء بأن منصة أو مالكها مسؤولان عن سوء استخدام تلك المنصة».

تطبيق لإرسال رسائل مشفرة

سلط توقيف مؤسس «تلغرام» بافل دوروف الذي يحمل الجنسيات الفرنسية والروسية والإماراتية في فرنسا، الضوء على هذا التطبيق الذي يتيح إرسال رسائل مشفرة، والذي أصبح منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا أداة للدعاية الروسية وكذلك منصة للعديد من السياسيين والناشطين من طرفي النزاع.

منذ غزت روسيا أوكرانيا في فبراير 2022، أصبح تلغرام (900 مليون مستخدم نشط) المنصة المفضلة للمدونين الروس المؤيدين للحرب لتبرير العملية ونشر معلوماتهم المضللة. وفي أوكرانيا، حتى الرئيس فولوديمير زيلينسكي يستخدم هذه المنصة يوميا لنشر رسائله الليلية.

ويشير الخبراء إلى أنه بسبب نقص الوسائل الحديثة، استخدمت القوات الروسية أيضا التطبيق للعمليات في ساحة المعركة، بدءا من نقل المعلومات الاستخباراتية وصولا إلى توجيه صواريخ إسكندر.وتخشى موسكو الآن أن يعطي دوروف الفرنسيين مفتاح فك تشفير الرسائل المتبادلة على التطبيق.

وقال الخبير في الدعاية الروسية إيفان فيليبوف إن المدونين الروس الذين لدى بعضهم عشرات آلاف المشتركين، «مرعوبون»، مشيرا إلى أن وصولا للاستخبارات الغربية إلى الرسائل سيكون بمثابة «كارثة مطلقة» بالنسبة إليهم.

و قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف عن توقيف دوروف إن «الاتهامات المقدمة (بحقه) خطرة للغاية وتتطلب إثباتات على القدر ذاته من القوة» مضيفا «وإلا سيكون من الواضح أن هذه هي محاولة لتقييد حرية التواصل... وحتى الترهيب المباشر بحق رئيس شركة كبيرة».

وهذا الملياردير البالغ 39 عاما هو ليبرالي ومدافع شرس عن سرية الإنترنت لكنه مثير للجدل بسبب رفضه أي اعتدال في التطبيق الذي شارك في تأسيسه. وحجبت موسكو تلغرام في العام 2018، لكنها ألغته في 2021.

واعتبر المدون أندري ميدفيديف أن تطبيق تلغرام أصبح الآن «المرسال الرئيسي» للغزو الروسي، و»بديلا للاتصالات العسكرية السرية».

وقال أليكسي روغوزين، رئيس مركز تطوير تكنولوجيات النقل في موسكو، إن بعض المعلقين يسخرون عبر التطبيق حتى من «توقيف رئيس الاتصالات في القوات الروسية».

وأضاف نجل الرئيس السابق لوكالة الفضاء الروسية دميتري روغوزين أنه يتم أيضا على تلغرام «نقل معلومات استخبارية وتصحيح ذاتي للمدفعية ونشر صور مروحيات وأمور أخرى» مشابهة.

وأوضح ميخائيلو ساموس، مدير شبكة «نيو جيوبوليتكس ريسيرتش نتوورك»، وهي مؤسسة بحثية مقرها في كييف، أن الوحدات الروسية شغلت أنظمة للقيادة والسيطرة «لكنها ليست فعالة على الجبهة» مضيفا «الجيش الروسي عالق في الماضي».

وتابع أن أوكرانيا من جهتها، تعتمد في إدارتها لساحة المعركة على منظومة «دلتا» التي طورت بالتعاون مع حلف شمال الأطلسي (ناتو) والتي حظيت بإشادة حلفاء لكييف.

وفي حين أنه من غير المتوقع أن يكون لتوقيف دوروف، تأثير مباشر أو فوري على الصراع، فإنه قد يجبر موسكو على إيجاد بديل لتطبيق تلغرام.

واعتبر ميدفيديف أنه «من الصعب توقع المدة التي سيبقى فيها تلغرام كما نعرفه، أو ما إذا كانت تطبيقات مراسلة مماثلة ستبقى موجودة».

في كل الأحوال، فإن وزن هذه القضية يتجاوز ساحة المعركة. فقد طلبت رئيسة التلفزيون العام «آي تي» مارغاريتا سيمونيان من الروس حذف رسائلهم الحساسة مؤكدة أن الفرنسيين احتجزوا رجل الأعمال من أجل الحصول على مفاتيح فك التشفير «وهو سيعطيها لهم».

وتشمل التهم الموجهة إليه رفض توفير المعلومات اللازمة لعمليات اعتراض المراسلات المصرح بها قانونا، والتواطؤ في جرائم والجريمة المنظمة على المنصة (الاتجار بالمخدرات، والمواد الإباحية المت صلة بالأطفال، والاحتيال وغسل الأموال في إطار مجموعة منظمة) وتوفير خدمات التشفير التي تهدف إلى ضمان السرية من دون إعلان يضمن توافق الخدمات مع التشريعات.

ويقسم توقيف دوروف المعارضة الروسية التي يتهم جزء منها فرنسا بمهاجمة حرية التعبير.

لكن الصحافي البلغاري كريستو غروزيف الذي أجرى تحقيقات بشأن الاستخبارات الروسية، قال إن جهاز الأمن الفدرالي والاستخبارات العسكرية استخدما تلغرام للتحضير ل»أعمال إرهابية» وتجنيد عملاء ميدانيين...

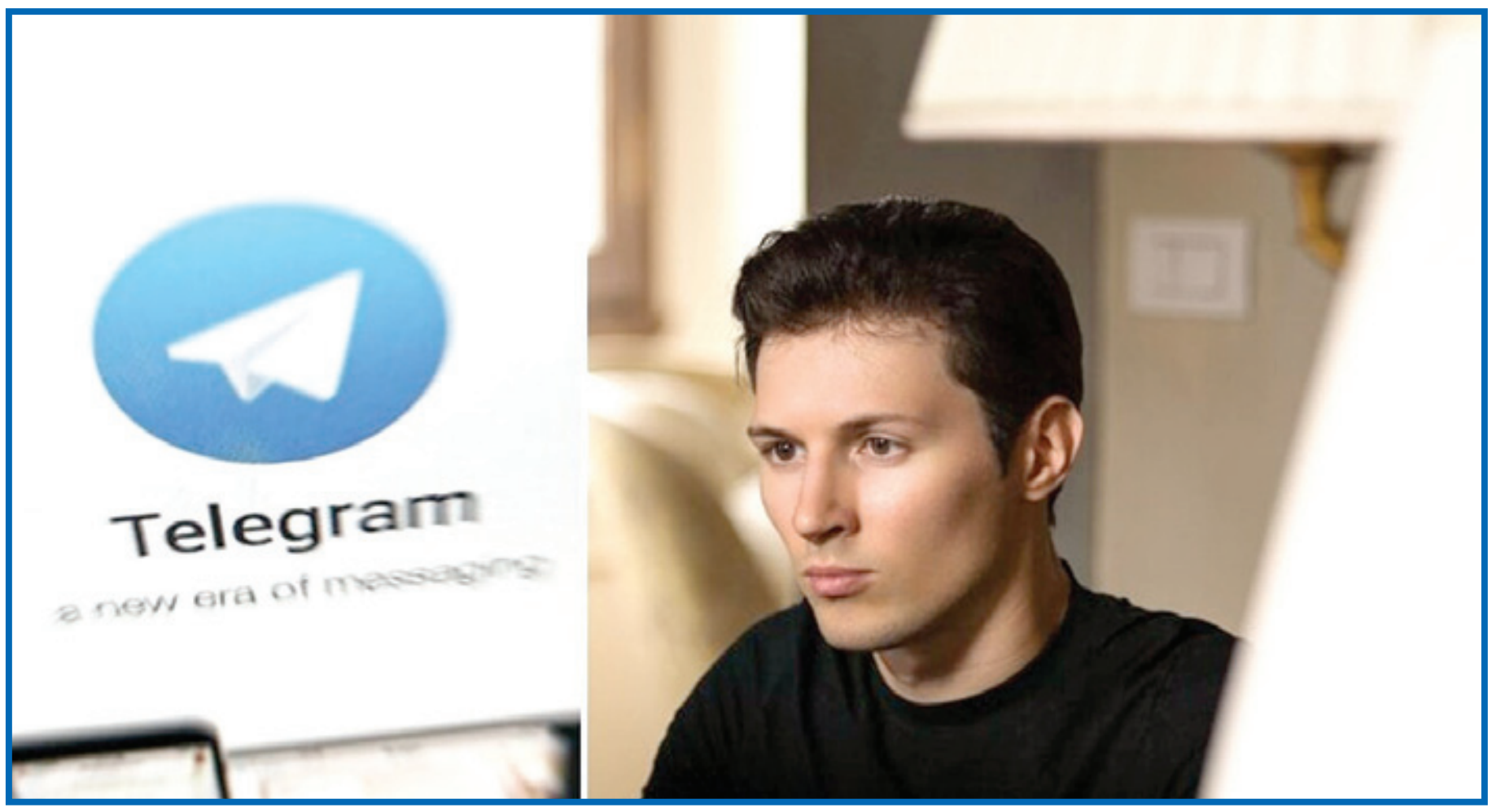

منذ غزت روسيا أوكرانيا أصبح تلغرام المنصة المفضلة للمدونين الروس المؤيدين للحرب لتبرير العملية ونشر معلوماتهم المضللة.وفي أوكرانيا، حتى الرئيس فولوديمير زيلينسكي يستخدم هذه المنصة يوميا لنشر رسائله الليلية

ناقشتها جلسات حوارية مع الرواد خلال مهرجان ظاهرة المجموعات بالحي المحمدي

ذاكرة مجموعات الظاهرة الغيوانية بين سرديات التأسيس ورصد آفاق التثمين

سمير السباعي

تشكل الظاهرة الغيوانية جزءا لا يتجزأ من التراث الفني والثقافي في بلادنا اليوم بعد أن شكلت ولادتها الجنينية الأولى نهاية الستينات، وانطلاقتها الفعلية بداية السبعينات من القرن الماضي إعلانا عن نمط غنائي شعبي جديد عمل رواده الأوائل على استثمار المخزون الثقافي الشفهي و اللامادي الذي تحفل به عدد من التعابير الفنية التراثية المغربية، وجعله قاعدة للتأصيل لتجربة غنائية تنسجم وعمق الهوية الجمعية الشعبية للمغاربة وقضاياهم المتعددة بما فيها الاجتماعية والسياسية. و هو ما أفرز ممارسة ثقافية فنية داخل المشهد المغربي حضرت فيها الفرجة المسرحية بالتعبير القولي الغنائي، وبأدوات وآلات موسيقية تنطق بالانتماء للتربة الثقافية المغربية شكلا ومضمونا. ضمن هذا السياق ومن أجل استنطاق تجربة التأسيس لمجموعات الظاهرة الغيوانية، والوقوف على مدى ممكنات استمرار هذه الأخيرة كمعطى تراثي أصيل، انعقدت على هامش مهرجان ظاهرة المجموعات الذي نظم في دورته الثالثة من طرف مقاطعة الحي المحمدي بالدار البيضاء ببعض الفضاءات العمومية بتراب نفس المقاطعة ما بين 20 و 25 غشت 2024 جلسات بوح حواري بمنتزه بشار الخير، وهي اللقاءات التي أشرف على تنسيقها بالأساس الإعلامي والكاتب عبد الله لوغشيت إلى جانب مشاركة الزجال والمسرحي فريد لمكدر والإعلاميين العربي رياض وأحمد طنيش.

وقد شكلت هذه الجلسات التواصلية مناسبة حاول من خلالها رواد مؤسسون لمجموعات الظاهرة الغيوانية، بالإضافة إلى مثقفين وإعلاميين وفاعلين من المجتمع المدني وشهود عيان على انطلاقة هذه التجربة الفنية، الحفر في ذاكرة هذه الأخيرة بحثا عن الإمساك ما أمكن بمعالم من مسار البدايات وصولا إلى استشراف الممكنات الحالية الكفيلة بضمان استمرار هذا المشروع الفني الذي أصبح معطى بنيويا في مشهدنا الثقافي المغربي منذ عقود من الزمن. وانسجاما مع رغبتنا في جعل هذه التغطية الصحفية ذات أنفاس تفاعلية أكثر مع أفرزته تلك اللقاءات من نقاش والذي تفاعلنا مع جزء كبير منه حضوريا وجزء آخر عن بعد اعتمادا على بعض التسجيلات البصرية المنشورة من طرف المصور الموثق منير لطيفي لفائدة من أراد تتبع فقرات المهرجان إلى جانب ما تحصلنا عليه في هذا الباب من طرف الكاتب الإعلامي عبد الله لوغشيت، أمكن الوقوف إجمالا على ثلاثة محاور أساسية شكلت أرضية مؤطرة لأحاديث هذه الجلسات. أولا، سنجد أن الحديث عن مساهمة المسرح في ولادة فكرة تأسيس مجموعات الظاهرة الغيوانية قد احتل مساحة مهمة داخل أنفاس قول الخيمة الحوارية، ذلك أن أغلب الرواد المؤسسين لهذه الأخيرة أمثال بوجميع و العربي باطما وعمر دخوش الروداني وعبد العزيز الطاهري وعبد الكريم القسبجي ومحمد باطما و محمد حمادي وآخرين هم في الأصل نتاج زخم مسرحي و فني اضطلعت به مجموعة من الهواة في الستينات بالمغرب مثل فرقتي الإنارة الذهبية ورواد الخشبة بالحي المحمدي بالدار البيضاء أو مجموعة شبيبة الحمراء بمراكش، قبل أن يعطي انخراط أغلب هؤلاء في التجربة المسرحية للطيب الصديقي التي راهنت على مسرحة أشكال من الفرجة الشعبية المغربية التراثية فوق الخشبة، دفعة قوية لجيل من الشباب المؤسس حينها لوضع تصور مشروع فني جديد ينبني أساسا على إنتاج ممارسات غنائية ترتبط عضويا بعمق الهوية المغربية في بعدها التراثي والشعبي تعبيرا وقولا وفرجة كما أشرنا سلفا. وحري بالذكر أن نقاشات الجلسات الحوارية خلال هذا المحور أكدت على عمق حضور المسرح في التجربة الغنائية للظاهرة الغيوانية، حيث شكلت هنا مجموعة تكدة مثالا قويا على تجربة فنية تقاطع فيها الغناء بالتمثيل والتشخيص المتناغم مع الثقافة الشعبية للجماهير المغربية في شكلها الما قبل المسرحي، والذي سينتج بدوره زخما من المسرحيات التي لا تزال حاضرة في وجدان ذاكرة المتلقي المغربي مثل مسرحية الشيكي وباعلال. وهي أعمال تم إنجازها بمشاركة أعلام كان لها حضورها القوي في مشهدنا المسرحي لسنوات عديدة أمثال الراحلين مصطفى سلمات ومصطفى الداسوكين والراحلة الأيقونة ثريا جبران. هذا بالموازاة مع مساهمة عدد من رواد الظاهرة في تأليف أغاني مسرحيات عديدة كمسرحيتي «مكسور الجناح» و «البغلة هذا شهرها» للراحلين تباعا عبد السلام الشرايبي وبوجميع والتي قام بإنجاز موسيقاها حمادي أحد أعضاء فرقة لمشاهب. (جزء من مداخلات المسكيني الصغير و فريد لمكدر و حمادي وعبد الكريم القسبجي). أما المحور الثاني الذي ظهر كمحرك لأحاديث جلسات خيمة البوح الحواري تلك فهو المداخلات التي ذهبت في اتجاه رصد قيمة المنجز الغنائي للمجموعات المؤسسة للظاهرة الغيوانية ودلالاته بالنسبة للمتلقي المغربي ، سواء في ما يتعلق بشرطية القول الزجلي الناطق في عمقه بمكونات الهوية المغربية في تعبيراتها الشعبية المتنوعة عربية كانت أو أمازيغية أو حسانية وغيرها، أو في ما يرتبط بأشكال الغناء المنجزة داخل المنجز الفني لمجموعات الظاهرة الغيوانية كل حسب خصوصياتها واختياراتها الفنية سواء التي تأسست في السبعينات أو الثمانينات من القرن الماضي مثل السهام و مسناوة و مجموعة إيكيدار، مستفيدة في ذلك أساسا من التنوع الثقافي الذي شكل ميزة طبعت الحي المحمدي بالدار البيضاء أحد الفضاءات التاريخية المؤسسة لولادة الظاهرة الغيوانية في بلادنا، ما أفرز في الأخير منجزات فنية بمتون قوية على مستوى الكتابة اضطلع بإنجازها عددا من أعلام الظاهرة أمثال عبد العزيز الطاهري و الراحل بوجميع، وبأغاني صالحت الجمهور الشعبي في بلادنا مع مساحة واسعة من تراثه الفني وهويته الجمعية الثقافية و قاربت قضاياه المختلفة بنبرة احتجاجية، بالإضافة إلى ما رافق ذلك من بروز نوع من التمايز في زخم الإنتاج الفني لتلك المجموعات الرائدة، كمثال مجموعة مسناوة التي اختارت معانقة الأنفاس الغيوانية ببصمة مسناوية تلاحمت مع النغمات الفنية التراثية المنبعثة أساسا من روابي وبوادي منطقة الشاوية أو مجموعة إيكيدار التي فضلت المتون الأمازيغية العميقة الدلالة واللحن القوي لإنتاج نمطها الغيواني . (جزء من مداخلات بلحاج واحمان المدير المالي السابق لناس الغيوان وفتاح عضو مجموعة مسناوة و خالد مشفيق وعبد المجيد مشفيق عضوي مجموعة السهام والإعلامي أحمد طنيش و إسماعيل السملالي عضو مجموعة إيكيدارو فريد لمكدر).

المحور الثالث الذي ظهر كمؤطر هو الآخر لنقاشات جلسات البوح الحواري، هو استشراف آفاق استمرارية الظاهرة الغيوانية الآن كتراث ثقافي مغربي، انطلاقا من ما تمت الدعوة إليه من ضرورة الترافع لتسجيل فن الظاهرة كموروث مغربي على المستوى الدولي إسوة بالمجهود الذي بذل في هذا الإطار على مستوى فن الملحون، مع العلم أن جزءا آخر من النقاش أكد على ضرورة تأسيس جمعية ثقافية لتكون حاضنة و مجمعة لأصوات رواد الظاهرة أنفسهم في بلادنا وفاعليها الحقيقيين قصد جعلها هيأة منظمة تستطيع الترافع من أجل صون ذاكرة ما تمت تسميته بالحركة الغيوانية، والمضي بها نحو أقصى درجات التثمين والاستمرار، بعيدا عن الخطاب المناسباتي والجهود الفردية المهدورة إن صح التعبير خصوصا، إذا ما واكب هذا طموح واضح لجعل هذا المهرجان يتم تنظيمه في إطار مؤسسة قائمة الذات بمشروع ثقافي وإداري وبدعم مالي مؤسساتي من طرف المؤسسات العمومية المعنية يسمح بهوامش واسعة للمشاركة من طرف كل غيور و معني بالظاهرة الغيوانية من الحي المحمدي أو خارجه. مع العلم أن صيحات أخرى نادت بضرورة انخراط منابر الصحافة والإعلام المغربية في مواكبة منجزات مجموعات الفن الغيواني سواء منها الرائدة أو الحديثة التأسيس نسبيا كمجموعة جورة و أولاد السوسدي قصد خلق إشعاع مستمر للمنجز الفني الغيواني، علما أن هذا الأخير و من خلال تجربة ناس الغيوان نجح في معانقة العالمية مبكرا بعد ان اختار المخرج العالمي مارتن سكورسيزي الموسيقى الغيوانية كجزء من عمله السينمائي المعروف «آخر إغراءات المسيح». هذا مع ما تمت الإشارة إليه أيضا من ضرورة الانفتاح على الوسائط الرقمية الجديدة لتكون مرجعا لتوثيق و التعريف بالمنجزات الفنية للظاهرة قديمها وحديثها لصالح الأجيال الصاعدة خصوصا إذا ما تم ربط هذا كله بمجهودات واضحة لتكوين شباب اليوم وتأهيله معرفيا وفنيا قصد ضمان استمرارية ما نسميه نحن بأنفاس التراث الغيواني.(جزء من مداخلات عبد الله لوغشيت والعربي رياض والكاتب والإعلامي حسن نرايس وعبد المجيد مشفيق والفاعل السينمائي المصطفى العروسي).

ويبقى من الأهمية بمكان تثمين هكذا محطات ثقافية في مشهدنا المغربي ودعمها إيجابيا لتنخرط مستقبلا في دينامية العمل المؤسساتي الحاضن لكل الطاقات الثقافية والفنية من أبناء و بنات المجتمع المدني المنتمين لجميع ربوع الوطن طالما أن القاعدة القيمية للمغاربة المؤصلة لقيم الشفافية والنزاهة ونكران الذات والمواطنة الحقة هي شروط موضوعية وقيمية ستسمح لا محال بتعزيز انخراط كل الغيورين على الهوية الثقافية المغربية ضمن مشروع ثقافي شامل كل من مساحة تدخله، ليس للحفاظ فقط على الظاهرة الغيوانية كتراث وطني مغربي وجب تعزيز إشعاعه على المستوى الدولي و إنما لجعل الظاهرة نفسها أرضية للاستثمار التنموي المستدام عبر خلق تنشيط ثقافي لصالح الجماهير المغربية تحضر فيه النقاشات الفكرية لورشات التكوينية والدراسات البحثية والإبداعات الجديدة للفن الغيواني و الأنشطة السوسيواقتصادية بشكل متناغم في أفق جعل الظاهرة الغيوانية فعلا ثقافيا و تثقيفيا مستمرا في الزمان والمكان، ومستجيبا للتوجيهات الملكية السامية الداعية إلى جعل تراثنا الثقافي و اللامادي رافعة حقيقية لتحقيق التنمية المجالية.

احتفى بأيقونة التجربة الغيوانية عمر السيد

اختتام الدورة الثالثة لمهرجان «ظاهرة المجموعات»

التهامي غباري

على بعد خمسة أيام من النوستالجيا والذاكرة الجميلة، عبر سهرات فنية متنوعة بكل من ساحة بشار الخير شارك فيها العديد من الفنانين و21 مجموعة غنائية، من بينها التي تأثرت بهاته الظاهرة الفنية، قدموا من خلالها عروضا موسيقية تجمع بين الأصالة والتجديد، شكلت طبقا أصيلا ومتنوعا من الفرجة والاحتفالية والإيقاع الجميل والتفاعل الإيجابي مع الجماهير الغفيرة التي كانت تحج يوميا عبر ترديد مقطوعات خالدة وإعادة أداء أغان شهيرة، اكتسحت المشهد الغنائي المجموعاتي طيلة نصف قرن من الزمن؛ وبفضاء منتزه بشار الخير من جهة ثانية، والذي عرف تنظيم لقاءات موازية مع الرواد ضمن برنامج اختار له المدير الفني للمهرجان رشيد باطما اسم « مسار وتجربة»، تم فيه وعلى شاكلة صالون ثقافي فني، استحضار مجموعات : «ناس الغيوان»، « المشاهب»، « السهام»، «تكدة»، و»اكيدار»، تم تأطيرها من طرف كل من العربي رياض، عبد الله لوغشيت، فريد لمكدر، المسكيني الصغير، وأحمد طنيش.

اختتمت يوم الأحد 25 غشت فعاليات مهرجان ظاهرة المجموعات في نسخته الثالثة، دورة الفنان المقتدر عمر السيد، تحت شعار «ظاهرة المجموعات هوية وإرث فني يجب أن يستمر»، المنظم من طرف مقاطعة الحي المحمدي بالدار البيضاء، وذلك بمناسبة عيد الشباب المجيد، ايام 20، 21، 22، 23، و25، من شهر غشت 2024.

هذا، وقد تميز الحفل الافتتاحي لهذه الدورة التي تندرج في إطار استمرارية الجهود الرامية إلى تعزيز هذا التراث اللامادي وجعله مصدرا للفخر، والذي ترأسه والي جهة الدار البيضاء -سطات محمد امهيدية، وعامل عمالة مقاطعات عين السبع - الحي المحمدي حسن بنخيي، وبحضور العديد من المسؤولين والفعاليات.. ، بتنظيم أمسية فنية بهيجة أحيتها فرق ناس الغيوان، ميلود مسناوة، وافريكا سلم، تم من خلالها تكريم خاص للفنان عمر السيد، الذي يعد أحد أبرز رواد الحركة الغيوانية بالمغرب، هو الحفل الذي شارك فيه كل من الفنانين عاجل عبد الإله، نجوم زهرة، سعاد الوزاني، الشرقي السروتي بلوحة افتتاحية فنية.

وعن دواعي هذا المهرجان وهذا التكريم، فيعود لعدة اعتبارات، منها ان الحي المحمدي ظل ولا يزال مهد الحركة الغيوانية التي أعطت هذا الزخم من المجموعات والتي تجاوزت الحي المحمدي لتعم جل مدن المغرب ...، بل وتغدت هذه المجموعات بجميع اللهجات المغربية من عربية ودارجة وأمازيغية وزيانية وحسانية، ناهيك أن الأغنية المجموعاتية حازت على جوائز عالمية، و باعتبار أن ظهور هذه الحركة كان في سبعينيات القرن الماضي، حيث كان الحي يعج بالمجموعات و التي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مجموعات: ناس الغيوان، تكادة، لمشاهب، أهل الخلود، أهل الحضرة، لرفاك، لرصاد، العنادل، لعزان، لوناسة، السويهي، أولاد الرما، لصياح، السهام، مسناوة، والسلام والقائمة طويلة..

إنه آن الأوان بعد تنظيم الدورة الأولى شهر غشت 2022، أن يكون للحي المحمدي مهرجانه السنوي، لكي يرد الاعتبار بذلك لرواد الحركة، وليبقى إرثا للأجيال المقبلة، ويهدى لروح كل من الفنانين : العربي بطمة، عبد الرحمان باكو ومحمد السعدي من ناس الغيوان.؛ – محمد بطمة، محمد السوسدي، ولمراني الشريف من لمشاهب؛ - محمد أجدور، سالم مبارك، عبد الحق، محمد اللوز و مصطفى منافع وعمر دخوش من تكدة؛ – مصطفى حمداني، مصطفى صادق و عبد الرحيم الصفاح من لرفاك؛ – مصطفى بوركيع، مصطفى الخالدي، عبد الرحيم لعزيزي وبوشعيب لخويل من أهل الخلود، لكل هؤلاء ولعراب الحركة ومؤسسها وصاحب الفكرة ومن بنى أول لبنة لهذا الصرح المثين المرحوم أحكور بوجمعة « بوجميع » الذي أسس ظاهرة عمرت لنصف قرن من الزمن ووصل صيتها العالم وتغنت بها الفرق الموسيقية العالمية.

وبخصوص المجموعات الغنائية التي شاركت في النسخة الثالثة من المهرجان فقد كانت على الشكل التالي: اليوم الأول : ناس الغيوان - ميلود مسناوة - افريكا سلم. اليوم الثاني: لمشاهب - لرفاك - اهل الخلود - جيل جيلالة. اليوم الثالث: السهام - اوثار- السلام - صرخة - مسناوة. اليوم الرابع: تكدة - الغيوانيات - مصطفى المسناوي - اولاد السوسدي - جورة - الأحفاد. اليوم الخامس والأخير : اكيدار - الراب اش كاين - العسكوري - الغيوان.

الدورة 11 للملتقى الوطني لفن الكريحة والملحون بتارودانت

« دورة الفقيد عباس الجراري »

عبد الجليل بتريش

تنظم الجمعية الرودانية لهواة الملحون والفنون الشعبية، بشراكة مع المجلس الجماعي لتارودانت والمجلس الإقليمي لتارودانت وبتعاون مع عمالة إقليم تارودانت ومجلس جهة سوس ماسة ومركز سوس ماسة للتنمية الثقافية؛ الدورة الحادية عشرة للملتقى الوطني لفن الكريحة والمحلون دورة المرحوم عميد الأدب المغربي عباس الجراري، أيام 6 / 7 / 8 شتنبر 2024 بساحة أسراك بمدينة تارودانت ، تحت شعار: « الكريحة الرودانية استمرارية للتراث الوطني الأصيل»

الملتقى يشكل مناسبة سانحة جدا للتأكيد على أهمية الجهود التي تبذلها الجمعية ولا تزال في احترام تام للالتزامات مع منظمة اليونسكو باعتبار الملحون إرثا ثقافيا لا ماديا موطنه المغرب. ولذلك حرصت الجمعية الرودانية على العهد للربط بين الماضي والحاضر وعلى ترسيخ تقاليد فنية تساهم في تثمين القيم الإبداعية وتأخذ بعين الاعتبار تقوية الوعي بالأصالة وتكريس الأبعاد الدلالية والرمزية للتراث الثقافي كقاسم مشترك بين الأجيال.

وبالمناسبة ستعرف الدورة لحظة الوفاء والاعتراف بمن ساهم في ربط هذا الموروث بين الماضي والحاضر في لحظة تكريم منشدين، كما ستعرف الدورة توقيع ديوان الشاعر السلاوي توفيق أبرام.

أكادير تحتضن فعاليات النسخة 15 لمهرجان إسني ن ورغ الدولي للفيلم الأمازيغي بأكادير

أكادير: ابراهيم فاضل

بشراكة مع المجلس الجماعي لأكادير، والمجلس الجهوي سوس ماسة، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية (IRCAM)، تحتضن مدينة اكادير عاصمة سوس الكبير، خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 15 شتنبر 2024 ، فعاليات الدورة 15 من مهرجان إسني ن ورغ الدولي للفيلم الأمازيغي والتي ستنظم بسينما صحراء بحي تالبورجت العتيق.

هذا العرس السنوي سيسلط الضوء على السينما الأمازيغية إلى جانب أعمال سينمائية من مختلف أنحاء العالم، وسيجمع المهرجان مواهب محلية ودولية للاحتفاء بغنى وتنوع الثقافة الأمازيغية والثقافات العالمية من خلال السينما، وفاء لشعاره الدائم «أكادير: عاصمة الثقافة الأمازيغية»، يؤكد المهرجان على الدور المركزي للمدينة والجهة في تعزيز والاحتفاء بهذه الثقافة.

بلاغ اسني ورغ « التاج الذهبي « أشار الى أن دورة هذه السنة، ستضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الأمازيغية شخصيات مؤثرة في المجالات الثقافية والفنية سيترأسها الأستاذ مصطفى السعدي، المحامي بهيئة باريس والمدافع الشرس عن الثقافة الأمازيغية في فرنسا وأوروبا، بالإضافة إلى رشيد اسلال، الممثل والسيناريست والمخرج المغربي، محمد تيسوكمين، السيناريست والناقد السينمائي، سعيد أبرنوس، الدراماتورج والسيناريست والمخرج الكندي ماليبو تاتز.

وأضاف البلاغ أن المسابقة الدولية، ستقيمها لجنة تحكيم مكونة من محترفين في مجال السينما من خلفيات متنوعة، برئاسة المخرج والمنتج المغربي رشيد بوتونس، والمخرجة الدنماركية شارلوت شيولر، والمخرجة الفرنسية-التركية إيليف كاراكارتال المتخصصة في موضوعات الهوية والذاكرة التاريخية، بالإضافة إلى فريدة أيت فروخ، أستاذة محاضرة في المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية (إينالكو)، والصحفية البارزة فاطمة يهدي.

أما مسابقة «الجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية» لفئة الأفلام الأمازيغية، التي تنظم بالشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ستشرف عليها لجنة تحكيم مكونة من خبراء في اللغة والثقافة الأمازيغيتين، وتتكون من الدكتور إدريس أزدود، مدير البحث بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والدكتور عبد الله بومالك، المتخصص في علوم اللغة، وخالد أنصار، المتخصص في الفونولوجيا ومدير البحث بالمعهد.

www.alittihad.press.ma
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

■ بنيونس المرزوقي
■ عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
■ أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

معالم السياسة الملكية قبل دستور 2011 ..وبعده

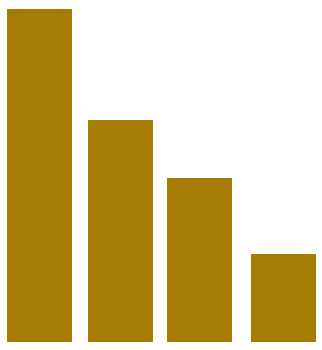

ما هي معالم السياسة الملكية في العهد الجديد قبل دستور 2011؟

لم يتم الانتباه للسياسة الملكية الجديدة التي كانت، وبكل المقاييس، «ثورة» إصلاحية هادئة وعميقة. ففي الوقت الذي كان فيه الجميع ينتظر إصلاحا من أعلى ينطلق باعتماد دستور جديد كمنطلق لمختلف الإصلاحات الأخرى الفرعية، اعتمد صاحب الجلالة إصلاحا قاعديا ينطلق من تصفية الملفات العالقة قصد الوصول لإصلاح دستوري يكون تتويجا لما سبق وليس منطلقا له.

وهكذا، قام الملك الشاب الجديد بصفية كل الملفات السابقة والمفتوحة قصد إيجاد الحلول الملائمة لها. فبعد خطاب 1999 الشهير حول «المفهوم الجديد للسلطة»، قام بمبادرات لم تكن منتظرة، أسوق لكم/ن أمثلة عنها:

- زيارة مدينة وزان، كل ما يحمله لك من دلالات روحية؛
- تلا ذلك زيارات متكررة لمناطق كانت شبه مقصية، وعلى رأسها جهة الشرق التي زارها ما يفوق 25 مرة؛
- تحويل المناسبات الوطنية الكبرى من العاصمة لمناطق وجهات أخرى، وأساسا احتفالات عيد العرش، وحفلات الولاء السنوية؛
- زيارة منطقة أجدير بالريف، ومعالجة ملف الأمازيغية؛
- معالجة مخلفات سنوات الرصاص من خلال هيئة الإنصاف والمصالحة، التي أصبحت لاحقا نموذجا دوليا يُحتذى به؛
- تحديث عصرنة مدونة الأسرة، باعتبار أن الإصلاح أخذ بعين الاعتبار أن الأمر يتعلق بقانون يهم الأسرة بل مكوناتها من رجال ونساء وأطفال؛
- إيجاد صيغة نهائية لمعالجة قضية الصحراء المغربية في المنتظم الدولي، من خلال مقترح مبادرة الحكم الذاتي؛
- إطلاق ورش توسيع فضاء حرية التعبير بكل أشكاله، فانتشرت الصحافة «المستقلة»، وتم تحرير الفضاء السمعي البصري، والسماح بتأسيس عشرات الهيئات الحقوقية، العام والمتخصصة (النساء، الإعاقة، التنمية البشرية...)؛
- وتم تتويج ذلك بإيجاد صيغة متطورة للإدارة الترابية من خلال فتح ورش الجهوية المتقدمة.

وهذا الورش بالذات، كان المدخل الرئيس للمراجعة الدستورية الشاملة.

سؤال: وكيف كانت وضعية الاتحاد الاشتراكي مع العهد الجديد بعد وفاة المرحوم الحسن الثاني؟

من المهم هنا الإشارة إلى أن الإجابة تقتضي تدقيق المراحل التي مرت منها بلادنا بعد وفاة المرحوم الحسن الثاني. لقد دخلت بلادنا عهدا جديدا وسياقات جديدة. فمن ناحية أولى، فإن التناوب التوافقي مكَّن حزب القوات الشعبية من قيادة الحكومة، انطلاقا من سنة 1998، بعد أن ظل بعيدا عن تدبير الشأن العام منذ الإطاحة بحكومة المرحوم عبد الله إبراهيم سنة 1960، ومن ناحية ثانية فإنه بعد تفويت العرش، الذي تم بسلاسة، في عهد المرحوم عبد الرحمن يوسفي، جَدَّدَ الملكُ الثقةَ فيه لتشكيل حكومته الثانية خلال شتنبر 2000.

كما أن الاتحاد الاشتراكي وجد نفسه في وضعيات جديدة، أوجد لها الحل المناسب من خلال تقديم مصلحة المغرب على مصلحة الحزب. فقد استمر في المشاركة في حكومات ما بعد المرحوم عبد الرحمن يوسفي، سواء عند تعيين حكومة إدريس جطو (مستقل) أو عباس الفاسي (استقلالي)، ولم يتغير وقفه من المشاركة إلا بناء على اعتبارات فكرية وسياسية عند فوز حزب العدالة والتنمية في استحقاقات 2012.

وقد كانت هذه المناسبة أول فرصة ينتقل فيها حزب القوات الشعبية من معارضة السياسة العامة للدولة إلى معارضة السياسات العمومية للحكومة، وهو ما أحدث تغيرا كبيرا في تصور الحزب للشأن العام، وتصور الفئات المثقفة والشعبية لدور الاتحاد الاشتراكي.

سؤال: نفهم من خلال هذه الإجابات أنهكان هناك مسلسل إصلاحي أفضى للمراجعة الدستورية؟

نعم، وقد تم ذلك بشكل سلس مرة أخرى، من ثلاثة نواحي:

فمن ناحية أولى، ومن حيث عنصر الزمن، نُلاحظ أن التفاعل الملكي مع مختلف المطالب، جاء سريعا باعتبار أن الفترة الفاصلة ما بين 20 فبراير و9 مارس لا تتعدى 17 يوما. وقد كان للتأصيل النظري الوارد في الخطاب دور في توضيح التصور الملكي للمسلسل الإصلاحي، خاصة عند الحديث عن أسلوب التدرج في التطور الديمقراطي الذي أهل المغرب للشروع في تكريسه دستوريا؛

ومن ناحية ثانية وبخصوص الشكل، نُلاحظ اعتماد مقاربة جديدة من حيث طريقة مراجعة الدستور. لقد تم إحداث لجنة استشارية ملكية، يعرف كل المتتبعين والمتتبعات أسماء أعضاءها وتاريخهم ومساهماتهم في الحقل الذي تم تعيينهم على أساسه، وبالتالي لم نعد أمام لجان لا نعرف تشكيلتها، وا المهام التي أسندت إليها، ولا حتى التوجيهات الموجهة لها؛

ومن ناحية ثالثة وأخيرة، وفيما يخص المضمون، كانت المفاجئة أكبر وأكبر. فعلى العكس مما كان منتَظَرا من تعديل دستوري لمقتضيات دستور 1996، تم فتح ورش موسع للمراجعة الشاملة للدستور، وعلى أساس محاور جاءت في خطاب 9 مارس التاريخي.

سؤال: بالمناسبة ما هو السياق العام لمراجعة دستور 1996: دور حركة 20 فبراير والأحزاب السياسية الديمقراطية؟

أولا، تنبغي الإشارة إلى أن بلادنا، على غرار دول إقليمية أخرى، عرفت حركة اجتماعيةشبيبية عُرفت باسم حركة 20 فبراير، تمكنت من تحريك الوضع السياسي بالبلاد في اتجاه التسريع بالإصلاحات الدستورية. فبلادنا كانت تعرف تراكمات سابقة في مجالات مُتعددة، من قبيل التعددية الحزبية والتقدم النسبي لحقوق الإنسان، وفتح أوراش إصلاحية كبرى قصد تسوية ملفات الماضي. لذا، فإنَّ ما قامت به حركة 20 فبراير يتمثل أساسا في رفع شعارات متفاوتة المدى، كان لها الدور الأساس في عملية تسريع الإصلاح الدستوري بالضبط، باعتبارها حركة واعية ومسؤولة، على العكس من حركات احتجاجية في بلدان أخرى رفعت مباشرة شعارات تستهدف الإطاحة بالنظام القائم دون تصور واضح للبديل باستثناء شعارات عامة، مما جعلها تتيه في عملية بناء الدولة الجديدة. وعلى العكس من ذلك، فإنه بالنسبة للمغرب، جاء الخطاب الملكي ليوم 9 مارس ليُجيب عن كل الشعارات التي تم رفعها، ووفق مقاربة جديدة.

ثانيا، ينبغي هنا ألا يتم تبسيط الإشكال بالقول أن حركة 20 فبراير قامت لوحدها بتحريك عملية الإصلاح السياسي والدستوري ببلادنا. لقد أبانت الأحزاب السياسية الديمقراطية في مناسبات عديدة، بدأت مباشرة مع الاستقلال، اهتمامها بمستقبل البلاد وتأطيره الدستوري وإصلاحاته السياسية، بل أن بعضا من هذه الأحزاب، ومن ضمنها أساسا حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قد أدى «ضريبة الوطنية» من حرية وأرواح مناضلاتهومناضليه، بالموازاة مع التضييق على حقه في التعبير وإصدار جريدته، وفتح مقراته، واعتقال قياداته، طيلة سنوات يدل اسمها على طبيعتها: «سنوات الرصاص»، ولهذا كان لهذا الحزب قوة تعبئة جماهيرية كبيرة، تمكَّن من خلالها من التأثير بشكل مباشر في طبيعة مطلب الإصلاحات السياسية والدستورية.

وطبعا، فإن هذه العملية، لم يتم هذا على صعيد التحالفات والتكتلات التي كان يسسها وينتمي إليها من قوى يسارية، وكتلة وطنية، وكتلة ديمقراطية، بل أيضا من خلال امتداداته المجتمعية على صعيد رجال الإعلام، وكتاب المغرب، وقضايا النساء، والموظفين العموميين، وقطاع الأجراء، وباختصار مُختلف الفئات الاجتماعية، فكان من الطبيعي جدا أن يكون الشباب في مُقدمتها.

لذا، فإن أي تحليل يفصل حركة 20 فبراير عن السياق العام لمطالب وتصورات الأحزاب السياسية الديمقراطية، تحليل مجانب للصواب.

> تحديث عصرنة مدونة الأسرة باعتبار أن الإصلاح أخذ بعين الاعتبار أن الأمر يتعلق بقانون يهم الأسرة بل مكوناتها من رجال ونساء وأطفال

سؤال: بصفة عامة ماذا كانت الخطوط العامة الواردة بخطاب 9 مارس؟ وهل كانت تُشكل تقييدا أم تحفيزا للإصلاح الدستوري؟

أعتقد مرة ثانية، أننا وجدنا أنفسنا أمام ثورة من طبيعة خاصة. لقد استعمل الملكُ مصطلحاتٍ ومفاهيمَ جديدة على الساحة الوطنية، حيث تمت الإشارة إلى: الجهوية المتقدمة، المراجعة الدستورية العميقة، النقاش الوطني الواسع والبناء، الإرادة الشعبية المباشرة، الإصلاح المؤسسي الشامل، الحكامة الجيدة، التوزيع المنصف للاختصاصات وأيضا للإمكانات بين المركز والجهات، جسامة التحديات، مشروعية التطلعات، تحصين المكتسبات، تقويم الاختلالات، الالتزام الراسخ، الإصلاح العميق، المنظومة الدستورية الديمقراطية، ترسيخ العدالة الاجتماعية، وتعزيز مقومات المواطنة الكريمة...

لقد كان الخطاب يحمل قاموسا جديدا في جزئياته وفي شموليته، وتبين أن المراجعة الدستورية، ستكون تتويجا لمسارات إصلاحية مُتعددة تم تلخيصها في الخطاب بكونها «إصلاحات وأوراش سياسية وتنموية عميقة، ومصالحات تاريخية رائدة»، ولا أدل على ذلك من كون الخطاب قد زاوج بين موضوعين كل منهما شرط لتحقيق الآخر.

فبالنسبة لموضوع الجهوية المتقدمة، فإن التصور الملكي ذهب في اتجاه وضع التوجهات الأساسية التي لا يُمكن النزول عنها للحديث عن جهوية مُتقدمة، نذكر من بينها: تخويل الجهة المكانة الجديرة بها في الدستور ضمن الجماعات الترابية، انتخاب المجالس الجهوية بالاقتراع العام المباشر، تخويل رؤساء المجالس الجهوية سلطة تنفيذ مقرراتها، ودسترة مؤسسة مجلس الحكومة، وتوضيح اختصاصاته.

وأخيرا، فإنه سيرا على نفس المقاربة التشاركية المعتمدة في كل الإصلاحات الكبرى، تم تكوين لجنة خاصة لمراجعة الدستور، تحت رئاسة السيد عبد اللطيف المنوني، مع دعوة اللجنة «إلى الإصغاء والتشاور مع المنظمات الحزبية والنقابية، ومع الفعاليات الشبابية، والجمعوية والفكرية والعلمية المؤهلة، وتلقي تصوراتها في هذا الشأن»، داخل أجل لا يتعدى شهر يونيو (أي عمليا داخل أجل ثلاثة أشهر).

ودون تفصيل في هذه المرتكزات السبع التي أعلن عنها الملك كأساس للمراجعة الدستورية الشاملة، يُمكن القول على أن الأمر يتعلق بأسس تضع الحد الأدنى لما كان الملك ينتظره وليس الحد الأقصى. فبنفس منطق إصلاح هياكل الدولة عن طريق جهوية مُتقدمة، فإن المرتكزات السبع تستهدف الإصلاح العميق، من خلال نقاش مُجتمعي موسع تمكن المواطنون والمواطنات من نقاش عمومي حول الإصلاحات المنشودة في حديها الأدنى والأقصى.

ويُمكن القول إجمالا أن دستور 2011 يُعد في جوهره ميثاقا سياسيا من حيث مضمونه، لأنه وضع قواعد جديدة لتنظيم السلطة مع إعادة توزيعها بشكل أكثر تقدما مما كان عليه الأمر في التجارب الدستورية السابقة. ولعل أهم ما ينبغي الإشارة إليه هو عقلنة تنظيم السلطات والعلاقات فيما بينها.

سؤال: وماذا عن مساهمة الاتحاد الاشتراكي بهذا الخصوص؟

استمرارا لما ذكرته أعلاه، يُكنني القول لى أن الاتحاد الاشتراكي كان في صلب الأحداث. فبعد الخطاب الملكي 9 مارس، قدم الحزب تصوره ومقترحاته لمراجعة الدستور بتاريخ 28 مارس، أي فقط بعد 19 يوما، مما يدل على أنه كان جاهزا للمساهمة في هذا الورش.

وتتمثل الخطوط العريضة للمقترحات الاتحادية في أن التصور كان قائما على نوعين من المقترحات، النوع الأول يهم المبادئ العامة التي يقوم عليها تصور الحب، ثم نوعٌ ثانٍ يهم المؤسسات الدستورية من زاوية تنظيمها واختصاصاتها والعلاقة فيما بينها.

ومن المهم جدا بهذا الخصوص، التذكير على أن مذكرة الاتحاد الاشتراكي سجلت بشكل صريح مبادئ أساسية ينبغي اعتبارها أساس قيام دولة الحق والقانون

تعزيز مشاركة المرأة في تدبير الشأن الجهوي، إعادة النظر في تركيبة وصلاحيات مجلس المستشارينفي اتجاه تكريس تمثيليته الترابية للجهات.

أما بالنسبة للإصلاحات الدستورية في حد ذاتها، فقد تم تصورها في شكل «تعديل دستوري شامل». وبنفس المنطق السابق، تم وضع التوجهات الأساسية المتمثلة في المرتكزات السبع التالية:

-1 التكريس الدستوري للطابع التعددي للهوية المغربية الموحدة، الغنية بتنوع روافدها، وفي صلبها الأمازيغية، كرصيد لجميع المغاربة؛

-2 ترسيخ دولة الحق والمؤسسات، وتوسيع مجال الحريات الفردية والجماعية، وضمان ممارستها، وتعزيز منظومة حقوق الإنسان، بكل أبعادها، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية، والثقافية والبيئية، ولاسيما بدسترة التوصيات الوجيهة لهيأة الإنصاف والمصالحة، والالتزامات الدولية للمغرب؛

-3 الارتقاء بالقضاء إلى سلطة مستقلة، وتعزيز صلاحيات المجلس الدستوري، توطيدا لسمو الدستور، ولسيادة القانون، والمساواة أمامه؛

-4 توطيد مبدأ فصل السلط وتوازنها، وتعميق دمقرطة وتحديث المؤسسات وعقلنتها؛

-5 تعزيز الآليات الدستورية لتأطير المواطنين، بتقوية دور الأحزاب السياسية، في نطاق تعددية حقيقية، وتكريس مكانة المعارضة البرلمانية، والمجتمع المدني؛

-6 تقوية آليات تخليق الحياة العامة، وربط ممارسة السلطة والمسؤولية العمومية بالمراقبة والمحاسبة؛

-7 دسترة هيآت الحكامة الجيدة، وحقوق الإنسان، وحماية الحريات.

وإذا كان المرتكز الثالث قد كان الأساس الذي تم بموجبه الارتقاء بالقضاء إلى سلطة قضائية مستقلة، فإن المرتكز الرابع اشتمل على نوعين من الإصلاحات:

- إصلاح للمؤسسة التشريعية عن طريق برلمان نابع من انتخابات حرة ونزيهة، يتبوأ فيه مجلس النواب مكانة الصدارة، مع توسيع مجال القانون، وتخويله اختصاصات جديدة، كفيلة بنهوضه بمهامه التمثيلية والتشريعية والرقابية؛

- إصلاح للمؤسسة الحكومية من خلال حكومة منتخبة بانبثاقها عن الإرادة الشعبية، المعبر عنها من خلال صناديق الاقتراع، وتحظى بثقة أغلبية مجلس النواب، مع تكريس تعيين الوزير الأول من الحزب السياسي، الذي تصدر انتخابات مجلس النواب، وعلى أساس نتائجها، وتقوية مكانة الوزير الأول، كرئيس لسلطة تنفيذية فعلية، يتولى المسؤولية الكاملة على الحكومة والإدارة العمومية، وقيادة وتنفيذ البرنامج الحكومي، والمؤسسات. لقد طالب حزب القوات الشعبية بالتنصيص على ما يلي: سمو الدستور، احترام التعددية الثقافية، دسترة الوضع اللغوي بالمغرب بإضافة الأمازيغية، ترسيخ مبدأ سمو الالتزامات والمعاهدات الدولية، ضمان المساواة للجميع أمام القانون، إقرار مبدأ قرينة البراءة، إقرار المساواة بين المرأة والرجل، التنصيص على المسؤولية العمومية لاتخاذ كل التدابير الكفيلة بتفعيل المساواة بين الجنسين،إحداث المجلس الأعلى لحقوقالنساء، ضمان تمثيلية مغاربة الخارج في البرلمان، الحق في المعلومة، توسيع وظائف الأحزاب السياسية، دسترة مبادئ الحكامة الأمنية، الحق في البيئة السليمة، ... إلى غير ذلك مما يُعتبر من جوهر الفكر الاشتراكي الديمقراطي.

أما على صعيد المؤسسات الدستورية، فإنه يُمكن القول إجمالا، أن جل تصورات الاتحاد الاشتراكي تم اعتمادها، على صعيد كل من الملك والحكومة والبرلمانوالسلطة القضائية، ثم ما يتعلق بالمجلس الدستوري، والمجلس الأعلى للحسابات، والجماعات الترابية.

وقد تم اختتام المذكرة بالتأكيد على التصور العام والمبدئي، من خلال اعتبار أن منطلق التصور الاتحادي، هو، قناعته الراسخة بأن «الوثيقة الدستورية، لا بد أن تكون أداة لترسيخ قيم الحرية والتقدم والمساواة والعدالة، ولا بد أن تكون ضمانا لتحقيق المصلحة العامة»، مع التأكيد على أن فصل السلط وتقوية الحكومة والبرلمان، «يحتم إرساء قواعد عمل مؤسسي قائم على التوازن والانسجام والتعاون والحوار داخل مكونات السلطة السياسية في بلادنا، وفي ما بينها، كل منها ضمن اختصاصاتها الدستورية»، من أجل «استقرار بلادنا ومصداقية وفعالية مؤسساتها انسجاما مع روح الخطاب الملكي لـــ 9 مارس 2011».

سؤال: وما هي المضامين العامة لدستور 2011؟

على العكس من التجارب الدستورية السابقة، التي تمت من خلال التأثر بالتجربة الدستورية الفرنسية من حيث اعتماد نظام مختلط يجمع ما بين بعض مظاهر النظام البرلماني إلى جانب بعض مميزات النظام الرئاسي التي كانت غالبة نتيجة الوضع المتميز للملك في النظام الدستوري والسياسي، فإن المراجعة الدستورية لسمة 2011، جاءت بمستجدات كثيرة، لا يُمكن الإحاطة بها كلها في هذا الموجز، إلا أن ذلك ل يمنع من تخصيص مختلف المضامين في عناوين رئيسية:

أولا: تصدير دقيق يُعد جزء من الدستور

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

حيث تضمن تصدير الدستور العديد من المبادئ والأهداف الأساسية التي تحكم الدولة والمجتمع، ومنها خاصة، تحديد مرتكزات الدولة في المشاركة والتعددية والحكامة الجيدة، وإرساء دعائم مجتمع متضامن، يتمتع فيه الجميع بالأمن والحرية والكرامة والمساواة، وتكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية، ومقومات العيش الكريم، في نطاق التلازم بين حقوق وواجبات المواطنة؛ واعتبار المغرب دولة إسلامية ذات سيادة كاملة، متشبثة بوحدتها الوطنية والترابية، وبصيانة تلاحم وتنوع مقومات هويتها الوطنية، الموحدة بانصهار كل مكوناتها، العربية-الإسلامية، والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، والغنية بروافدها الإفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية؛ مع تعهد المغرب بالالتزام بما تقتضيه مواثيق المنظمات الدولية من مبادئ وحقوق وواجبات، وتأكيد تشبثه بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا، ودسترة العديد من الأهداف الاستراتيجية: بناء الاتحاد المغاربي، تعميق أواصر الانتماء إلى الأمة العربية والإسلامية، تقوية علاقات التعاون والتضامن مع الشعوب والبلدان الإفريقية...؛

ثانيا: أحكم عامة مُفصلة

وبهذا الخصوص، تم اعتبار نظام الحكم بالمغرب نظام ملكية دستورية، ديمقراطية برلمانية واجتماعية؛ وإسناد السيادة للأمة، لمارسها مباشرة بالاستفتاء وبصفة غير مباشرة بواسطة ممثليها؛ والتأكيد على اتبار الإسلام دين الدولة مع ضمانها لكل واحد حرية ممارسة شؤونه الدينية؛ واعتبار العربية اللغة الرسمية للدولة، وإلى جانبها اللغة الأمازيغية؛ وتوسيع وتدقيق وظائف ومهام الأحزاب السياسية، والمنظمات النقابية للأجراء، والغرف المهنية، والمنظمات المهنية للمشغلين، والمعارضة البرلمانية، مع دسترة المجتمع المدني والديمقراطية التشاركية، وإحداث هيئات للتشاور مع الفاعلين الاجتماعيين، وحق المواطنات والمواطنين في تقديم ملتمسات في مجال التشريعوتقديم عرائض إلى السلطات العمومية، مع إيلاء أهمية خاصة لقضايا المغاربة المقيمين في الخارج؛

ثالثا: توسيع مجال الحريات والحقوق الأساسية

ونكتفي هنا ببعض الأمثلة لكون دستور2011 و دستور حققي بامتياز:

- التنصيص على مبدأ المساواة بين الرجال والنساء في الحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، مع سعي الدولة لتحقيق المناصفة بينهم؛ والحق في الحياة وفي سلامة الشخص وأقربائه، وحماية ممتلكاته؛ وعدم جواز المس بالسلامة الجسدية أو المعنوية لأي شخص؛وتجريم الاعتقال التعسفي أو السري والاختفاء القسري، مع حظر التحريض على العنصرية أو الكراهية أو العنف، والمعاقبة على مختلف الجرائم ضد الإنسانية؛ وحق المواطنات والمواطنين في الحصول على المعلومات، وحرية الصحافة، وحريات الاجتماع والتجمهر والتظاهر السلمي، وتأسيس الجمعيات، والانتماء النقابي والسياسي، وحق الإضراب، والحق في التصويت وفي الترشح للانتخابات؛... إضافة لضمان حقوق فئوية عديدة.

كما أن الدستور نص على بعض الواجبات وخاصة منها احترام الدستور والتقيد بالقانون (الفصل 37)، والمساهمة في الدفاع عن الوطن ووحدته الترابية تجاه أي عدوان أو تهديد، وتحمل التكاليف العمومية كل على قدر استطاعته، والتحمل بصفة تضامنيةالتكاليف التي تتطلبها تنمية البلاد، وتلك الناتجة عن الأعباء الناجمة عن الآفات والكوارث الطبيعية التي تصيب البلاد.

رابعا: هندسة دستورية متقدمة

حيث تضمن الدستور بابا خاصا بكل مؤسسة دستورية وذلك وفق العناوين التالية:الملكية؛السلطة التشريعية (بدلا من البرلمان في الدساتير السابقة)؛السلطة التنفيذية (بدلا من الحكومة في الدساتير السابقة)؛السلطة القضائية (بدلا من القضاء في الدساتير السابقة)،مع التمييز ما بين صلاحيات الملك الدينية بصفته أميرا للمؤمنين وبين صلاحياته كرئيس للدولة؛ وتقييد سلطة الملك في تعيين رئيس الحومة من خلال حصر التعيين ضمن الحزب السياسي الذي تصدر انتخابات أعضاء مجلس النواب؛ وتوسيع اختصاصات البرلمان؛ وترقية منصب الوزير الأول إلى منصب رئيس الحكومة مع دسترة مجلس الحكومة؛ والتنصيص على استقلالية السلطة القضائية (بدل القضاء في الدساتير السابقة).

خامسا: الهيئات والمؤسسات الأخرى

تحويل المجلس الدستوري إلى محكمة دستورية؛ وتخصيص باب كامل للجهات والجماعات الترابية الأخرى؛ مع تحويل المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى مجلس اقتصادي واجتماعي وبيئي؛ وتخصيص باب مُفصل للحكامة الجيدة وإحداد عدد من الهيئات والمؤسسات التي تم إحداثها في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، هيئات الحكامة الجيدة والتقنين، وهيئات النهوض بالتنمية البشرية والمستدامة والديمقراطية التشاركية.

> ولهذا السبب فإن تركيز الاتحاد الاشتراكي على «محورية الدولة» يتنافى مع ما تقوم به السياسات العمومية المتعاقبة والتي تستهدف بشكل أو بآخر، التنازلَ على القطاعات الاجتماعية الأساسيةخاصة في التعليم والصحة

سؤال: هل تشكل هذه التفاصيل أرضية لحُسن تطبيق الدستور أم أن هناك صعوبات بهذا الخصوص؟

صراحة، ينبغي القول إن القوانين التنظيمية اللازمة لاستكمال المقتضيات الدستورية، لا زالت تتطلب إعادة المناقشة والتشاور بعيدا عن «الهيمنة العددية»، كما أن هذا لا يمنع من القول إن هناك مجالين لا زالا في حاجة إلى النص القانوني المؤطر، حيث عجزت الحكومات المتتالية عن إصدارهما لحد الآن. ويتمثل النص الأول في القانون التنظيمي لممارسة حق الإضراب، والذي يُشكل تحديا كبيرا ما دام أنه تم التنصيص عليه منذ دستور 1962، إلى جانب القانون التنظيمي المتعلق بالدفع بعدم دستورية القوانين الذي لم تتمكن الحكومة لحد الآن عن إصداره من خلال ملائمته مع قرارات المحكمة الدستورية. ا أننا لم نسمع لحد الآن عن ورش للعمل على ملاءمة التشريعات الوطنية مع الالتزامات الدولية للمغرب، كما أنه لم يتم تسريع العملية التشريعية بخصوص النصوص الكبرى كالقانون الجنائي، رغم أن النصوص التشريعية العادية في جلها أصبحت تُحال مباشرة من المجلس الحكومي إلى البرلمان.

وأخيرا، فإنه على صعيد المؤسسات والهيئات الدستورية، لا زال بعضها مُعطلا، فرغم صدور النصوص القانونية المؤسسة لها، فإنه لم يتم تنصيب بعضها (هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز، المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة، المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعوي)، كما أن مؤسسات أخرى تحتاج تجديد الأعضاء (المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ومجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج...).

سؤال: بالموازاة مع دستور 2011 ما هي الأوراش الملكية الكبرى التي يُمكن اعتمادها لتقييم حصيلة 25 سنة من العهد الجديد؟

لا يُمكن في هذه العجالة حصر الحصيلة الملكية خلال ربع قرن الأخير. لذا، سأشير إلى العناوين الكبرى التي اعتبرها بمثابة مؤشرات للوقوف عليها.

فهناك أولا، مُنجزات كبرى في المجال الاقتصادي، تتمثل في البنيات التحتية الكبرى التي كانت الأساس لإطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ثم لوضع النموذج التنموي الجديد، أخص بالذكر،المركب الميناءي «طنجة المتوسط»، ثم ميناء الناضور، ومشروع الميناء الأطلسي، وهي أوراش لم يكن من الممكن أن ترى النور لولا المشاريع الكبرى المواكبة، من طرق سيارة وقطار فائق السرعة ومطارات، وتنويع لمصادر الطاقة ... ويُمكنني القول على أن هذه الدينامية هي التي مكنت بلادنا من جلب الاستثمارات العالمية ومن خلالها احتلال مكانة مهمة في مجموعة من القطاعات الصناعية.

ومن المهم هنا، الإشارة إلى الملفات السياسية والاجتماعية الكبرى التي عالجها صاحب الجللة بحكمة وتبصر، والمتمثلة في مقترح الحكم الذاتي، والجهوية المتقدمة، ومدونة الأسرة، التي كانت آنذاك (2004) اختصاصا خالصا وحصريا للملك باعتباره أمير المؤمنين، إلا أنه أبى إلا أن يتم ذلك وفق مقاربة تشاركية ساهم فيها البرلمان رغم أن ذلك لم يكن من صلاحياته؛ وإصلاح الحقل الديني ومحاربة التطرف، والمبادرات الإنسانية التضامنية مع دول عربية وإفريقية عديدة، وعلى رأسها دعم القضية الفلسطينية.

ولا تفوتني هذه الفرصة للتذكير بأن الحس التضامني لصاحب الجلالة، بدأ قبل اعتلاءه عرش المملكة، عند تأسيس «مؤسسة محمد الخامس للتضامن» بتاريخ 05 يوليوز 1999، أي قبل وفاة المرحوم الحسن الثاني ببضعة أيام.

ولم يقتصر التدبير الإستراتيجي الذي أبان عنه صاحب الجلالة في القضايا الكبرى فقط،بل تعداه إلى الدبير المُحكَم خلال فترات الكوارث الطبيعية، حيث تبين ذلك خلال الكوارث الطبيعية الكبرى في شمال المغرب (الحسيمة) ووسطه (الحوز)، وعلى الصعيد الوطني خلال جائحة كورونا.

وطبعا، ينبغي استحضار أن كل هذه المبادرات الملكية، صاحبها حضور دولي وازن، على مستوى تنويع العلاقات على صعيد دول الجنوب وأساسا منها إفريقيا، مع تحسين العلاقة مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، والصين والهند ...

سؤال عن بعض تحديات تطبيق دستور 2011

رغم مرور 13 سنة على صدور دستور 2011، لا زالت أمامنا أوراش كثيرة تنتظر الشروع في تنفيذها. ورغم تعدد التحديات التي تطرحها هذه الأوراش، فإنه يُمكن الوقوف على بعض منها مما نعتبره أساسيا.

التحدي الأول،يتمثل في تحديد مجال ونطاق السياسات العمومية، والتي هي من صلاحيات مجلس الحكومة(الفصل 92 من الدستور)، وقابلة للتقييم من قبل البرلمان(الفصل 70)، إلا أنها أيضا مجال لإبداء الرأي من قبل بعض المؤسسات والهيئات الدستورية، والتي نذكر منها كلا من مجلس الجالية المغربية بالخارج (الفصل 163)، والمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي (الفصل 168)، والمجلس الاستشاري للأسرة والطفولة (الفصل 169)، إضافة لمؤسسات أخرى (نذكر منها خاصة:المجلس الأعلى للحسابات، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي).

ولذلك، فإنه لا زلنا في حاجة لتحديد هذه العلاقات بين طرفين غير متوازنين:

فمن جهة أولى هناك الحكومة التي تخضع للرقابة بمختلف أنواعها، وتتحمل المسؤولية السياسية التي يُمكن أن تصل حد إقالتها؛

ومن جهة ثانية، هناك هيئات مُستقلة، تتدخل بشكل أو بآخر في السياسات العمومية دون أن تخضع للرقابة أو تتحمل أية مسؤولية سياسية.

وإلى جانب هذا، يلزم المزيد من الاجتهاد لتمييز «السياسة العمومية» عن «السياسات العمومية»، سواء منها «السياسة العامة للدولة» التي يتداول فيها مجلس الحكومة، ويتم عرضها على المجلس الوزاري (الفصل 92)، أو «السياسة العامة» الخاضعة للرقابة البرلمانية من خلال الأسئلة الموجهة لرئيس الحكومة (الفصل 100)، والتاي يُمكن أيضا أن تكون أساسا لإمكانية مواصلة الحكومة لتحمل المسؤولية بتصويت من مجلس النواب، يمنح الثقة بشأن تصريح يدلي به رئيس الحكومة في «موضوع السياسة العامة» (الفصل 103).

أما التحدي الثاني،فيتمثل في تفعيل الآليات المسندة سواء للمواطنات والمواطنين أو لجمعيات المجتمع المدني. فالأمر وفق الصياغة الدستورية دقيق للغاية. إن الجمعيات المهتمة بقضايا الشأن العام والمنظمات غير الحكومية، تساهم ليس فقط «في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية» ولكن أيضا «في تفعيلها وتقييمها» (الفصل 12)، بل إن الفصل 13 يطرح إشكالا أكبر من خلال التنصيص على أن «إحداث هيئات للتشاور، قصد إشراك مختلف الفاعلين الاجتماعيين، في إعداد السياسات العمومية وتفعيلها وتنفيذها وتقييمها». إن الإشارة إلى التفعيل والتنفيذ يتطلب تنظيما إداريا مُحكما، وهو بدوره ورش واسع ومُتشعب، وهذا إضافة لنظام الملتمسات (الفصل 14) والعرائض (الفصل 15).

التحدي الثالث،يتعلق بممارسة الصلاحيات، من قبيل صلاحية البرلمان في تقييم السياسات العمومية التي ينبغي أن تكون شاملة وعميقة وليس مجرد تقييم تقني لمشاريع جزئية أو قطاعية، ومدى قدرة مختلف مؤسسات وهيئات حماية الحقوق والحريات والحكامة الجيدة والتنمية البشرية والمستدامة والديمقراطية التشاركية في التفاعل الإيجابي مع مجال السياسة العامة للدولة والسياسات العمومية بما يُطور عملها، ... إلى غير ذلك مما يتطلبه التفعيل الكامل لمقتضيات الدستور.

سؤال عن علاقة التحديات السابقة بالوضع السياسي ببلادنا خلال مرحلة ما بعد دستور 2011

لقد قام الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بتقييم شامل لمرحلة ما بعد دستور 2011. فقد اعتبر أن هذه العشرية الأولى كان من الممكن أن تُشكل قفزة سياسية، اقتصادية واجتماعية جديدة، نتيجة الحماس الاجتماعي الذي تلا حركة 20 فبراير والمواكبة الواسعة للمراجعة الشاملة للدستور وتحضير القوانين التنظيمية ذات الصلة بالاستحقاقات الانتخابية. إلا أنه تبين أن الحزب «الفائز» آنذاك، كشف عن عجزه على مسايرة الحمولة الديمقراطية للدستور الجديد.

لقد سجل الاتحاد الاشتراكي العديد من مظاهر عجز حزب العدالة والتنمية عن تحمل المسؤولية الكاملة، وقد تمثل ذلك مثلا في التنازل عن عدد من الاختصاصات الدستورية، سواء من خلال النصوص التشريعية أو من خلال الممارسة، ثم تجسد من خلال طريقة مُعالجة القضايا الكبرى للبلاد. لقد فشل الحزب فشلا ذريعا في محاربة الفساد، وفي القيام بإصلاحات إيجابية، بحيث انخرط في سلسلة من «الإصلاحات» كانت كلها محط جدال، من قبيل صندوق المقاصة، أو نظام التقاعد، أو التوظيف عن طريق التعاقد... إضافة لفشله في تدبير الشأن المحلي رغم احتلاله مركز الصدارة في الانتخابات الجماعية وتحقيقه لفوز كاسح في جل المدن الكبيرة والمتوسطة.

ورغم مشاركتنا في الحكومة الثانية، فإنه لم يتم تحقيق النتائج المرجوة منها نتيجة السياسة الحزبية الضيقة التي تم اعتمادها من قبل الحزب قائد التجربة.

ومع استحقاقات 2021، دخلت البلاد منعطفا جديدا يتمثل في إدخال نوعمن النمطية في المشهد السياسي من خلال تحالف حزبي ثلاثي هيمن على الحكومة ومجلسي البرلمان، وجل المجالس الترابية والغرف المهنية. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل استمرت سياسة حرمان المعارضة البرلمانية من ممارسة حقوقها الدستورية، لدرجة أن الوضع أخذ صفة «التغول».

سؤال عن تصور الاتحاد الاشتراكي لإصلاح سير المؤسسات الدستورية وتأطيرها الدستوري

إن الاتحاد الاشتراكي ليس حزبا جامدا أو عاقرا، بل إنه يقوم على دينامية مستمرة. وقد بحث خلال المؤتمر الوطني الحادي عشر في مدى تأطير دستور 2011 للحياة السياسية بشكل فعال، ومدى إمكانية مُعالجة بعض الثغرات التي أبانت عنها الممارسة. فالحزب لعب، ولا يزال مستمرا، في التوجيه لورش الإصلاحات السياسية والدستورية ببلادنا، انطلاقا من دستور 1962، وبالتالي لا يُمكنه أن يبقحبيس اللحظة، بل عليه أن يقوم بكل عمل استباقي لازم، ولو لوحده. ولنتذكر كيف أن استمر الحزب في هذا المسلك رغم تخلي حلفائه عن المطلب الدستوري، حيث بادر، ولوحده، برفع مذكرة تتضمن تصوره لمراجعة شاملة للدستور سنة 2009. وحتى على مستوى الحراك المجتمعي الذي شهدته بلادنا، خلال فبراير 2011، فإن الشعارات التي تم رفعها، رغم طابعها الشبيبي، وانخراط أطياف متعددة حزبيا ونقابيا ومدنيا، فإنها لم تستطع تجاوز سقف مطالب الأحزاب الوطنية الديمقراطية بصفة عامة ومطالب الإصلاح الدستوري للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بصفة خاصة.

ومع كل الأسف، فإن مرحلة تطبيق المقتضيات الدستورية وإصدار القوانين التنظيمية والعادية اللازمة، لم تكن في مستوى الأحداث، حيث أن الحكومات المحافظة لم تتمكن من تفعيل المقتضيات المتقدمة للدستور.

لهذا، سيبقى الاتحاد الاشتراكي مستمرا في الدفاع عن مبدأ المؤسسات الدستورية القوية، ويقوم بمتابعة الأوضاع بالشكل الذي يسمح بتسجيل الثغرات الدستورية التي ينبغي معالجتها بعد كل هذه المدة، وأساسا من ذلك الدفاع عن المؤسسة التشريعية قصد رفع هيمنة الممارسات الحكومية عنها وإحداث التوازن اللازم بين الأغلبية والمعارضة، وإعادة النظر في المنظومة التشريعية لكل النصوص ذات الصلة بمؤسسات حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، وباقي هيئات ومؤسسات الحكامة، قصد تحويلها إلى مؤسسات داعمة للعمل الحكومة في وضعها لسياساتها العمومية، من خلال تقديم الخبرة بأطر يتم اختيارها بناء على كفاءتها، وليس على انتماءاتها السياسية أو النقابية أو الجمعوية، وتعميق المقاربة التشاركية والتوافقية التي تم اعتمادها لصدور الدستور نفسه، عوض الارتكاز على القوة العددية.

سؤال: من خلال هذا التصور، وبعد 13 سنة من التطبيق، هل من حاجة لمراجعة دستورية؟

لا أعتقد أنه حان وقت الحديث عن مراجعة الدستور ما دام أنه ليس هناك لحد الآن ما يجعل تطبيقه عسيرا، وأن أقصى ما يُمكن الحديث عنه هو «تنقيح الدستور» فقط. إن مراجعة الدستور، تتطلب اعتماد مسطرة الاستفتاء الشعبي، بينما تعديل بعض المقتضيات يُمكن أن يتم عبر البرلمان فقط.

لقد ميز الدستور في الباب الثالث عشر بين حالتين:

الحالة الأولى،تهم مراجعة الدستور عبر الاستفتاء الشعبي، حيث أن الفصول 172، 173، و174، وضعت مسطرة تهم المبادرة قصد مراجعة الدستور من قبل الملك أورئيس الحكومة أومجلس النواب أومجلس المستشارين، وفي كل الأحوال فإن المراجعة الدستورية تتم من خلال عرض مشاريع ومقترحات المراجعة، بمقتضى ظهير، على الشعب قصد الاستفتاء.

الحالة الثانية،تهم مراجعة بعض مقتضيات الدستور، حيث أنه للملك، وفق مسطرة أخرى، أن يعرض بظهير، على البرلمان، مشروع مراجعة بعضمقتضيات الدستور: وفي هذه الحالة «يصادق البرلمان، المنعقد، بدعوة من الملك، في اجتماع مشترك لمجلسيه، على مشروع هذه المراجعة، بأغلبية ثلثي الأعضاء الذين يتألف منهم، وذلك تحت مراقبة المحكمة الدستورية لصحة إجراءآت هذه المراجعة، وإعلان نتيجتها (الفصل 174).

وواضح من خلال هذه المقتضيات، أن الأمر يتعلق في الحالة الأولى بمراجعة تهم مقتضيات جوهرية في الدستور وبالتالي تتطلب لزوما إقرارها بالاستفتاء الشعبي، أما في الحالة الثانية فيتعلق الأمر بما يُمكن أن نُسميه «تنقيح الدستور» أي مراجعة لبعض المقتضيات غير الجوهرية.

وفي هذا الإطار، يُمكن الإجابة عن مدى الحاجة إلى مراجعة أو تعديل أو تنقيح الدستور. إلا أنني أعتقد أنه لم يقع لحد الساعة، ما يجعل تطبيق الدستور عسيرا حتى نبحث عن مراجعة دستورية، دون أن يعني لك أن عدم إمكانية القيام ببعض التنقيحات التي ستزيد من تجويد مقتضيات الدستور.

سؤال أخير حول ورش الحماية الاجتماعية وعلاقته بالدولة الاجتماعية

نُسجل في البداية أن الاتحاد الاشتراكي يفتخر بانتشار استعمال مفهوم الحماية الاجتماعية وترويجه من قبل قوى ليس لها علاقة بالاشتراكية الديمقراطية. فبلوغ مجتمع الكرامة والمساواة والتنمية الشاملة، يتطلب ضمان التماسك المجتمعي وترسيخ المبادئ الكبرى للاشتراكية الديمقراطية، وذلك باتخاذ مجموعة تدابير ينبغي أن تتحمل الدولة مسؤولية إنجازها قصد تقليص الفوارق الاجتماعية والوقوف بجانب الفئات المعوزة والفقيرة والمهمشة باعتماد سياسة مُندمجة تهم القطاعات الاجتماعية الأساسية.

إن منظور الاتحاد الاشتراكي، يستهدف إقامة صرح الدولة الاجتماعية، لأنه يروم تأسيس قطب اجتماعي يرتقي ببلادنا إلى مرتبة أعلى في مجال الإدماج الاجتماعي. ويتعلق الأمر بسياسة مُندمجة تتولاها الدولة في خمس مجالات أساسية تهم كلا من التربية والتكوين، الصحة، التشغيل، السكن اللائق، وتوفير البنيات والخدمات المرفقية الرئيسية، كما ورد في الورقة السياسية التوجيهية للمؤتمر الحادي عشر.

إن هذا القطب المندمج، لا يُمكن أن يقوده إلا صاحب الجلالة، باعتباره وحده المحايد في المشهد السياسي والحزبي وفي الخلافات حول البرامج الانتخابية وركائز السياسات العمومية.

ولهذا السبب، فإن تركيز الاتحاد الاشتراكي على «محورية الدولة» يتنافى مع ما تقوم به السياسات العمومية المتعاقبة والتي تستهدف بشكل أو بآخر، التنازلَ على القطاعات الاجتماعية الأساسية، خاصة في التعليم والصحة. وقد أبانت التجربة خلال جائحة كورونا على أن المجتمع المغربي لم يجد أمامه إلا القطاعات العمومية، التي مكنت الأفراد من حقهم في الحياة، وحق أبناءهم في التمدرس، وهو ما يُثبت صحة مواقف الحزب من خلال المراهنة على التعليم والصحة العموميين لتحقيق تطلعات الشعب المغربي، بما يتطلبه ذلك من إصلاحات.

كما أن صدور نص قانوني لتأطير الحماية الاجتماعية، يُعتبر مكسبا اجتماعيا جاء بناء على تعليمات ملكية، وينبغي على أية حكومة، في إطار سياساتها العمومية، أن تعمل على تنسيق كل تدخلاتها الاجتماعية المتفرقة بين مختلف الإدارات العمومية والمؤسسات والمقاولات العمومية والجماعات الترابية، قصد خلق قطب اجتماعي قوي بحكامة رشيدة وفعالة، وخاصة مستقلة، تفاديا لأي استغلال سياسوي أو انتخابي.

> أما التحدي الثاني،فيتمثل في تفعيل الآليات المسندة سواء للمواطنات والمواطنين أو لجمعيات المجتمع المدني فالأمر وفق الصياغة الدستورية دقيق للغاية. إن الجمعيات المهتمة بقضايا الشأن العام والمنظمات غير الحكومية

في الأسئلة الكبرى لتكنولوجيا الإعلام

د. مصطَـفَى غَـلْمَـان

«تعرض معظم الأفراد لمحتوى وسائل الإعلام بأشكال مختلفة على نطاق شبه عالمي يؤثر بنحو خفي في جزء كبير من الأفعال الاجتماعية والمعتقدات ويقيدها» - روجر سيلفرستون -

من أخطر الاستشعاراتSENSORS التكنولوجية الرقمية الحديثة، أن تدخل الوسائط مجالات استخدام الابتكارات في تداول وتخزين وإنتاج المحتوى.

وتغطي هذه الاستشعارات كل مناحي الإعلام الرقمي، من وسائط وخدمات معلوماتية،وليس أقلهامجموعة الأدوات والمنصات الرقمية، بما فيها الأنظمة التي تتيح إنشاء الوسائط وتوزيعها واستهلاكها في عالم اليوم.

تصنف الإحداثيات الجديدة منظومة المعارف تلك، في عديد من التكنولوجيات البحتة، منها ما يرتبط بالتقنيات التقليدية والميكانيكية وخدمات تكنولوجيا المعلومات، والتكنولوجيا النظيفة/ الخضراء ، كما هو الحال بالنسبة لتكنولوجيا صناعة الخدمات المالية والحيوية والألعاب وغيرها. وتفرض تكنولوجيا الوسائط نفسها كجسر فاعل ومؤثر، باعتبارها مرهونة بنشرالمحتوى وتخزينه وإنتاجه مسبقا.

ومع أن الجدل أحيانا يستعر، حول ماهية نظام «تكنولوجيا الإعلام» ، وتعالقاته بإزاء «الوسائط الجديدة» أو «الرقمية»، مما يزجبيتعقيدات تطرح المزيد من علامات الاستفهام حول استهلاك الوسائط وتفاعلاتها البنيوية، فإن تنظيم هذه العلاقة الصعبة، قد أحدثت تحولاً في عمق قابلياتنا للتسوق واستهلاكنا للمنتوج، مما أدى إلى خلق مناطق شكية وتحديات جديدة، خصوصا مع التسارع المستمر للتكنولوجيا، وارتباط ذلك براهن تصبيرها عنصرًا حاسمًا في صناعة الوسائط، حيث تقدم حلولاً متقدمة لتحسين الكفاءة وتعزيز تجربة المستخدمين.

تشير تكنولوجيا الوسائط الجديدة إلى أحدث الأدوات والمنصات الرقمية الناشئة المستخدمة في إنشاء محتوى الوسائط وتوزيعه. وهو يشمل مجموعة واسعة من التكنولوجيا التي تتيح توصيل الوسائط من خلال القنوات والوسائط والمنصات الرقمية. والتي تشملالخدمات المتصلة بالبث، باعتبارها ثورةمحررة في طريقة التفاعل،والتي نستهلك بها الوسائط. وعلى هذا الأساس، تستخدم هذه الأنظمة الأساسية تقنية الوسائط لتوصيل محتوى الفيديو المباشر مثلا، إلى المستخدمين عبر الإنترنت. ومن خلال تدفق الوسائط، يمكن للمستخدمين الوصول إلى مكتبة واسعة من المحتوى في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام هواتفهم الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة التلفزيون الذكية.

كما أن تكنولوجيا الوسائط تعمل على تمكين منشئي المحتوى وشركات الإعلام والمستهلكين من خلال أدوات ومنصات مبتكرة لإنشاء المحتوى وتوزيعه وتجربته بطرق جديدة.

ومن خلال الاستفادة من قدرات تكنولوجيا الوسائط، يمكن للمؤسسات ذات الشأن البقاء في طليعة المشهد الرقمي المتطور، والتكيف مع سلوك المستهلك المتغير لضمان بقائها ذات صلة ومتاحة لجمهور واسع.

الوسيلة والرسالة: اللاتماهي يولد التناقض

يذهب الفيلسوف الكندي مارشال ماكلوهان، إلى الاعتقاد أن «الوسيلة هي الرسالة»، وأن التماهي بينهما يولد رؤية اتصالية محددة الأبعاد والنتائج، بيد أن تفرقهما وانقسامهما، يردي حصيلة تناقضهما.

هذا البعد الإطاري المحدد لعلاقة الوسيلة بالرسالة، يضبط بالتحديد قدرتنا على فهم المجال الرقمي، وردود الفعل والتفاعل، وما يحدد ويميز الطفرة الكامنة فيه، ومن خلال رؤية ردود الفعل يمكننا استخلاص استنتاجات مباشرة وفق منظوره ومتغيراته.

ومثلما يتغير الإعلام، ويعيد اختراع نفسه لجذب الجمهور، فإن زمن هيمنته يتغير أيضا. ويأتي سياق هذا التفكير في الصيرورة التي تكبح سير قطار الرقمية وتقاطعها مع منجز التأويل التكنولوجي وتشاركاته المتعددة. ليس في المجال الاتصالي والإعلامي فحسب، ولكن أيضا، في المجالات الفضائية والحربية والاستخباراتية وغيرها.

لقد غيرت عاداتنا كمستهلكين وكمتلقين للاتصالات في جميع وسائل الإعلام، على جميع مستويات التلقي. لا نتفاعل بنفس الطريقة التي كنا نتفاعل بها قبل خمس أو عشر سنوات على الأكثر، مع أي وسيلة إعلام موجودة، رغم استمرار هذه الوسائل في استنفار خصوصياتنا واستيعاب آثارها. إذ إنها تحولت بأشكال وسياقات متضاربة، على نحو يثير الدهشة والصدمة في آن؟.

وأعتقد أن الحروب العسكرية والسيبرانية، التي أضحت مؤخرا، فضاء للمواجهات التكنولوجية والحضارية والثقافية، أعادت صياغة أسئلة الراهن الإعلامي الرقمي، واستنبتت أرقاما جديدة للهوية الثقافية واللغوية، ومسار الإنسانية.

تحولات قيم الإعلام الرقمي:

كثيرا ما يصرخ خبراء الاتصال، كون القيم الجديدة التي أضحى الإعلام الرقمي، يبتلع جزءا غامضا منها، أن المتلقين باتوا أكثر إرهاقا في تلقف الوصفات القديمة، رغم شكلانيةالنموذج . بيد أن تكرره على صور وواجهات في الماركوتينج العصري المتحول، يكرس بعضا من التحاذق والاستحواذ المقنع، ويفرز بالتالي قدرة عجيبة على الاستمرار والتجذر.

تحولات تلك القيم، أقصمت نوعية الطموح إلى الحصول على رؤية مختلفة ومتكاملة حقًا للتواصل، ففي صرعات آخر معاقل التكنولوجيات الرقمية، يصير الحدث غيمة فوق الأكتاف، وتنحصر الفعالية في تلقي الأخبار بمجرد انقشاع الغيمة وتحورها إلى أشتات وأنقاض رذاذ. ما يعني بروز أسئلة مختلفة تماما عما تبنيه القيم إياها، من عدم حصر العالم بين رقمي وغير رقمي، لأننا بالتأكيد سنستخلص استنتاجات خاطئة عند تقييم ما تم، وليس فقط عند التخطيط له وتنفيذه. عند تطوير تواصل متكامل حقًا، ما يفرض تطوير تقييم برؤية غير منحازة تماما،ومرتقية إلى أبعاد التدبر الأخلاقي للتواصل مع الكائنات الجديدة في إعلام ما بعد الرقمي؟.

والغاية أن حتميةمن كل ذلك،سعي علماء الاجتماع لفهم التغيرات الرقمية، وسياقاتها، وآثارها الاجتماعية والثقافية، بمايشمل المراجعات الإبستيمولوجية،أو مفهوم المجتمع المحلي باعتباره عالما اجتماعيًا مليئًا بالمعاني، وبضمور ما تشكله المعاني الكلاسيكية المرتبطوبالمكان والزمان، وكذا المؤشرات المرتبطة بالمشترك الثقافي التضامني والمصالح المتبادلة لجماعة بشرية ما وتكويناتها المذهلة، سيطال التحول باستمرار ما جعله «قوة اجتماعية متكيفة للغاية»، كما سيؤدي لا محالةإلى تفكيك نظرية استرفاد العصر الرقمي، واتساع معانيه وتحويلها وتحسينها، وحمله على أن يكون أكثر تركيبًا وتعقيدًا والتباسًا»*.1

فهل يتغذى هذا النمط من الشعور بالفقد الجسيم لقيم التداول في الإعلام الرقمي، بالاستنكاف الغارق في الفزع والنرجسية السلبية، والتحرر من آثار وتمثلات الوعي بالآخر، بالسحق الصامت لكل ما هو حقيق بالروح والإحساس الشفاف بكل ما هو إبداعي وجوهري؟.

سيكولوجيا الإعلام : التأثير الأقنومي

هناك مجال تأويلي ناذر يتصل بعلم النفس الإعلامي، باعتباره جزءا متصلا بالبحث في حقل الاتصال والإعلام ، يختص به علماء النفس الإعلاميين، المرتبطين بخدمات الصحة العقلية أو استشاريين أو مطورين رقميين.

يقول الباحث البريطاني باميلا روتليدج، إن علم النفس الإعلامي ينطبق مبدئيا وأساسيا على مجموعة واسعة من الصناعات والمهن التي تنطوي على استخدام أو تطوير الاتصالات وتقنيات المعلومات.

وباعتبار أن علم النفس الإعلامي يشمل الأبحاث والتطبيقات التي تتناول جميع أشكال تقنيات الإعلام، من وسائل تقليدية وجماهيرية، علاوة على التقنيات والتطبيقات الجديدة والناشئة، مثل وسائل التواصل الاجتماعي. الوسائط الاتصالية، وتصميم الواجهة، والتقنيات التعليمية، وتقنيات الوسائط التفاعلية، والبيئات المدمجة والافتراضية والمختلطة. فإن التركيز على الضرورة المنهجية للسلوك الإعلامي، كحالة سيكولوجية واعية بالزمن والأحداث والتفاعلات الأخرى، يضفي على واجهة المنظومة الإعلامية، نافذة منشأة لتدبير الطرق التي يتأثر بها الناس ويتفاعلون بإزائها و بالوسائط والتكنولوجيا المتعددة.

لاغرو أن راهننا التكنولوجي والاتصالاتي، أضحى يعكس وباستمرارارتباطنا النفسي والذاتي بالوسائط والتكنولوجيا، ونتيجة لذلك، أصبحت دراسة تأثير وسائل الإعلام جزءًا لا يتجزأ من السيكولوجيا. ومع ذلك، فإن طبيعة المجال متعددة التخصصات والتغيرات المستمرة في كيفية تفاعل الناس مع وسائل الإعلام تجعل من الصعب تحديد مجال الدراسة.

ومن المهم أيضا التأكيد على أن علم النفس الإعلامي يستمد بشكل كبير من علم النفس وعلم الاتصالات، ولكنه يتضمن أيضا أبحاثا من مجالات أخرى، بما في ذلك علم الاجتماع والدراسات الإعلامية والأنثروبولوجيا.. وغير ذلك.

ويتوزع هذا المجال عبر العديد من التخصصات، حيث لا يعتبر العديد من العلماء أن علم النفس هو مجال اهتمامهم الأساسي للبحث وهو تأثير وسائل الإعلام على الأفراد، بل هو موضوع فرعي ضمن موضوع أكبر من الخبرة.

لكن، دعونا نصوغ إمكانية توجيه هذه المعرفة المستحدثة، وفقا للنصوص القليلة الواردة في المراجع ذات الأهمية، كما هو الحال بالنسبة لتعريف كارين ديل في دليل أكسفورد لعلم النفس الإعلامي، الذي تعتبر فيه علم النفس الإعلامي دراسة علمية للسلوك البشري والأفكار والمشاعر التي يتم تجربتها في سياق استخدام الوسائط وإنشاءها.

وعلى نفس الطريق، يمكن اختزال المقولة، بالذهاب إلى أن ذاك العلم هو بالفعل الجهد المبذول لفهم العلاقة المتطورة باستمرار بين البشر ووسائل الإعلام من منظور نفسي.

هذا السياق، سيحول بين تأويل المعرفة في انتمائها للمنظور الإعلامي، وبين تحديد الفاعلية مع التمظهرات النفسية والذاتية التي يقوم عليها . كما ويتماشى ذلك مع اشتباك الأخلاقي بالمهني، والمعرفي باللامعرفي، ونوع وسياق الفهوم التي يتم عرضها على المنصات والأقنومات التواصلية المفتوحة؟.*2

لنلقي نظرة حول مكامن استحقاق هذا التماثل في استحضار علم النفس الإعلامي، الساعي إلى استكشاف عوالم متعاقبة، ترتبط بتأثيرات وسائل الإعلام على تيمات ومشاهد العنف مثلا، وازدياد نواظم العدوان بعد التفاعل معها، أو تصادم أطراف حول طرق تصحيح مسار علاقة المجتمع بالمرأة، أو المشاكل الأسرية ذات الأولوية في ترميم الخلافات الزوجية، أو العلاقات الجنسية الرضائية، ..إلخ.

إن الموضوع يتعلق بالدرجة الأولى، بمسألة التعلم عبر الإنترنت، حيث يمكن توصيلها بشكل أكثر فعالية وعبر الفئات العمرية المختلفة، والطرق الأكثر مصداقية..

كما أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، مثل كيفية تعديل المنصات لإنشاء صورة أكثر شمولاً للعالم بدلاً من عزلة الأفراد ذوي التفكير المماثل الذي تشجعه وسائل التواصل الاجتماعي حاليًا، وكيف تتأثر العلاقات عندما تتم في الغالب أو فقط عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية تقليل التنمر عبر الإنترنت والسلوكيات السلبية الأخرى عبر الإنترنت.

أما مشاركة الجمهور المتفاعل، فهو أكبر مرمى لمعرفة كيفية تأثير الجانب النفسي، مما تفاعلنا معه وبإزائه، حيث سنتمكن من الاستحضار الواعي بوجاهة واعتبار إحساسنا باحترام الذات، وهو ما يلح علينا بتورية السؤال عن كيف ولماذا يجتمع المتناقض الواحد والمتعدد معًا لتشكيل مجتمعات داعمة، رغم أن مسلكيات الإقامة داخل المحتوى غالبا ما ينم عن تناقض واستغلال وجنوح نحو التفاهة.

تلكم، أول العوائق الإبستيمية التي تصيب منظومة «السيكولوجيا» في الإعلام، وتستدعي تعميق التفكير فيه وفي أبعاده وخلفياته. وهو الذي يؤكد أيضا، صعوبة المجال ووظيفة أخصائييهفي البحث عن أشكال التعاطي معه ووفق رموزه وأسراره.

هوامش:

*1. كيت اورتون»علم الاجتماع الرقمي: منظورات نقدية» ، عالم المعرفة 484 يوليو 2021/ ص 376

2*_ مايكل هابت، الإعلام في العالم الثالث في نظام الإعلام المقارن، ترجمة: محمد نجيب، ط1 (القاهرة، الدار الدولية للنشر، 1991)

«كتابة الذات وانكتابها»: تمثيلات المغربيروائيا

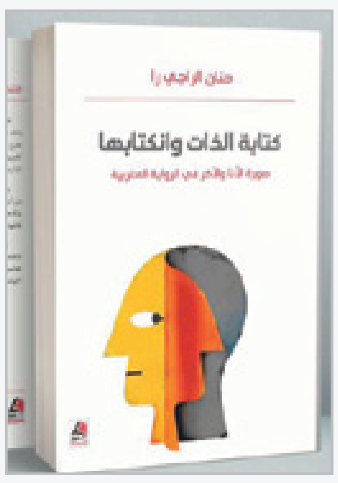

عن منشورات «دار كنوز المعرفة » صدر للباحثة حنان الراجي كتاب موسوم بـ « كتابة الذات وانكتابها » عبارة عن دراسة تتأمل من خلالها صورة الأنا والآخر داخل الرواية المغربية.

ترى الراجي ام هذا المؤلف»يسعف -لا محالة- في بناء تصور متكامل عن الصورة الحديثة للمغربي، بالرغم من أن هذه الصورة التي نجدها في رواية، قد نجد نقيضها في أخرى، كما قد نلفي ما يؤكدها ويدعمها؛ لأن الصورة لا تعدو أن تكون مجرد رؤية أو وجهة نظر تعبر عن رأي كاتبها، ولا تكون مأخوذة من الواقع بالضرورة. إن ما نستبينه من جعل الصور بعضها على بعض هو تمثيلات شتى للذات والآخر، تنكشف من خلالها تصورات هي أقرب إلى البوح الذاتي منه إلى النقل الموضوعي. رُسِمت تفاصيلُها في الرواياتِ المغربية المنتقاة لتُبين النظرة إلى الذات وإلى الأجنبي وتلخص الموقف منهما معًا.»

عبد العالي الودغيري يقارب مظاهر «التفكك المجتمعي والتفكك اللغوي»

يقارب الأكاديمي المغربي عبد العالي الودغيري في كتابه الجديد «من التفكك المجتمعي إلى التفكك اللغوي « مظاهر التمزّق اللغوي على أساس أنّ اللغة وعاء للمجتمع وليس مجرّد وسيلة للتواصل بين الأفراد فقط.

يورد الباحث في الكتاب بأن « كانت بداية التفكير في موضوعات هذا الكتاب، لغوية اجتماعية محدودة بحدود التداخل الحتمي بين الاجتماعي واللغوي، ولاسيما أن اللغة ليست سوى ظاهرة اجتماعية كما هو معروف، وكانت غايتُها لا ترمي لأكثر من محاولة الاقتراب من رسم ملامح الوضع اللغوي الراهن في الساحة المغاربية، بما له من تشابُك مع أوضاع مشابهة في أقطار عربية أخرى. لكن طبيعة ارتباط اللغوي بالاجتماعي والثقافي التي لا يمكن في النقاشات والحوارات الدائرة، إبعادُها في كثير من الأحيان عن السياسي والإيديولوجي، كما لا يمكن إغفال تأثير الماضي وإسقاط قضاياه على الحاضر، فرضت توسيع دائرة البحث والتناول لينضاف إليه جزء لا بأس به من الجانب التاريخي».

«أرخبيلات معرفية في الترجمة» عن مزالق الترجمة

عن دار خطوط وظلال يصدر قريبا كتاب «أرخبيلات معرفية في الترجمة» للباحث المغربي : أ.د. عبد النور خراقي.

يقدم كتاب «أرخبيلات معرفية في الترجمة» أفكارا وتصورات مهمة، أثثت المشهد المعرفي في مجال الترجمة؛ فهو يعرض إلى التوجس من الخوض في الترجمة أساسا، لما يحمل ذلك من مخاطر على الهوية. الكتاب يبحث أيضا في مزالق الترجمة الدينية وتجلياتها في مسألة المثاقفة؛ كما يرصد العلاقة القائمة بين الترجمة والتنمية، والخطاب البيداغوجي؛ لينتهي إلى مناقشة الترجمة الآلية، الموضوع الفتي الذي لم ينل حظه من الاهتمام إلى يوم الناس هذا.

عبد النور خراقي مترجم مغربي، وباحث في مجال العلوم الإنسانية والقضايا اللغوية الاجتماعية، حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الإنسانية من جامعة نيوكاسل البريطانية عام 2003، وحصل قبلها على شهادة الدكتوراه في علم اللغة الاجتماعي و علم التداول الاجتماعي (Socio-Pragmatics) من جامعة محمد الأول عام 2000.

ترجم العديد من المؤلفات من اللغة الإنجليزية من بينها كتاب «مدخل إلى التنقيب في بيانات العلوم الاجتماعية» الذي حصل به على جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة عام 2022

هدية

خديجة مشتري

«ما أصعب الانتظار !»، حدث نفسه وهو يقف على قارعة الطريق الغاصة بالناس، «منذ ساعات وأنا أقف هنا ..أصابني الملل، مر الكثيرون، لكن لا أحد منهم راقني، كلهم مسرعون ..كلهم مشغولون.. يحتضنون علب حلوى ويجرون كأن لوثة ما أصابتهم»..

يجلس على الرصيف ليريح قدميه المتعبتين، نظراته الحائرة تنتقل بين العابرين، يشعر بنعاس يدغدغ جفنيه، تنتقل ذاكرته إلى أيام دراسته الابتدائية، كان يهوى جمع البطائق البريدية الملونة، تذكر صفعة والده المدوية على خده عندما ضبط بين صفحات كتابه المدرسي بطاقة بريدية عليها صورة «بابا نويل» بجسمه المكتنز ولحيته البيضاء الطويلة وعربته التي تجرها الحيوانات « وليتي نصرانى لوالديك؟»، ثم يمزق البطاقة إربا ويرميها في وجهه...

«هاهي قادمة»، ينتصب واقفا، «لا تحمل أي علبة كالآخرين، مسكينة ربما ليس لديها من يحتفل معها أو يمنحها هدية السنة الجديدة! ؟»

تمر أمامه مسرعة كسهم انطلق من غمده دون أن تلقي عليه نظرة واحدة، يحاول مجاراة خطواتها ولكنه لا يستطيع.

-»هيه، أيتها السيدة انتظري ..أريد أن أعطيك شيئا»...

يلهث وراءها ككلب عطش، هي لا تعيره اهتماما، تنظر أمامها وتمضي كأنها على موعد مع المجهول.

-»انتظري لا أستطيع اللحاق بك، لدي شيء لك !»

فجأة تقف ثم تلتفت إليه كمن استيقظ من حلم :

-»ماذا تريد؟ هل تعرفني؟!»

-»لا، ولكن لدي شيء لك.. هدية !»

-»لست بحاجة لهديتك».

ثم تواصل طريقها دون أن تزيد كلمة أخرى، يقف مشدوها، اختلطت عليه مشاعر الصدمة والغضب، كان يظن أنها لن ترفض تلك الهدية الثمينة التي اختارها بعناية وحب كما اختارها هي من بين كل المارة ليقدمها لها ...

- «لماذا لم تقبل هديتي؟ يا لها من متعجرفة! «...

يعود إلى مكانه على الرصيف، ثم يجلس على مضض، شعر أن مهمته مستحيلة، من سيقبل هدية من مجهول، ثم في لحظة ينتصب واقفا وكأن شيئا مفاجئًا طرق أبواب تفكيره :

-» هؤلاء لا يستحقون هديتي، علي أن أبحث قرب النهر .. هناك سأجد حتما من يستحقها..».

يتابع سيره المتعثر، رجلاه الضعيفتان لا تساعدانه، عاهته تفرمل خطواته، لم يكن يوما كالآخرين، طفلا كان يسمع كلمات الشفقة من والديه، وفي المدرسة يتبعه زملاؤه كلما ولج الساحة:»أبو رجيلا وحدا»، يتضاحكون ويجرون خَلفه، يدفعونه ليسقط وسطهم،

تبلل الدموع خديه ينهض ويتجه نحو القسم، لا يشكوهم إلى المعلم، يستكين لحزن دفين يمسح دموعه التي اختلطت بالتراب فوق خده ويجلس..

وصل قرب النهر، الناس في هرج ومرج، إنها ليلة رأس السنة، موسيقى شعبية تصم الآذان، مقاه مملوءة بمرتاديها، شبان يعدون شهبا صناعية سيطلقونها عند منتصف الليل، أطفال متحلقون حول بائع البالونات الملونة، يشعر بغصة في حلقه، لم يلعب يوما بالبالونات الملونة، لم يجر خلفها وهي تطير، كان إخوته يلعبون ويجرون في كل مكان، يملؤون البيت صراخا وصخبا، وهو متكوم فوق كرسي خشبي يراقب لعبهم حتى يغلبه النوم...

وقف عند حافة النهر المهترئة، لم يمر على بناء هذا الكورنيش إلا سنوات قليلة، وهاهو قد استحال حطاما كأنه مبني بالكرتون وليس بالإسمنت، يراقب سريان النهر البطيء مثل عجوز في خريف العمر، الناس لا يهتمون به، لا تزعجهم روائح النتانة المنبعثة من جنباته، لا يسمعون استغاثاته، فقط يلتقطون الصور مع خلفيته الخضراء الملوثة، يحتفلون بقدوم سنة جديدة وكأنها ستحمل لهم في طياتها كل سعادة الكون، ثم تتعالى ضحكاتهم وصرخاتهم وفرحهم.. ولا مبالاتهم، والنهر حزين بعد أن فقد ربيعه، يترقب نهايته المحتومة وحيدا، لقد حالت الرمال المتراكمة بينه وبين معانقة المحيط وحبست السماء هداياها الثمينة عنه حتى جفت منابعه وأغلقت عيونها في سبات طويل ...

اختار ركنا قصيا بعيدا عن الصخب، في تلك الزاوية حيث اعتاد مناجاة صديقه القديم، كم استمع هذا النهر صامتا لشكواه، كم مرة سقطت فيه عبراته الحارة لتختلط بمياهه التي كانت في ما مضى مثل بلور نقي، كم ضمد جراحه التي رقصت عليها مرارا أسراب بوم بشع كئيب، كم مرة أحس بنسماته الرقيقة تمسح وجنتيه وكأنه يواسيه، كان النهر مرفأ آمنا يتجه إليه كل ما هاجت في صدره أمواج الحزن واشتدت عواصفها، كان رفيق دربه ومكمن أسراره، ألا يستحق هو دون غيره هديته؟

من جيب معطفه أخرج علبة صغيرة بيضاء محاولا رميها نحو النهر، في الضفة الأخرى تتراءى له تلك السيدة المتعجرفة التي رفضت هديته تشير إليه بإلحاح وكأنها تحاول تنبيهه إلى شيء ما، لم يختر السور المحطم الفاصل بين النهر والكورنيش سوى هذه اللحظة لينهار تحت قدميه المريضتين...لم ير أحد سقوطه سواها ولم يسمع الناس صرخته المكتومة، بقيت علبته بين يديه متشبثا بها وكأنها طوق نجاة، وفي لمح البصر عانق صديقه القديم ثم غفا !

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
طنجة تطوان الحسيمة
المندوبية الاقليمية للصحة والحماية الاجتماعية
تطوان
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط
رقم 2024/20
بتاريخ2024/09/19

بتاريخ 19شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشر بعد الزوال، سيتم القيام في مقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان الكائنة بشارع عبد الخالق طوريس طريق مرتيل تطوان، بفتح الأظرفة لطلب عروض الأثمان الوطني المبسط المتعلق ب: شراء معدات تقنية خاصة بالترويض لمركز العناية بالمصابين بمتلازمة داون بتطوان.

- حصة رقم 1: معدات الترويض الطبي.
-حصة رقم 2 : معدات التخصص النفسي الحركي.
-حصة رقم 3: معدات تقويم النطق.

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www. marchespublics.gov.ma

حدد الضمان المؤقت في مبلغ :
- حصة رقم 1: (10000 د) عشرة آلاف درهم.
- حصة رقم 2: (2000 د) الفي درهم.
- حصة رقم 3 : (3500 د) ثلاثة آلاف وخمس مئة درهم.

تقدير كلفة التوريدات المعدة من طرف الإدارة مفصلة كالآتي:
- حصة رقم1: سبع مئة واثنان وخمسون الفا وثمان مئة وثمانية دراهم مع احتساب الرسوم (752808,00dhsTTC)
- حصة رقم 2: مئة وتسعة وعشرون الفا وتسع مئة درهما مع احتساب الرسوم (129 900.00dhs TTC)
- حصة رقم 3: مئتان واربعة عشرالفا واثنان وثلاثون درهما مع احتساب الرسوم (214 032.00dhs TTC)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و32 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع اظرفتهم الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية : www. marchespublics.gov.ma

آخر أجل لقبول ملف الوثائق الوصفية التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض للحصة رقم1 هو 2024/09/18 قبل الساعة الثالثة زوالا بالمصلحة الإدارية والاقتصادية بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان او يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2524/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم الناظور
قيادة ايعزان
جماعة ايعزان

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024
لولوج درجة محرر من الدرجة الثانية

يعلن رئيس جماعة ايعزان ان الجماعة المعنية ستنظم يوم 25 شتنبر 2024
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الثانية السلم 10 وذلك وفق الجدول التالي

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط المشاركة في الامتحان	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	آخر اجل لإيداع الترشيحات
محرر من الدرجة الثالثة (السلم 9)	محرر من الدرجة الثانية (السلم 10)	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه المحررين من الدرجة الثالثة (السلم 9) الذين قضوا ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة إلى غاية تاريخ إجراء الاختبار الكتابي 25 شتنبر 2024	حدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 01 من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية منصب واحد	يوم 25 شتنبر 2024 بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة ابتداءا من الساعة التاسعة صباحا	يجب إيداع الترشيح لدى مكتب الموارد البشرية بالجماعة قبل الساعة الرابعة والنصف زوالا ليوم 20 شتنبر 2024

فعلى الموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط النظامية والراغبين في المشاركة في الامتحان المشار إليه أعلاه أن يبادروا إلى تقديم طلباتهم لدى مكتب الموارد البشرية لجماعة ايعزان وذلك إبتداءا من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية يوم 20 شتنبر 2024 وهو آخر اجل لقبولها.

حرر بايعزان في : 2024-08-28

إمضاء الرئيس

محمد ابركان

ع.س.ن /2531/إ.د

إعلان منع الصيد في ملك خاص

المالك السيد رشيد اللبادي خلال موسم الصيد: 2024 / 2025

بالمكان المسمى (المكان) موقع مرس أخلوف قيادة فاع أسراس إقليم شفشاون ما بين فاع أسراس وترغه – 57 هكتار –

قرار رقم: 97.1001 بتاريخ 23 يوليوز 1997 التخطيط العقاري 76/75/7374/72/71/70 عدد 19/11669.

ع.س.ن /2533/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية الدار البيضاء سطات
المستشفى الإقليمي مولاي عبد الله المحمدية
اعلان عن طلب عروض وطني مفتوح لعروض أثمان
رقم 2024/13
"جلسة عمومية"

في 24 / 2024/09 على الساعة 10 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماع للمركز الاستشفائي الإقليمي للمحمدية الكائن بشارع الحسن الثاني المحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح لعروض اثمان رقم 13/ 2024 بتاريخ 24 / 09 / 2024 لأجل : تلفيف ، جمع، نقل ومعالجة النفايات الطبية و الصيدلانية التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي بالمحمدية.

يمكن نقل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma.

كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في:
- مبلغ أدنى24 0000.00 مائتان واربعون ألف درهما
- مبلغ اقصى432 000.00 اربع مائة واثنان و ثلاثون ألف درهما

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 8000,00 درهما (ثمانية ألاف درهما)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 ل 34 من المرسوم رقم 02.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين حصريا إيداع أظرفتهم في بوابة الصفقات العمومية على الرابط..www. marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2504/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة خنيفرة
دائرة الجلموس
قيادة الحمام
جماعة الحمام

اعلان عن الغاء طلب عروض مبسط
رقم 2024/08

ينهي رئيس مجلس جماعة الحمام الى العموم أن طلب العروض المفتوح المبسط رقم 2024/08 المتعلق ب :

اقتناء شاحنة لجمع النفايات لفائدة جماعة الحمام اقليم خنيفرة

المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13813 بتاريخ 08 غشت 2024 و البوابة الالكترونية للصفقات بتاريخ 09 غشت 2024 الخاصة بالصفقات العمومية قد تم الغاوه طبقا للقوانين الجاري بها العمل و ذلك بسبب عدم كفاية الاعتمادات المالية

و سيتم الاعلان عن طلب عروض جديد في وقت لاحق عبر القنوات المذكورة .

تغزى في: 2024/08/23

رئيس المجلس الجماعي

مولاي عبد الله اكجيل

ع.س.ن /2534/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
الجماعة الترابية للحمام
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
عدد 2024/11

في يوم 2024/09/14 على الساعة 11 صباحا،سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي للحمام فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعرض الأثمان لأجل:

رقم طلب العروض	اسم المشروع	الضمان المؤقت بالدرهم	التقدير بالدرهم
2024/11	اقتناء شاحنة لجمع النفايات لفائدة جماعة الحمام اقليم خنيفرة	12000,00 (اثنى عشر الف)	612000,00 (ستمائة و اثنى عشر الف)

يمكن سحب ملف طلب العروض و تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب ان تكون ملفات طلبات عروض المتنافسين ، مطابقة للشروط الواردة في المواد 30 الى 34 من المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444(الموافق 8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يجب على المتنافسين أن يقوموا بايداع ملفاتهم الخاصة بالمشاركة في طلب العروض بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma و ذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 1692.23 الصادر في 23 يونيو 2023

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 4 من نظام الاستشارة

تيغزى في: 2024/08/28

رئيس المجلس الجماعي للحمام

مولاي عبد الله اكجيل

ع.س.ن /2535/إ.د

المملكة المغربية
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

الوكالة الحضرية القنيطرة – سيدي قاسم – سيدي سليمان

إعــــلان عن طلبي عروض مفتوحة وطنية

مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة

في يوم الأربعاء 02 أكتوبر2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر الوكالة الحضرية القنيطرة – سيدي قاسم – سيدي سليمان بزنقة المهدي قاسم، بئر الرامي الشرقية، القنيطرة في جلسة عمومية فتح الأظرفة المتعلقة بطلبي العروض المفتوحة التالية:

رقم طلب العروض	الموضوع	قيمة الضمان المؤقت بالحروف	قيمة الضمان المؤقت بالأرقام	الثمن التقديري لمصاريف الدراسة بالحروف	الثمن التقديري لمصاريف الدراسة بالأرقام	جهة تنفيذ المشروع	تاريخ و ساعة فتح الأظرفة
2024/AUKSS/01	انجاز تصاميم إعادة الهيكلة لدواوير ، أولاد سعيد، لحرارثة، أولاد صغير سوالم، لكدادرة، لسواهر و لكدادرة السبيرة المتواجدة بجماعة سيدي الكامل	خمسة الاف درهم	5000,00 درهم	مليون ومائة وسبعة وتسعون ألف ومائتان واربعون درهم شاملة الرسوم	1197240.00 درهم شاملة الرسوم	جهة الرباط - سلا – القنيطرة، اقليم سيدي قاسم بالجماعة الترابية سيدي الكامل	2024/10/02 على الساعة العاشرة صباحا
2024/AUKSS/02	انجاز تصاميم إعادة الهيكلة لدواوير ، أولاد عياد، أولاد عسكر، أولاد بوبكر و الكرادة المتواجدة بجماعة سيدي محمد الشلح	خمسة الاف درهم	5000,00 درهم	مائتان وثمانون الف درهم شاملة الرسوم	280000.00 درهم شاملة الرسوم	جهة الرباط - سلا – القنيطرة، اقليم سيدي قاسم سيدي محمد الشلح	2024/10/02 على الساعة الحادية عشر

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة المغربية للصفقات العمومية WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA أو من الموقع الالكتروني الخاص بالوكالة الحضرية www.auks.ma :

الضمانات المؤقتة: يتم إعدادها الكترونيا وفقا لقرار وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 1982-21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443(الموافق ل 14 دجنبر 2021) و المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 31، 32 و135 من المرسوم رقم 431- 22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين:

ارسالها الكترونيا عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA؛ وذلك وفقا لقرار وزيرة الاقتصاد و المالية رقم 1692-23 الصادر في 4 ذو الحجة 1444(الموافق ل 23 يونيو 2024)و المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

بالنسبة لطلبي العروض، الوثائق التي يجب الإدلاء بها هي تلك المذكورة في المادة 09 من نظام الإستشارة لكل طلب عروض.

Siège : Rue Lamhamed Kacem, Bir Rami Est B.P. 1356 – Kenitra – 14000. Tél : 05 37 37 85 03/10 Fax : 05 37 37 84 97
-Antenne de Sidi Kacem : Av. Haj Larbi – Sidi Kacem. Tél : 05 37 59 05 35 Fax : 05 37 59 13 58 E-mail : auks05@menara.ma
-Antenne de Sidi Slimane : Hay Jalal Tazi, Résidence Nassim, Appt 3- Sidi Slimane. Tél / fax : 0537 50 55 48
-Site web : http://www.auks.ma - E-mail : auks@menara.ma - info@auks.ma

ع.س.ن /2528/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة املو

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية

تنظم جماعة املو يوم : 22 شتنبر 2024على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية لسنة 2024 لولوج درجة مساعد تقني د1 السلم8لفائدة المساعدين التقنيين د2 السلم 6 المستوفين للشروط النظامية . يحدد عدد المناصب المتباري بشانها منصبين (01) ، يجب أن تصل طلبات الترشيـــح إلى مصلحة الموظفين بجماعة املو قبل يوم 16 شتنبر 2024 وهو آخر أجل لإيداع الترشيحات.

ع.س.ن /2525/إ.د

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

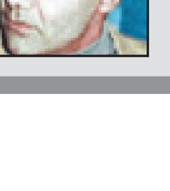

عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
طنجة تطوان الحسيمة
المندوبية الاقليمية للصحة والحماية الاجتماعية
تطوان

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط بعروض أثمان
رقم18 /2024
في يوم 12شتنبر 2024 على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان الوطني المتعلق ب:
شراء معدات استشفائية مخصصة لمركز العناية بالمصابين بمتلازمة داون بتطوان.
يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www. marchespublics.gov. ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و32 من المرسوم رقم 2-22-431الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023(والمتعلق بالصفقات العمومية.
الضمان المؤقت محدد في: ست مئة درهم (600 درهم)
الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض: ستة وثلاثون ألفا وأربع مائة وعشرون درهما متضمنة لجميع الرسوم (dhs TTC 36 420.00)
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة (04) من نظام الاستشارة.
آخر أجل لقبول ملف الوثائق الوصفية التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض هو2024/09/11 قبل الساعة الثالثة زوالا بالمصلحة الإدارية والاقتصادية بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان او يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.
ع.س.ن /2522/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم : 155/6107/23
اعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 12-09-2024 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي :
العقار المسمى "نور" 116 ، ذي الرسم العقاري عدد 122940/23 مساحته 90 سنتيار وهو عبارة عن بقعة. أرضية معدة للبناء، لها واجهتين . والكائنة بودادية النور المحادية لتجزئة القدس آسفي.
الثمن الإفتتاحي: 280.000,00 درهما
لفائدة السيد: يونس أو علا
تنوب عنه ذة فضيلة اربيب المحامية بهيئة أسفي
ضد: الودادية السكنية نور في ش.م.ق
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3%% لفائدة الخزينة العامة . وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن /2526/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
طنجة تطوان الحسيمة
المندوبية الاقليمية للصحة والحماية الاجتماعية
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط بعروض أثمان
رقم19/ 2024
في يوم 13شتنبر2024 على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان الوطني المتعلق ب:
شراء المعدات الطبية التقنية لمركز العناية بالمصابين بمتلازمة داون بتطوان.
يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www. marchespublics.gov. ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و32 من المرسوم رقم 2-22-431الصادر في 15 من شعبان 1444- 8 مارس 2023والمتعلق بالصفقات العمومية.
الضمان المؤقت محدد في: خمسة عشر الف درهما (15000,00DHS)
الثمن التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض هو: سبع مائة و أربعة و خمسون ألفا و ثمان مائة درهم متضمنة لجميع الرسوم 754800,00dhs TTC
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة (04) من نظام الاستشارة.
آخر أجل لقبول ملف الوثائق الوصفية التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض هو 2024/09/12 قبل الساعة الثالثة زوالا بالمصلحة الإدارية والاقتصادية بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان او يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.
ع.س.ن /2523/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
DIRECTION PROVINCIALE DE L'AGRICULTURE DE MEKNES
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 08 /2024/ م إ ف / 22
جلسة عمومية
في يوم 2024/09/25 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمقر المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : المساعدة التقنية لتتبع و مراقبة أشغال تهيئة وحدة لتثمين الكبار بجماعة نزالة بن عمارعمالة مكناس.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www. marchéspublics.gov. ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ : مائة و ثلاثة و أربعون ألاف وست مائة و ستة وثمانون درهم و ثمانون سنتيم (143686.80درهم)
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : مائتا ألاف درهم (200.000 درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين، مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم 2-22-431 بتاريخ شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www. marchéspublics.gov. ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /2532/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش اسفي
عمالة إقليم الرحامنة
المجلس الاقليمي الرحامنة

إعلان تعديلي لطلب عروض مفتوح رقم 2024/08/م ا

ينهي السيد رئيس المجلس الاقليمي الرحامنة الى علم العموم، أن إعلان طلب العروض المفتوح رقم 2024/08/م ا ليوم 2024/09/03 على الساعة العاشرة صباحا، والمتعلق **بأشغال كهربة المركب التجاري بابن جرير إقليم الرحامنة** والصادر بالجرائد التالية:

- الاتحاد الاشتراكي : بتاريخ 01 غشت 2024، تحت عدد **13.807**
- Libération : بتاريخ 02 غشت 2024، تحت عدد **10280**

قد تم تعديله كما يلي:

- تأجيل جلسة فتح الأظرفة الى غاية 2024/09/10 على الساعة العاشرة صباحا عوض 2024/09/03 على الساعة العاشرة صباحا.

ع.س.ن /2527/إ.د

المملكة المغربيـــــة
وزارة الداخليـة
إقليم الجديدة
دائرة الحوزية
قيادة اولاد رحمون
جماعة اولاد رحمون

- جلسة عمومية رقم 2024/06 إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح

في يوم الثلاثاء 2024/09/24 سيتم في قاعة الاجتماعات الكائنة بمقر جماعة اولاد رحمون فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض الأثمان وطني مفتوح على الشكل التالي :

رقم طلب العروض	الساعة	الموضوع	الكلفة التقديرية للأشغال مع احتساب الرسوم بالدرهم		الضمان المؤقت	
			بالأرقام	بالحروف	بالأرقام بالدرهم	بالحروف
06	الحادية عشر صباحا	أشغال بناء مرفق صحي للتعليم الاولي بدوارالعباضلة (بمدرسة امهيولة 2) بالجماعة الترابية لأولاد رحمون باقليم الجديدة.	35 592.96	خمسة وثلاثون الفا و خمسمائة و واثنان و تسعون درهما وستة و تسعون سنتيما	700.00 درهم	سبعمائة درهم

- يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يتم سحب ووضع ملفات المتنافسين الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma.
طبقا لأحكام المادتين 9 و 30 من القرار 23-1692 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو2023) المتعلق بإضفاء الطابع اللامادي على اجراءات الوثائق و المستندات بالصفقات العمومية.
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 الى 34 و135 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين رقم 10 و 11 من نظام الاستشارة لطلب العروض.

ع.س.ن /2530/إ.د

المملكة المغربيـــــة
وزارة الداخليـة
إقليم الجديدة
دائرة الحوزية
قيادة اولاد رحمون
جماعة اولاد رحمون

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/05- جلسة عمومية

في يوم الاثنين 23 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات الكائنة بمقر جماعة اولاد رحمون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الأثمان وطني مفتوح على الشكل التالي :

رقم طلب العروض	الساعة	الموضوع	الكلفة التقديرية للأشغال مع احتساب الرسوم بالدرهم		الضمان المؤقت	
			بالأرقام	بالحروف	بالأرقام بالدرهم	بالحروف
05	الحادية عشر صباحا	أشغال التزود بالماء الصالح للشرب عن طريق إحداث سقايتان عموميتان بدواري الطلبة و اولاد بومهدي بالجماعة الترابية لأولاد رحمون.	120 105.60 درهم	مائة و عشرون الفا و مائة و خمسة درهما و 60 سنتيما	2.000,00درهم	ألفي درهم

- يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
- يجب أن يتم سحب ووضع ملفات المتنافسين الكترونيا من البوابة المغربية للصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma.
طبقا لأحكام المادتين 9 و 30 من القرار 23-1692 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو2023) المتعلق بإضفاء الطابع اللامادي على اجراءات الوثائق و المستندات بالصفقات العمومية.
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 الى 34 و135 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين رقم 9 و 10 من نظام الاستشارة لطلب العروض.

ع.س.ن /2529/إ.د

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

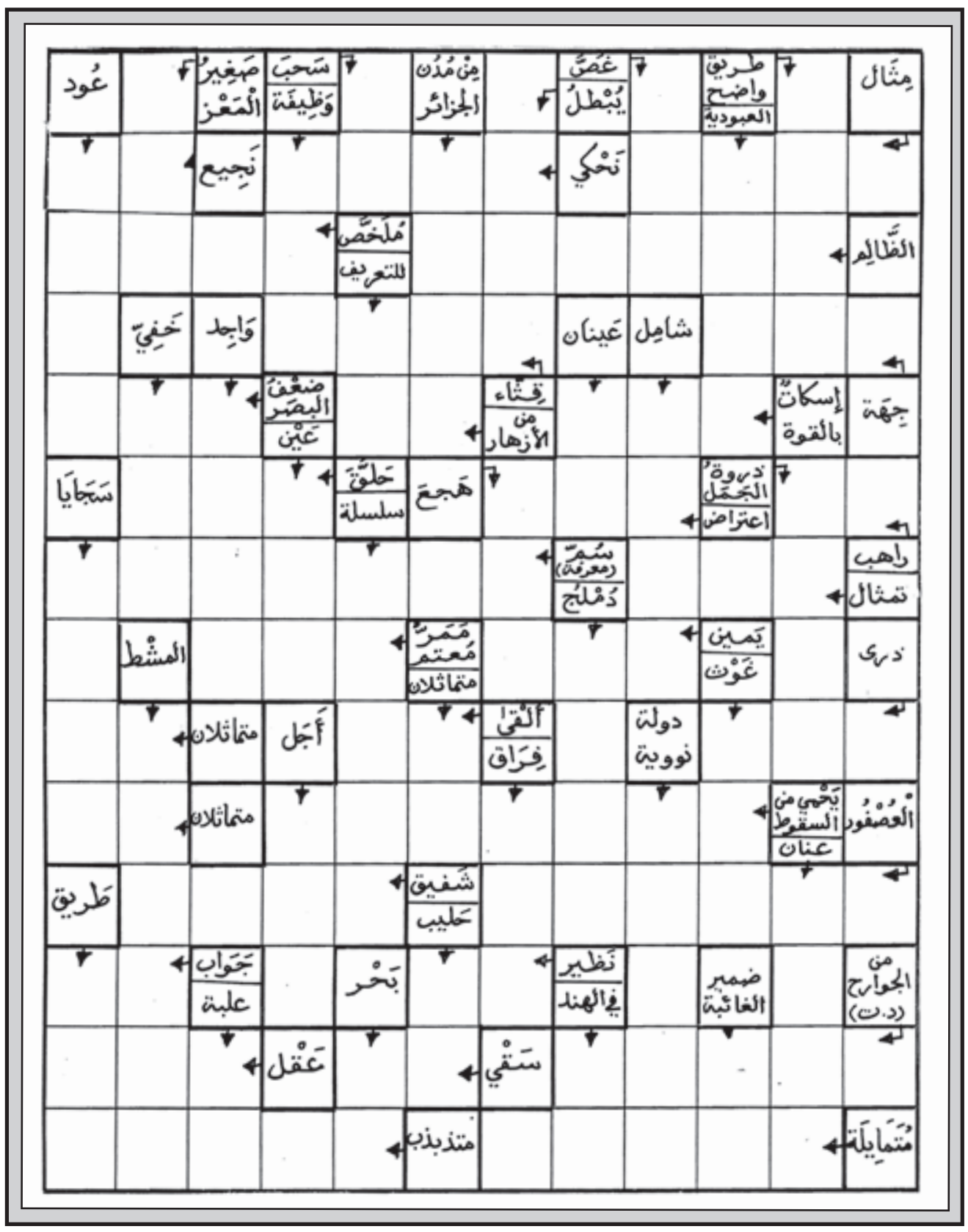

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

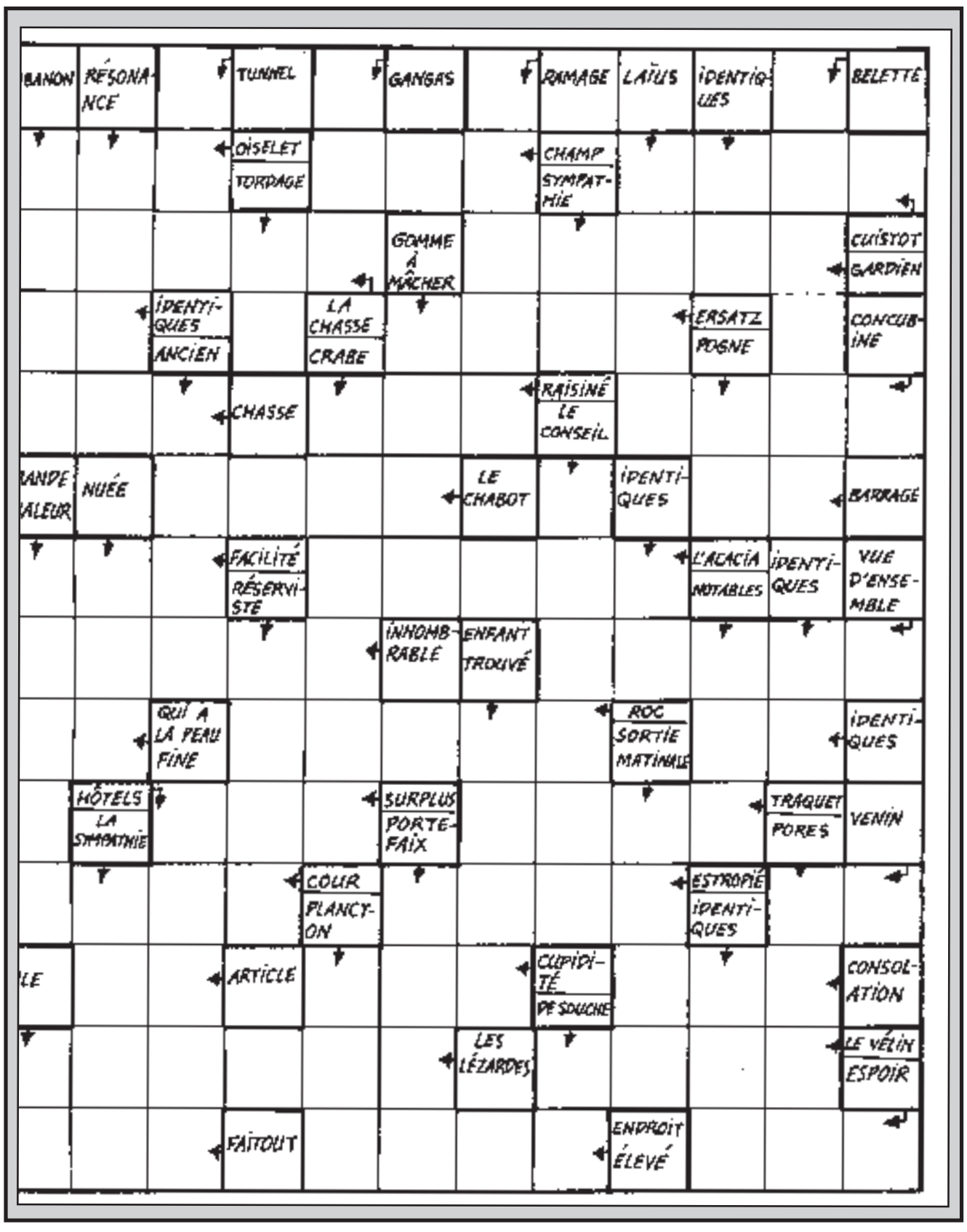

سودوكو سهلة

			5	8		3		7
	5	7	2	3			9	1
6		3		7				
					2		5	4
	1	5	4		7	2	8	
2	6		1					
				2		4		9
5	4			1	3	8	6	
1		2		4	9			

سودوكو متوسطة

7				1	9	6		
	6			8			9	
3				5	6		2	1
	2			4		7	3	8
	1						5	
8	7	9		2			1	
9	5		8	3				4
	4			9			8	
		8	1	6				5

سودوكو صعبة

	7		1					
1				4		5		
5	8		7					
		7		3	1			5
2		5				6		1
9			4	5		8		
					2		1	9
		3		9				2
					4		6	

حل سودوكو سهلة

	4		3					1
1		9	2	6	7	3		
5	6	3						
2					1	6		9
8		5	6		3	2		4
4		6	9					7
						1	5	8
		1	8	5	9	4		3
3					2		7	

حل سودوكو متوسطة

1	3	8	9	7	6	5	4	2
2	6	9	8	4	5	7	3	1
7	4	5	3	2	1	9	8	6
5	2	3	1	8	9	6	7	4
6	8	1	7	5	4	2	9	3
9	7	4	2	6	3	1	5	8
8	5	6	4	9	2	3	1	7
4	1	2	5	3	7	8	6	9
3	9	7	6	1	8	4	2	5

حل سودوكو صعبة

2	4	5	7	9	1	8	3	6
8	6	7	2	3	5	9	1	4
9	1	3	6	4	8	7	2	5
4	2	6	1	5	7	3	9	8
3	5	8	4	2	9	1	6	7
1	7	9	3	8	6	4	5	2
6	8	1	9	7	2	5	4	3
7	3	2	5	1	4	6	8	9
5	9	4	8	6	3	2	7	1

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

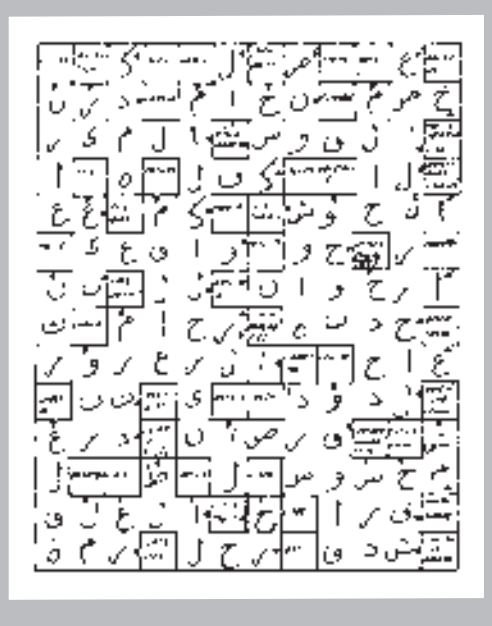

الرياضيون المغاربة عازمون على تحقيق أفضل النتائج بالألعاب البارالمبية

الوفد المغربي المشارك بدورة باريس

أكد المدير التقني الوطني للجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، سعيد المريني، يوم الثلاثاء، أن الرياضيين المغاربة يتمتعون بمعنويات عالية وعازمون على تحقيق أفضل النتائج، خلال الدورة 17 للألعاب البارالمبية بباريس (28 غشت – 8 شتنبر).

وأشار، في تصريح له، إلى أن الوفد الرياضي المغربي التحق بالقرية الأولمبية قبل أسبوع، حيث يقيم في ظروف جيدة حيث تجري التداريب وفق برنامج سطرته اللجنة التقنية سواء بالنسبة للرياضيين في وضعية إعاقة أو المكفوفين وضعاف البصر، تأهبا لانطلاقة المنافسات فعليا يومه الخميس.

وقال المريني إن الطاقم الطبي المرافق للوفد الرياضي المغربي باشر هو أيضا عمله داخل القرية الأولمبية، حيث تم تخصيص فضاء لإجراء الفحوصات الدورية للرياضيين ومتابعة وضعهم الصحي والإشراف على برنامجهم الغذائي. من جهة أخرى، ثمن المدير التقني الوطني المجهودات التي تقوم بها اللجنة الإدارية المرافقة من أجل توفير مستلزمات وتجهيزات التداريب والملاعب المخصصة لذلك بتنسيق مع اللجنة المنظمة، فضلا عن وسائل النقل التي تربط بين القرية الأولمبية والمنشآت الرياضية. وذكر بأن الاستعدادات لهذا الحدث العالمي مرت في ظروف جيدة، سواء داخل المغرب أو خارجه.

يذكر أن المغرب يشارك في الألعاب البارالمبية بوفد قوامه 38 رياضي ورياضية (24 ذكورا و14 إناثا) سيتبارون في مسابقات كرة القدم الخماسية للمكفوفين والبارا تايكواندو وسباق الدراجات والتنس ورافعات القوة وألعاب القوى للأشخاص في وضعية إعاقة وألعاب القوى للمكفوفين وضعاف البصر.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في لقاء تواصلي مع أندية الدوري الاحترافي

مديرية التحكيم تتوعد اللاعبين بصرامة أكبر وتفتح الباب للكفاءات الشابة

جيد ولحرش يعرضان أمام الأندية برنامج العمل الجديد

إبراهيم العماري

عقدت المديرية الوطنية للتحكيم، أول أمس الثلاثاء بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، لقاء تواصليا مع أندية البطولة الاحترافية، خصص لعرض التعديلات الأخيرة المتعلقة بالتحكيم.

وخلال بداية هذا اللقاء التواصلي، رحب بوشعيب لحرش، رئيس اللجنة المركزية للتحكيم بالحضور، قبل أن يذكر بالنقاط الواردة في جدول الأعمال. وبعد ذلك، تطرق رضوان جيد، مدير المديرية الوطنية للحكام، في عرض له لآخر مستجدات قوانين اللعبة برسم الموسم الرياضي 2024 – 2025، والتعديلات التي ستعرفها. وشكل هذا اللقاء، الذي نظم بإشراف من العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية واللجنة المركزية للتحكيم، حسب بلاغ للجامعة، فرصة لرؤساء الأندية والمدربين واللاعبين الحاضرين، على أهم هذه التعديلات، ولاسيما تقنية خط المرمى، وعدد التغييرات المسموح بها، وعميد الفريق، ولوازم اللاعبين، والأخطاء وتقنية الـ «فار» وضربات الجزاء، كما أشار كذلك إلى توجيهات الاتحاد الدولي لكرة القدم لتسهيل التعاون على أرضية الميدان بين عميد الفريق والحكم، فضلا عن تقديم توضيحات حول نظام المساعدة بالفيديو VAR.

وبهذه المناسبة، أوضح رضوان جيد أن هذه القوانين تتيح إمكانية المحافظة أكثر على اللعب النظيف، الذي يشكل جمالية هذه الرياضة. وأشار إلى أن المدربين وعمداء الفرق يحملون مسؤولية واضحة تجاه كرة القدم، وهي احترام الحكام وقراراتهم.

وشدد رضوان جيد على أنه لن يكون أي تساهل – في المستقبل – مع اللاعبين، الذين يتجاوزون المسافة القانونية عند الاحتجاج، حيث سترفع في وجههم مباشرة البطاقة الحمراء. وفي ختام هذا اللقاء، نظمت المديرية الوطنية للتحكيم مؤتمرا صحافيا عرضت فيها برنامج عملها الخاص بموسم 2024 – 2025.

وفي هذا الصدد قال بوشعيب لحرش، رئيس اللجنة المركزية للتحكيم، إن اللجنة ستواصل العمل وفق البرنامج والمشاريع التي تم تسطيرها سابقا، لكن هذه السنة سيتم اعتماد معايير جديدة في اختيار الحكام، تهم بالخصوص المردود داخل الملاعب، وكذا حالتهم البدنية ودرجة استعداداتهم، فضلا عن العطاء التقني خلال اللقاءات.

وأوضح لحرش أن اللجنة المركزية ستدعم الكفاءات الشابة، حيث سيتم منح الفرصة لوجوه جديدة خلال الجولات الأولى من الموسم الكروي الجديد، بغاية توسيع قاعدة الممارسة، كما سيتم كذلك إعادة النظر في نظام ومناهج التكوين، من خلال اعتماد برنامج التكوين المستمر بدل التداريب المرحلية، في أفق تحسين مردود الحكام ، وهو ما سيكون جوهر قاعدة اختيار الحكام لقيادة المباريات في المستقبل.

أما رضوان جيد، فقد أوضح أن المديرية سطرت خلال تحضيراتها للموسم الجديد، عدة تجمعات تدريبية، تم فيها التركيز على الجانبين البدني والتطبيقي، عوض الاعتماد فقط على الشق النظري، بغاية تجهيز الحكام لانطلاقة مثالية خلال الموسم الجديد.

وأكد جيد على أن الحاجة أصبحت ملحة لإعادة النظر في طريقة تنظيم الامتحانات الخاصة بمباريات الترقية، مضيفا أن الموسم الجديد سيشهد حصول 36 حكما على رخصة الفار، رغم تكاليفها الباهضة، وفي الشق النسوي، تم تكوين 114 حكمة ، منهن 13 حكمة شابة و55 حكمة مساعدة.

وبخصوص التعديلات الجديدة، أوضح رضوان جيد أنها همت بالأساس لمس الكرة باليد، وكذا الأخطاء التي تقع بين الصافرة والتنفيذ، والتي تم فيها تخفيف العقوبة، باستثناء الحالة التي يكون فيها الخطأ مؤثرا على اللاعب وإيقاع اللعب.

وتراهن مكونات كرة القدم الوطنية على صورة جيدة للحكام المغاربة خلال مباريات الدوري الاحترافي بمختلف أقسامه، سيما وأن الموسم الماضي عرف عدة احتجاجات من طرف الأندية على أخطاء كانت مؤثرة لكثير من الحكام، ما دفع إلى تغيير فريق الإشراف على منظومة التحكيم المغربي أكثر من مرة.

نهضة بركان يتطلع إلى مواصلة اللعب على الصفوف الأمامية

يراهن فريق نهضة بركان لكرة القدم على الاستمرار في لعب الأدوار الطلائعية في البطولة الوطنية الاحترافية، حيث بدأ استعداداته مبكرا لهذا الموسم الكروي الجديد، ولمنافسات كأس الكونفدرالية.

ويطمح الفريق البرتقالي، بقيادة مدربه التونسي معين الشعباني، من جديد إلى معانقة النتائج الجيدة والمنافسة على الألقاب التي حققها في مناسبات عدة.

وأجرى الفريق البركاني، الذي خاض فترتين من التربص؛ الأولى بمركز التكوين للبرتقالي بمدينة بركان، والثانية بالرباط، مباريات ودية مع فرق محلية ودولية لاسيما مع فريق العين الإماراتي، ونهضة الزمامرة، وذلك في إطار التحضير لهذا الموسم الجديد.

وقد توجت هذه الاستعدادات، بالتعاقد مع مجموعة من اللاعبين لتعزيز صفوف الفريق وسد الخصاص في بعض مراكز اللعب، حيث تمكن المكتب المسير من التعاقد مع كل من الحارس الدولي المغربي منير الكجوي المحمدي، الذي خاض مسيرة رياضية مميزة مع عدة أندية في إسبانيا وتركيا والسعودية.

ويتعلق الأمر أيضا باللاعب المالي وسط الميدان دفاعي سومايلا سيديبي، ولاعب المنتخب الوطني الأولمبي والظهير الأيمن هيثم منعوت، القادمين، على التوالي، من النجم الساحلي التونسي، والاتحاد التواركي، بالإضافة إلى عبد الرزاق غازوت الذي انتقل إلى الفريق البرتقالي قادما من الراسينغ البيضاوي.

كما عزز الفريق البركاني صفوفه بضم الحارس الاحتياطي المهدي مفتاح القادم من نادي الوداد الرياضي، وكذا المهاجم (جناح أيمن) البرازيلي ماتيوس سانتوس، البالغ من العمر 26 عاما، والذي سبق له اللعب في أندية باوليستا البرازيلي، وبوتيف البلغاري، وفارول كونستانتا الروماني، فضلا عن عماد الرياحي، الذي فك ارتباطه مؤخرا مع المغرب الفاسي.

وبخصوص تشكيلة الفريق، اختار الجهاز التقني المزج بين خبرة بعض اللاعبين المتمرسين ودعم المواهب الشابة التي سيستفيد منها الفريق خلال المواسم القادمة.

ومن جهة أخرى، عقد نادي نهضة بركان لكرة القدم، مؤخرا، جمعه العام العادي للموسم الرياضي 2023 – 2024، والذي جاء في أعقاب موسم استثنائي حقق فيه الفريق إنجازا تاريخيا باحتلاله المركز الثالث في الدوري الاحترافي، ووصوله إلى نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

كما عرف هذا الجمع العام، الذي شكل فرصة للمنخرطين في رسم مستقبل النادي والتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم، مناقشة، على الخصوص، خطط هذا الأخير للموسم الجديد.

ومن المقرر أن يواجه الفريق البرتقالي، في أولى مباريات الجولة الأولى من البطولة الاحترافية، الرجاء الرياضي في 31 غشت الجاري، على أرضية ملعب العربي الزاولي، ليبدأ رحلة البحث عن تعزيز خزانته بدرع البطولة لأول مرة في تاريخه.

وفي سياق متصل، يستعد نهضة بركان، وصيف بطل كأس الكونفدرالية الإفريقية الموسم الماضي، لخوض منافسات النسخة الجديدة 2024 – 2025 من المسابقة القارية، حيث سيلتقي في الدور التمهيدي الثاني فريق دادجي البنيني، الذي تأهل على حساب الكانيمي واريورس النيجيري.

وبات نهضة بركان، ممثلا وحيدا للمغرب في هذه المنافسة بعد خروج اتحاد اتواركة من السباق.

من اللقاء الإعدادي الذي جمع الفريق البرتقالي بالعين الإماراتي

أخبار الساحة

إناث الجيش الملكي يكتسحن الجمعية النسائية بسوسة في تصفيات دوري الأبطال

حقق نادي الجيش الملكي فوزا عريضا على «الجمعية النسائية بسوسة» التونسية بخمسة أهداف لصفر، برسم الجولة الثانية من تصفيات منطقة شمال إفريقيا، المقامة خلال الفترة ما بين 24 و 30 غشت الجاري بالجزائر العاصمة، والمؤهلة للنسخة الرابعة من دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم للسيدات.

وكان الجيش الملكي قد فاز في مباراته الأولى على نادي «إف سي أقبو» الجزائري بنتيجة عريضة أيضا (4 – 0) .

وسيواجه الفريق المغربي في مباراته الثالثة والأخيرة، ضمن هذه البطولة التأهيلية، نادي توت عنخ امون (مصر) يوم غد الجمعة.

ويتأهل صاحب المركز الأول في أعقاب هذه البطولة المصغرة إلى المرحلة النهائية للمسابقة.

وكان فريق الجيش الملكي قد فاز بالنسخة الثانية من دوري أبطال إفريقيا للسيدات التي أقيمت بالمغرب سنة 2022.

وليد شديرة ينضم إلى إسبانيول على سبيل الإعارة

أعلن نادي إسبانيول، أول أمس الثلاثاء، تعاقده مع اللاعب الدولي المغربي وليد شديرة لموسم 2024 – 2025 على سبيل الإعارة، قادما من نابولي الإيطالي.

وأورد النادي، في بيان، أنه توصل إلى اتفاق مع النادي الإيطالي يقضي باستعارة مهاجم المنتخب المغربي، الذي سيرتدي القميص الأزرق والأبيض هذا الموسم.

واجتاز «أسد الأطلس»، البالغ من العمر 26 عاما، الفحص الطبي بنجاح.

وكان شديرة قد انضم إلى صفوف نابولي في موسم 2023 – 2024، قبل أن ينتقل على سبيل الإعارة إلى فروسينوني، الذي خاض معه 39 مباراة في الدوري الإيطالي والكأس، سجل خلالها 8 أهداف.

فتيان وفتيات كرة السلة الوطنية ينافسون على بطولة إفريقيا بجنوب إفريقيا

يشارك المنتخب المغربي لكرة السلة لأقل من 18سنة، ذكورا وإناثا، في البطولة الإفريقية التي ستقام بجنوب إفريقيا في الفترة مابين 1 و17شتنبر المقبل.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة أن القرعة وضعت المنتخب المغربي لأقل من 18سنة للذكور ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات البلد المنظم جنوب إفريقيا وزامبيا ورواندا، في حين حل المنتخب المغربي لأقل من 18سنة للإناث في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات مالي وزامبيا وأنغولا.

وأضاف المصدر ذاته أنه، استعدادا لهذا الحدث الإفريقي الهام سطرت الإدارة التقنية الوطنية، تحت إشراف الجامعة، سلسلة من المعسكرات التدريبية طيلة شهر غشت الجاري بالعاصمة الرباط، مع إجراء بعض المباريات الودية لقياس جاهزية عناصر المنتخب المغربي قبل المشاركة في البطولة الإفريقية.

يشار إلى أنه، ولأول مرة في تاريخ كرة السلة المغربية، سيشارك المنتخب المغربي لأقل من 18سنة في بطولة إفريقيا.

وخلص البلاغ إلى أنه من المقرر أن يتوجه المنتخب المغربي لأقل من 18سنة ذكورا واناثا إلى جنوب إفريقيا يوم غد الخميس.

خربوشي يفوز بالجائزة الكبرى لمدينة سيناس للدراجات

تمكن الدراج المغربي، مروان خربوشي، من الفوز بالجائزة الكبرى لمدينة سيناس الفرنسية لسباق الدراجات على الطريق (فئة الشبان)، المنظمة الأحد الماضي، من طرف نادي إيستر لسباق الدراجات.

وقطع خربوشي (الكوكب المراكشي) مسافة 122.2 كلم في ظرف ساعتين و55 دقيقة و30 ثانية، فيما حل ثانيا الفرنسي ريكو تمبوف (نادي مارتيك لسباق الدراجات) بتوقيت 2 س و 55د و50 ث.

يذكر أن مروان خربوشي، هو حامل لقب بطولة المغرب للشبان في سباقي الفردي ضد الساعة والفردي عام على الطريق، برسم البطولة الوطنية للسباقات على الطريق التي أقيمت بمدينة إفران أيام 28 و29 و30 يونيو 2024.

الخميس 29 غشت 2024 الموافق 24 صفر 1446العدد 13.828

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مهرجان الفيلم الفرنكوفوني : مدينة أنغوليم تتزين بالألوان المغربية

آمال التازي

تزينت مدينة أنغوليم الفرنسية (جنوب غرب) بالألوان المغربية في افتتاح مهرجانها للفيلم الفرنكوفوني، يوم الثلاثاء، والذي يحتفي هذه السنة بالفن السابع المغربي.

وتم رفع العلم المغربي منذ الصباح على مبنى بلدية المدينة للاحتفاء بالمغرب، "أرض السينما والتصوير"، الذي يواصل تميزه من خلال قدرته على إلهام إنتاجات سينمائية دولية.

وسيكتشف الجمهور في هذا الفضاء المخصص لعرض أبرز الأفلام الناطقة بالفرنسية، تنوع الإبداع السينمائي المغربي من خلال الغوص في عوالم أجيال مختلفة من المخرجين الحاملين للعديد من الرؤى عن المجتمع والعالم.

وسيتم تسليط الضوء على أعمالهم طوال فترة المهرجان (27 غشت - 1 شتنبر) من خلال عروض استعادية لأفلام ذات رمزية، من بينها الفيلم الطويل المغربي "الابن الملعون" لمحمد عصفور. وقالت الناقدة جيهان بوكرين بمناسبة تقديم فقرة التكريم بالمهرجان، "هذه السنة، يحتفي مهرجان الفيلم الفرنكوفوني بأنغوليم بالسينما المغربية، من خلال تقديم باقة مختارة من الأفلام القصيرة والطويلة التي تعكس جوهر وتطور الصناعة السينمائية بالمملكة في السنوات الأخيرة".

وأشارت جيهان بوكرين، التي ساهمت في وضع التصور الخاص بهذا التكريم، إلى أن السينما المغربية تميزت منذ خمسينيات القرن الماضي بأفلام "تصور الواقع الاجتماعي للبلاد، من إنتاج مخرجين موهوبين وذوي رؤى فريدة"، مبرزة أن مهرجان الفيلم الفرنكوفوني في أنغوليم "يقدم للجمهور فرصة فريدة لاكتشاف ثراء وتنوع السينما المغربية المعاصرة، التي تتميز بأعمال جريئة وإنسانية عميقة".

وبالإضافة إلى فيلم محمد عصفور، تتضمن العروض الاستعادية المخصصة للسينما المغربية، على الخصوص، أفلاما مثل "الرحلة الكبرى" لإسماعيل فروخي، و"علي زاوا، أمير الشارع" لنبيل عيوش، و"ماروك" لليلى المراكشي، و"آدم" لمريم التوزاني، الحاضرة أيضا كعضو في لجنة التحكيم التي ترأسها الممثلة والمخرجة الشهيرة، كريستين سكوت توماس.

كما تقدم دورة 2024 من مهرجان الفيلم الفرنكوفوني في أنغوليم ضمن "العرض العالمي الأول"، الفيلم الطويل "La Damnée" لأبيل دنان، وكذا الفيلم الوثائقي "أحداث بلا دلالة" للمخرج مصطفى الدرقاوي.

وفي المجمل، سيتم عرض أكثر من ستين فيلما خلال هذه النسخة السابعة عشرة من المهرجان ، من بينها عشرة في المنافسة الرسمية وخمسة عشر في العرض ما قبل الأول.

وبشأن العروض الأولية، سيشهد المهرجان عرض فيلم "الجميع يحب تودا" للمخرج المغربي نبيل عيوش، وكذلك الكوميديا "A l'Ancienne" لهيرفي ميمران، و "Le Choix du pianiste" للمخرج جاك أوتمزغين.

وعلى هامش مهرجان أنغوليم، الذي يعد ببرنامج غني ومتنوع يشمل تكريمات ومعارض، سيتم عرض سلسلة من الصور الفوتوغرافية للمصورة المغربية ليلى العلوي (1982-2016)، بالتعاون مع معهد العالم العربي.

وبالموازاة مع تكريم السينما المغربية، تقيم بلدية أنغوليم "سوقا مغربية" في المدينة، داعية رواد المهرجان إلى "الاستمتاع بأصالة وسحر الصناعة التقليدية المغربية"، حيث يتم عرض سلال وأدوات من الفخار ومجوهرات تقليدية وزيت الأركان وقفاطين، إضافة إلى تذوق الشاي المغربي.

يشار إلى أن مهرجان الفيلم الفرنكوفوني، الذي انطلق سنة 2008 والمخصص للسينما الناطقة باللغة الفرنسية، ينظم في مدينة أنغوليم، في شارونت، جنوب غرب فرنسا.

ومع نهاية صيف كل عام، يشكل هذا المهرجان موعدا لا محيد عنه ضمن الدخول الثقافي في فرنسا.

مدرسة في صحراء الهند تشكل أمثولة في التبريد الطبيعي للجو

في حرارة صحراء ثار الهندية الخانقة التي تتجاوز 50 درجة مئوية في الصيف، توف ر مدرسة ذات هندسة معمارية غير عادية لطلابها واحة من البرودة، ت غني عن التكييفالاصطناعي.

بالقرب مما يسمى "المدينة الذهبية" جيسالمير، بولاية راجاستان (غرب الهند)، بنيت بالحجر الرملي الأصفر نفسه مدرسة راجكوماري راتنافاتي للبنات التي صممتها المهندسة المعمارية الأميركية ديانا كيلوغ.

وتتكون المدرسة، كقلعة جيسالمير، من جدران سميكة تمتص الحرارة ومبطنة من الداخل بالجير، وهي مادة مسامية تنظم الرطوبة وتبرد الغرف بشكل طبيعي.

وعلى عكس هذا الحصن الذي يعود تاريخه إلى القرن الثاني عشر، غطى سطح المدرسة بألواح الطاقة الشمسية التي توفر لها الكهرباء وتحميها من انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في هذه المنطقة.وبالتالي، تشير إبرة منظم الحرارة داخل المدرسة إلى درجات حرارة أقل بنسبة 20 في المئة من تلك الموجودة في الخارج.وتقول خوشبو كوماري البالغة ثماني سنوات، وهي واحدة من 170 تلميذة في هذه المدرسة: "يخيل إلى المرء أن الهواء يأتي من جهاز تكييف".

وتبدو المدرسة، ببنيتها البيضاوية، أشبه بمدرج روماني من نوع الكولوسيوم الشهير.

وتتخلل ثقوب جدران المبنى في بعض الأماكن، وهي تقنية تعرف باسم "جالي"، كانت تمكن النساء في الماضي من أن ينظرن إلى الخارج من دون أن يراهن أحد. وداخل حرم المدرسة، تعزز هذه التقنية دوران الهواء.

ويوضح الناظر راجيندر سينغ باتي 29 (عاما) أن ثمة "تهوية متقاطعة".ويشرح أن "البلاط الأبيض الموجود على الشرفة يعكس ضوء الشمس"، في حين أن النوافذ الموضوعة في مكان مرتفع تتيح إخراج الهواء الساخن أثناء تصاعده. وتجمع مياه الأمطار التي تسقط على السطح.ويؤكد راجيندر سينغ باتي أن "كل شيء" مصمم بطريقة تراعي للبيئة".

وتتولى تمويل المدرسة مؤسسة أميركية. وتستفيد تلميذاتها من التعليم المجاني تماما، علما أن 52 في المئة من النساء في هذه الولاية الهندية أميات.وتوفر للتلميذات كل المستلزمات، كالزي الرسمي والمواد المدرسية والوجبات.وتعرب معلمة اللغة الهندية بريانكا تشانغاني 40 (عاما) عن ارتياحها "لحصول التلميذات مجانا على تعليم ذي جودة، نظرا إلى انهن لا يملكن ما يكفي من إمكانات حتى لتأمين الغذاء والملبس المناسب".

وتشير إلى أن التلميذات "لا يملكن حتى مروحة في المنزل (...) وعندما يأتين إلى المدرسة، يشعرن بالتالي وكأنهن في الجنة".

ويلاحظ والد خوشبو، مانوهار لال 32 (عاما) أمام منزله المتواضع المبني من الطوب والطوب دون مروحة أن "التهوية والبرودة المتوافرتين في المدرسة، تجعلان الأولاد يحبون كثيرا ارتيادها".

أما المهندسة المعمارية ديانا كيلوغ، فترى أن الجمع بين التقنيات التقليدية والمستدامة في هذا المشروع كان ضروريا وأساسيا.

وتقول "نظرا إلى كون الحرفيين يعرفون الحجر جيدا، تمكن ا من إدخال تفاصيل معمارية تقليدية وعناصر من التراث المحلي، بحيث يذوب المبنى مع مشهد المنطقة".

وفيما باتت الحرارة في المنطقة تتجاوز 50 درجة مئوية في الصيف، يقول الخبراء إن موجات الحرارة ستصبح أكثر تطرفا بسبب التغير المناخي.

وبالإضافة إلى موجات الحرارة، أصبحت الفيضانات عنصرا جديدا في هذه المنطقة التي كانت في منأى عنها.

ويلاحظ العلماء أن شدة الأمطار الموسمية السنوية في الهند وتواترها من /يونيو إلى /سبتمبر تشهدان تزايدا بسبب التغير المناخي.

ويؤثر هطول الأمطار هذا على مدرسة راجكوماري راتنافاتي التي صممت لتناسب مناخا أكثر جفافا. وهذا العام، على سبيل المثال، أدى فيضان أحد الأنهار إلى تآكل جزء من أرضية المدرسة.

وللمطر بالتالي تأثير على المباني التي يأخذ تصميمها في الاعتبار ظروفا جوية أخرى، على ما يوضح الأستاذ في مركز الجامعة الهندية للتخطيط البيئي والتكنولوجيا راجان راوال.

ويضيف أن "الكوارث مثل موجات الحر أو الفيضانات" تؤثر مثلا على الأداء الحراري للمبنى.وشهدت الهند هذه السنة أطول موجة حر في تاريخها، بحسب ما أعلنت سلطاتها

تحذير من كارثة طبية وسط مخاوف من تفشي الكوليرا عقب الفيضانات في اليمن

تواجه عيادة طبية في إحدى مناطق غرب اليمن التي ضربتها الفيضانات مؤخرا، تدفقا لمرضى يشتبه في إصابة العديد منهم بالكوليرا، بعدما زادت الأمطار الغزيرة مخاطر تفشي المرض.

في "مركز علاج الاسهالات" الواقع في مديرية حيس على بعد 120 كلم نحو جنوب مدينة الح ديدة، يستلقي أولاد ونساء وجوههم شاحبة على أسرة وقد وضعت في أيديهم حقن وريدية، بينما يعلون في المكان صوت بكاء أطفال.

هؤلاء هم من بين حوالى 164 ألف شخص في مختلف أنحاء اليمن يشتبه بإصابتهم بالكوليرا، وهو عدد مرشح للارتفاع إلى 250 ألفا في الأسابيع المقبلة إذا لم يتم تعزيز جهود الاستجابة للوضع، بحسب الأمم المتحدة.وقال طبيب الطوارئ في المركز بكيل الحضرمي إن "الإقبال زاد بسبب السيول والأمطار" في مديرية حيس.

وأكد لوكالة فرانس برس أن "الطاقم المداوم يتحمل فوق طاقته ويمكن أن ينهار في أي وقت"، محذرا من "كارثة طبية إن لم يتم الاستجابة لها من الجهات المعنية".

وفي الأسابيع الأخيرة، شهدت مناطق عدة في اليمن وبينها مديرية حيس الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دوليا، سيولا جارفة نتيجة هطول أمطار غزيرة. وقد أسفرت الفيضانات عن مقتل 60 شخصا وألحقت أضرارا بـ268 ألف آخرين منذ أواخر يوليو في أفقر دول شبه الجزيرة العربية، بحسب الأمم المتحدة.

بعد نزاع استمر نحو عقد وتسبب بسوء تغذية حاد وبتدمير المراكز الطبية، تستعد حيس لأزمة صحية جديدة عقب الفيضانات التي قد تحمل معها أمراضا تنتقل عن طريق المياه.وقالت المنظمة الدولية للهجرة في تقرير صدر مؤخرا إن "الموجة الأخيرة (من الكوليرا)... تفاقمت بسبب الأمطار الغزيرة والفيضانات التي تلتها، ما زاد من خطر تلوث المياه".

وأكد الحضرمي أن المركز استقبل بين الأول من غشت و18 منه، 530 مريضا يشتبه بإصابتهم بالكوليرا.

ولم يتسن للسلطات الصحية تأكيد إصابة سوى ثلاثة أشخاص بعد إرسال العينات إلى مختبر طبي في محافظة تعز المجاورة، بحسب الطبيب، وسط إمكانيات محدودة لإجراء الفحوص وغياب المختبرات في المنطقة. وأشار الطبيب إلى أن هذا الأمر يدل على أن المرض "منتشر وخاصة الآن بسبب الأمطار، سيتفاقم الوضع أكثر فأكثر".

والكوليرا الناجمة عن تلوث المياه أو الغذاء، هي مرض متوطن في اليمن الذي يشهد منذ 2014 نزاعا بين الحكومة المدعومة من تحالف عسكري بقيادة السعودية والحوثيين المدعومين من إيران.

وساهم النقص الشديد في المياه وتهالك المنشآت الصحية وارتفاع معدلات سوء التغذية، في زيادة حالات الكوليرا منذ أواخر العام الماضي. جاءت الفيضانات الأخيرة لتزيد التحديات التي تواجهها وكالات الإغاثة في بلد يتعرض فيه العاملون في المجال الإنساني لخطر الاعتقال من جانب الحوثيين، وحيث يحتاج نصف السكان إلى مساعدات إنسانية.

في حيس، تسببت الفيضانات هذا الشهر بتبعثر الألغام الأرضية وانتقالها إلى أماكن جديدة، ما أدى إلى تعقيد وصول عاملي الإغاثة إلى المجتمعات المحتاجة وزيادة المخاطر التي قد يواجهونها، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

ومن بين المحتاجين إلى المساعدة عبد الله الشميري الذي يخشى أن تصاب عائلته كلها بالكوليرا بعدما ثب تت إصابة ابنه بالمرض وانتقال العدوى إليه.

وقال عبدالله الشميري (46 عاما) الأب لأربعة أبناء، لفرانس برس من أمام المركز الطبي في حيس: "قبل أسبوع كان ولدي مصابا بالكوليرا وأ رسل الفحص إلى تعز وتبين من الفحص أن الكوليرا حادة جدا".

وأضاف أن "البيت كله (مصابون) بإسهال وإخواني (مصابون) بإسهال... لكن العلاجات هنا لم نتمكن من تحصيلها نضطر بعض الأحيان إلى أن نجلبها من الخارج".وتابع "الكوليرا منتشرة في مديرية حيس وحتى في جوارها".

وسجلت في اليمن حيث تسبب النزاع بإحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، 2,5 مليون حالة خلال فترة تفشي وباء الكوليرا الأخيرة في البلاد أي بين 2016 و2022، بحسب المنظمة الدولية للهجرة.وقالت الوكالة الأممية إن ذلك شكل "أكبر تفش للكوليرا على الإطلاق في التاريخ الحديث"، مع أكثر من أربعة آلاف وفاة.

منذ أواخر العام الماضي، ت سج ل زيادة جديدة في عدد حالات الكوليرا، لكن يصعب تقدير نطاقها نتيجة الوصول المحدود إلى المعلومات وكذلك إلى المصابين على الأرض.

وأوضح لفرانس برس أن غالبية الحالات والوفيات تم الإبلاغ عنها في شمال اليمن حيث تخضع أجزاء شاسعة منه لسيطرة المتمردين الحوثيين.

وقالت مديرة التمويل والشراكات في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ليزا داوتن، إن خطة الأمم المتحدة للاستجابة للكوليرا في اليمن قدرت في البداية وجود 60 ألف حالة في الفترة الممتدة من أبريل إلى سبتمبر 2024.

لكن الأرقام الأخيرة أظهرت أن الوضع أسوأ مما كان متوقعا، إذ إن التمويل الحالي يكفي فقط لمعالجة ربع هذه الحالات، وفق قولها.

وحذرت أمام مجلس الأمن الدولي في 15 غشت من أنه "إذا لم يتم تعزيز جهود الاستجابة على الفور، فإن عدد الحالات المشتبه بها قد يرتفع أكثر، ليتجاوز 250 ألف حالة في غضون أسابيع قليلة".

وقال فؤاد حمص وهو أحد سكان حيس، إن الأعداد في المنطقة "كل يوم تزداد"، مشيرا إلى أن ذلك حصل "بسبب الأوبئة التي انتشرت نتيجة الأمطار والسيول الجارفة".

وأشار إلى أن "عدم وجود مجاري لتصريف المياه في المدينة أدى إلى تجمع المياه في أماكن كثيرة في داخل المدينة ما أدى إلى انتشار الأمراض".